

تخبط البرهان يقوده إلى إلقاء مسؤولية الفشل على عاتق الوزراء والولاة أعضاء مقالون في مجلس السيادة السوداني يلوحون بعزل الرئيس

والى ولاية غرب كردفان، وسعد آدم بابكر من مهام والى ولاية وسط دارفور، وحامد محمد التجاني هنو من مهام والى ولاية جنوب دارفور.

واعتمد تكليف الطاهر إبراهيم الخير الحسن بمهام والى ولاية الجزيرة، ومحمد موسى عبدالرحمن يونس بمهام والى ولاية كسلا، وعابدين عوض الله محمد بمهام والى الولاية الشمالية، وعصام الدين هارون أحمد محمد بمهام والى ولاية غرب كردفان.

وأعفى قائد الجيش الهادي إدريس والطاهر حجر من عضوية مجلس السيادة الانتقالي، ووزير الثروة الحيوانية والسمكية حافظ إبراهيم عبدالنبي، وأنهى تكليف وزراء: الطاقة والنفط، والتجارة والتموين، والنقل، والعمل والإصلاح الإداري.

ويقول مراقبون إن السودان يعيش حالة خوف من اندلاع حرب أهلية بعد إعلان حركتي تحرير السودان، جناح منى أركو مناوي، والعدل والمساواة، جناح جبريل إبراهيم، التحلي عن موقف الحيد من الحرب وانحيازهما رسميا إلى الجيش.

وتشف عضو مجلس السيادة المقال ورئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس عن وجود مخطط من أنصار الرئيس السابق عمر البشير لجبر الإقليم إلى حرب أهلية.

وقال الطاهر حجر رئيس تجمع قوى تحرير السودان إن من وصفهم بأعضاء مجلس السيادة (الشرعيين) سيعقدون اجتماعا قريبا ليتخذوا قرارات حاسمة تجاه القضايا الوطنية الكبرى، من بينها إعفاء رئيس مجلس السيادة من منصبه. وأكد أن جميع القرارات التي يتخذها المجلس السبدي الانتقالي بتشكيلته الحالية بقيادة البرهان، والمكونة من خمسة أعضاء فقط "باطلة وغير شرعية" لأن المجلس يجب أن يتكون من 14 عوا.

ولدى مجلس السيادة لائحة داخلية تحدد النصاب القانوني اللازم لاجتماعات المجلس بتسعة أعضاء، وتصدر قراراته بموافقة عدد محدد لا يقل عن تسعة أعضاء.

وتذكر المدير السابق لقسم التحقيقات في جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي، الذي استجوب السنوار شخصيا، الاعتراف الذي لفت انتباهه أكثر من غيره؛ حيث أخبره السنوار بأنه أجبر رجلا على دفن شقيقه حيا لأنه كان مشتبها في أنه يعمل لصالح إسرائيل. وتقلت وكالة أسوشيتد برس عن المدير السابق للشين بيت قوله عن السنوار "كانت عيناه مليئة بالسعادة عندما أخبرنا بهذه القصة".

وكان السنوار يتمتع بين زملائه السجناء بشخصية كاريزمية، وكان اجتماعيا وذكيا ومنفتحا على المعتقلين من جميع الفصائل السياسية.

وأصبح زعيما لمئات من أعضاء حماس المسجونين. ونظم إضرابات لتحسين ظروفهم. وتعلم العبرية ودرس المجتمع الإسرائيلي.



السنوار أسس بموافقة من أحمد ياسين فرقة لتصفية المتعاونين مع إسرائيل

خلال حرب 1948 التي تلت قيام دولة إسرائيل.

وكان عضوا مبكرا في حركة حماس، التي انبثقت من الفرع الفلسطيني لجماعة الإخوان المسلمين في 1987، عندما كان القطاع الساحلي تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي.

واقنع السنوار مؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين بفكرة أن حماس تحتاج إلى تظهير من الجواسيس العاملين لصالح إسرائيل حتى تنجح كم منظمة مقاومة. وأسسا ذراعا أمنية، عُرفت حينها باسم "مجد"، وكانت بقيادة السنوار.

واعتقلته إسرائيل في أواخر الثمانينات، واعترف أثناء استجوابه بقتل 12 من المشتبه بهم في التعاون. وحُكم عليه في النهاية بالسجن أربع مرات مدى الحياة بتهم شملت اختطاف جنديين إسرائيليين وقتلهم.

غزة - تضع إسرائيل القيادي في حركة حماس يحيى السنوار، الذي يدير هجمات الحركة من الأنفاق، على رأس قائمة أهدافها لكنها في الوقت نفسه لا تستعجل التنفيذ.

وتعتبر إسرائيل أن السنوار هو العقل المدبر لطوفان الأقصى، لكن قتله قبل استكمال انتقامها من غزة يمنح الدول الغربية والعربية الضاغطة حجة إضافية لحث حكومة بنيامين نتنياهو على إيقاف إطلاق النار والسعي لاتفاقية تمهد لاستعادة السلطة الفلسطينية حكمها لغزة.

وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالات الثالثاء متوعدا مقاتلي حماس "سنضربهم في الأنفاق والمخابئ، وسنقضي على قادة حماس من السنوار وما دونه".

وقال مايكل كوبي، المدير السابق لقسم التحقيقات في جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت)، "أنا متأكد من أننا سنقتله في النهاية. لكن تدمير الأيديولوجيا التي زرعتها لن يكون سهلا".

إسرائيل تعتبر أن قتل السنوار، قبل استكمال الانتقام من غزة، يمنح بعض الدول حجة لحثها على إيقاف الحرب

ويعتبر السنوار، رئيس حماس في غزة، أكثر شخصية بارزة في تحديد مسار الحرب المستقبلي في القطاع، ويوصف بأنه منظم ومنضبط ودكتاتوري ونادرا ما يُرى علن الساحة. وتعني الخسائر المدمرة الناجمة عن القصف الإسرائيلي والغزو البري أن مصير السنوار السياسي سيعتمد على كيفية انتهاء الحرب، وما إذا كان الفلسطينيون يشعرون بأنهم كسبوا أي شيء من خسائرهم الفادحة.

وقال المحلل الفلسطيني المخضرم هاني المصري إن إطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين ورفع الحصار المفروض على غزة منذ 16 عاما هما اللذان سيُشعران الفلسطينيين بأنهم حصلوا على شيء ما، وإن لم يتحقق ذلك فـ"ستكون (هناك) مشكلة كبيرة" للسنوار شخصيا "لأن الناس (الفلسطينيين) سيقولون إنهم شهدوا

حقل عكاظ للغاز يمنح روسيا موقعا إستراتيجيا في العراق وفي الهلال الشيعي

واعتُبرت بانياس منذ فترة طويلة نقطة نهاية لخطوط الأنابيب المخطط لها منذ فترة طويلة بين إيران والعراق وسوريا، والتي من شأنها أن تنقل النفط والغاز الإيرانيين شم العراقيين لاحقا، من إيران عبر العراق إلى سوريا، ثم إلى موانئ جنوب أوروبا الأقل صرامة.

ويسمح هذا الطريق بحركة النفط والغاز الإيرانيين الخاضعين للعقوبات إلى أوروبا، وبدخول أي شيء آخر ترسله روسيا وإيران دون الكثير من الضوابط. وكان هذا الجزء الأخير من الخطط الروسية والإيرانية لبناء "جسر بري" من طهران إلى البحر المتوسط.

ويشير الكاتب سايمون واتكينز، في تقرير لموقع أويل برايس الأميركي، إلى أن هدف هذه السياسة أساسا هو إثارة صراع أوسع نطاقا في الشرق الأوسط بما يجز الولايات المتحدة وحلفاءها إلى حرب لا يمكن الفوز فيها.

ويقول واتكينز "لا ينبغي التفاجؤ بتصرّيات مصدر يعمل بشكل وثيق مع وزارة النفط العراقية ذكر أن الحكومة العراقية أكتد لروسيا أنها ستحصل على امتياز حقل غاز عكاظ".

واكد المصدر أن الضغوط الهائلة التي مارستها روسيا على بغداد، من خلال أنشطتها في جنوب البلاد أو قبضتها احتياطيات كبرى، وإنما يمثل لها أيضا موقعا إستراتيجيا، من ناحيتين الأمنية والاقتصادية، يساعدهم موسكو على أن تكون في قلب الهلال الشيعي، من أذربيجان إلى

إيران والعراق ثم سوريا التي تمتلك فيها نفودا إستراتيجيا منذ 2015.

وتستفيد روسيا في سعيها للاستئثار بأكبر حصة في حقل عكاظ من علاقتها بإيران وتقاطع مصالحهما في سوريا.

ويعد حقل غاز عكاظ واحدا من ثلاثة حقول غاز كبيرة تشكل مثلثا عبر جنوب العراق. يمتد من حقل المنصورة بالقرب من الحدود الشرقية مع إيران، وصولا إلى حقل السبيبة في الجنوب (قرب جدا من مركز التصدير الرئيسي في البصرة)، ثم يمتد غربا حتى عكاظ نفسها القريبة من الحدود مع سوريا.

وتعتقد روسيا أنها سيطرت أخيرا على المواقع الثلاثة عندما وقعت شركة

«ستروي ترانس غاز» في سبتمبر 2019 عقدا أوليا مع وزارة النفط العراقية لتطوير المنطقة لـ 17 محافظة الأنبار التي تعيش حالة من الانفلات.

وتعتبر المنطقة 17 منطقة مثالية للأغراض الروسية بسبب الانفلات الأمني، وهي تقع وسط ما يطلق عليه الجيش الأمريكي "العمود الفقري" لتنظيم داعش.

وتوجد على خط التواجد الروسي المدن التاريخية القومية المعادية للغرب على طول العمود الفقري الممتد من الشرق إلى الغرب، وهي الفلوجة والرمادي وهيت وحديثة، ثم المدن السورية بانياس وطرطوس واللاذقية التي تعدّ مواقع إستراتيجية لموسكو.

ضغوط موسكو على بغداد ازدادت بسبب ضغوط شديدة من الحرس الثوري على وزارة النفط العراقية

الفاشر تفصل الدعم السريع عن السيطرة على كامل دارفور

يربط بين العاصمة الخرطوم وبقية مدن ولايات غرب السودان في حال سيطرتها على كامل شمال كردفان، الذي تستحوذ على الكثير من مناطق.

ويرى المراقبون أن نجاح الدعم السريع في السيطرة على الضعين، يكرس واقع أن الدعم السريع لن يتوقف حتى السيطرة على الفاشر وبالتالي وضع يدها على الإقليم.

وأعلنت قوات الدعم السريع الثلاثاء عن سيطرتها على مدينة الضعين عاصمة ولاية شرق دارفور، وهي رابع عاصمة من ولايات الإقليم الخمس، التي تقع تحت قبضة الدعم السريع منذ أواخر أكتوبر الماضي.

ووفقا لتقارير محلية، فإن قوات الجيش انسحبت من قيادة الفرقة عشرين بعد ترتيبات جرت عبر وساطة قادهـا زعيم قبيلة الرزيقات محمود موسى مادبو، لتجنب الضعين خطر المواجهات العسكرية بين الطرفين.

وسيطرت قوات الدعم السريع مؤخرا على نبالا عاصمة ولاية جنوب دارفور، وزانجي عاصمة ولاية وسط دارفور، والجينة عاصمة ولاية غرب دارفور.



عبدالواحد إبراهيم
لا يوجد ما يوقف الدعم السريع عن الاستيلاء على الفاشر

وكانت الولايات المتحدة أعربت في وقت سابق من الشهر الجاري عن قلقها إزاء التقارير التي تتحدث عن هجوم وشيك وإسـع النطاق من قبل قوات الدعم السريع على الفاشر، مما سيعرض للخطر القائق المدنيين، بمن فيهم مئات الآلاف من النازحين الذين فر كثيرون منهم مؤخرا إلى الفاشر من مناطق أخرى.

وقالت الولايات المتحدة إن تقارير موثوقة تكشف عن أن قوات الدعم السريع والقوات المسلحة السودانية لم تتخذ التدابير اللازمة لتجنب الخسائر في صفوف المدنيين في أحياء الفاشر السكنية.

ودعت الطرفين المتحاربين إلى التوقف الفوري عن شن المزيد من الهجمات في الفاشر ومحيطها بغية الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي في ما يتعلق بالمدنيين، ويرى المحلل السياسي السوداني عبدالواحد إبراهيم أن قوات الدعم السريع لن تضع أي اعتبار للضغوط الخارجية التي تواجهها لأن لديها هدفا يتمثل في السيطرة على إقليم دارفور، ولديها من المقاتلين والحاضنة الشعبية هناك ما يجعلها تصر على استكمال المعركة، مشيرا إلى أنها تعرضت في السابق لضغوط أميركية أكبر لإلقاء سلاحها منذ عدة سنوات لكن دون أن تستجيب.

وشدد إبراهيم في تصريحاته لـ"العرب" على أن ما قد يدفع طرفي النزاع الدائر إلى التراجع هو وجود مقاومة شعبية وانخراط شعبي مباشر في الحرب وهو أمر لن يتحقق على أرض الواقع، في ظل فقدان الثقة بين المواطنين وقيادة الجيش، وأن الاتجاه لتوقيع اتفاق سياسي يعد الطريق الأوضح لوقف تصدق قوات الدعم وأن هذا المسار يبقى هو الأسلم للسودان بخاصة وأن المجتمع الدولي لديه رغبة في أن يتعاون مع حكومة مدنية.



الهدف السيطرة على كامل إقليم دارفور

هدنة غزة تعفي حزب الله من رد موسع على قتل إسرائيل لابن قيادي كبير

الحزب اللبناني يواجه حالة تملل في صفوف سكان المنطقة الحدودية



ضربة قاسية

لكن تعقيدات ظهرت في اللحظات الأخيرة الأمر الذي أجّل تنفيذها إلى الجمعة.

وقبيل إعلان الهدنة وخلال زيارة إلى لبنان حذر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدلهيان من اتساع رقعة الحرب الدائرة بغزة في المنطقة في حال لم يتواصل العمل بالهدنة. وقال "نحن لا نتطلع إلى اتساع نطاق الحرب"، مضيفا أن "أي احتمال وارد إذا استمر العدوان". وكان عبدلهيان التقى خلال زيارته إلى لبنان بالأمين العام لحزب الله حسن نصرالله وعددًا من المسؤولين اللبنانيين. وأورد حزب الله في بيان أنه تم خلال اللقاء "استعراض آخر التطورات في فلسطين ولبنان والمنطقة والاحتمالات القائمة حول مسار الأحداث والجهود المبذولة من أجل وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة".

وتقود إيران ما يسمّى بمحور المقاومة الذي يضم حزب الله وحركتي حماس والجهد الفلسطينيّين، وجماعة الحوثي اليمنية وفصائل عراقية. وتعد إيران إلى توظيف هذه الأذرع في المنطقة لزيادة الضغط على إسرائيل، لكن محللين يؤكدون أن طهران غير معنية بتصعيد كبير مع إسرائيل أو صدام مباشر.

ولفت المحللون إلى أن تحذيرات عبدلهيان الأخيرة تدرج في سياق الحرب النفسية على إسرائيل، وإن كان من الممكن أن تعتمد بعد الهدنة إلى تصعيد مدروس عبر الفصائل الموالية لها.

فلأنّه سَيَقْنِي وكان أشطر مَنّي وأسرع مَنّي، ولتَقَبَّلَ الله أعماله وشهادته وبَيِّضْ وجهه كما بَيَّضْ وجوه كلِّ عوائل الشهداء، وكلِّ المجاهدين في هذه المسيرة الجهادية التي تقاُتل في سبيل الله، من أجل رفع الظلم ومقاومة البغي والعدوان والتوحش الصهيوني وتوحش كلِّ المُعادين للإنسانية".



حسين أمير عبدلهيان
نحن لا نتطلع إلى اتساع نطاق الحرب في المنطقة

وأكد رعد "أننا ثابتون على هذا الخط، ماضون في هذا السبيل، نرجو رضاء الله ولقاء الأحباء من الأنبياء والأولياء، ونريد العزة والكرامة لشعبنا وللشهداء سراج، ومبارك لسيد المقاومة الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، الذي علمنا كيف يكون أباء الشهداء، صابرين، محتسبين، أقوياء، وثابتين على هذا النهج الجهادي المقاوم".

وأعلنت إسرائيل الخميس عن تعرضها لأكثر قصف من لبنان منذ اندلاع جولة المواجهات الراهنة. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إنه "تم إطلاق حوالي 50 قذيفة على بلدات الجليل الأعلى، وهو القصف الأكثر شمولاً في الشمال". ودوت صفارات الإنذار في المستوطنات الإسرائيلية قرب الحدود

سائقو شاحنات مساعدات في شمال مصر أنهكهم الانتظار لدخول غزة

ويهرس الفول في وعاء "قبل الحرب كنا ناتي (للمعمل) يومين أو ثلاثة ونرحل، اليوم مضت سبعة أيام ولا تزال واقفين في مكاننا، لم نتحرك".

واكد آخر رفض الكشف عن اسمه خوفا من قوات الأمن المصرية المنتشرة بكثافة قرب الحدود مع غزة "تريدوني أن أتحدث عن حياتي اليومية"، مضيفا "نحن في الشارع، هكذا نعيش الآن. ننام ونستيقظ ونأكل في المكان نفسه بدون استحمام". من جانبه، قال محمد سيد علي (52 عاما) "أعيش حياتي في شاحنتي إلى حين أن أوصل الحمولة وأرجع إن شاء الله". واندلعت الحرب بين إسرائيل وحماس في أعقاب هجوم غير مسبوق شنّته الحركة على جنوب الدولة العبرية وأدى إلى مقتل نحو 1200 شخص غالبيتهم مدنيون قضاوا بمعزلهم في اليوم الأول للهجوم، وفق السلطات الإسرائيلية. وتؤكد الأخيرة أن نحو 240 شخصا بينهم أجانب احتجزوا رهائن في هجوم حماس ونقلوا إلى غزة.

وتوغّدت الدولة العبرية حركة حماس بـ"القضاء" عليها، وشنن حملة قصف جوي ومدفعي كثيف، وبدأت بعمليات

برية اعتبارًا من 27 أكتوبر أوقعت أكثر من 14 ألف قتيل بينهم أكثر من خمسة آلاف طفل.

ويُعد اندلاع الحرب، أطلقت إسرائيل حصارها المفروض على القطاع منذ 2007، وقطعت المياه والكهرباء والغذاء والوقود، ما تسبّب بأزمة متصاعدة خصوصا في ظل الكميات الضئيلة من المساعدات التي تدخل عبر معبر رفح.

ونام ونستيقظ ونأكل في المكان نفسه بدون استحمام". من جانبه، قال محمد سيد علي (52 عاما) "أعيش حياتي في شاحنتي إلى حين أن أوصل الحمولة وأرجع إن شاء الله". واندلعت الحرب بين إسرائيل وحماس في أعقاب هجوم غير مسبوق شنّته الحركة على جنوب الدولة العبرية وأدى إلى مقتل نحو 1200 شخص غالبيتهم مدنيون قضاوا بمعزلهم في اليوم الأول للهجوم، وفق السلطات الإسرائيلية. وتؤكد الأخيرة أن نحو 240 شخصا بينهم أجانب احتجزوا رهائن في هجوم حماس ونقلوا إلى غزة.

وتوغّدت الدولة العبرية حركة حماس بـ"القضاء" عليها، وشنن حملة قصف جوي ومدفعي كثيف، وبدأت بعمليات

نصرة غزة مظلة أخرى للتنسيق الإخواني - الحوثي في اليمن

لقاء يجمع وفدا إخوانيا بقياديين حوثيين في مكتب حماس بصنعاء



وكان حربا لم تكن

أن "الإصلاح يعتقد أن بوسعه استخدام التحالف العسكري الذي قيادته السعودية كجسر عبور للوصول والعودة إلى سدة الحكم في صنعاء". ولا يستبعد مراقبون أن يتم الإعلان في أمد منظر عن دمج الإخوان في حكومة جديدة يتزعمها الحوثيون تجسيدا لمخرجات الاجتماعات التي شارك فيها حزب الإصلاح في أوائل أكتوبر الماضي مع عدد من الأحزاب الموالية لجماعة الحوثي.

وفي المقابل تحدثت مصادر يمنية عن عدم وجود إجماع داخل حزب الإصلاح حول طبيعة العلاقة مع الحوثيين، متوقعة أن يفضي ذلك إلى حصول انشقاق في الحزب بين المتبنين لفكرة المصالحة والتعاون مع جماعة الحوثي والمناهضين لها، وذلك على غرار ما حصل لحزب المؤتمر الشعبي العام.

من خلال طرح مطالب تعجيزية، بل يعود إلى تكالب الباطل في العالم على غزة، بهدف إبادة أهلها وكسر إرادة مقاومتها"، داعيا إلى "تأمين ظهر محور المقاومة في اليمن وسوريا والعراق من خلال التنسيق لتهدئة الأوضاع الداخلية، بهدف تحقيق الاستقرار والتقارب والإعداد للتحرك المشترك في حال اتساع رقعة المعركة، وتشجيع تركيا على اتخاذ مواقف أقرب إلى محور المقاومة منها لأميركا وحلف الناتو".

وبحسب المحلل السياسي صلاح السقلي فإن "العلاقات واللقاءات لم تنقطع بين الحوثيين وقادة حزب الإصلاح وقنوات التواصل مفتوحة منذ بدء الحرب وذلك لمصالح مشتركة"، مؤكداً أن "حزب الإصلاح لم يكن مقتنعا بخوض حرب عسكرية مباشرة مع الحوثيين، وأثر مبدأ السلام، ورفع شعار لن ننجز"، مشيراً إلى

ورأي نائب رئيس الدائرة الإعلامية للمجلس الانتقالي الجنوبي منصور صالح أن "ما يجري في صنعاء، يؤكد ما سبق طرحه حول التنسيق الخفي بين جماعتي الحوثيين والإخوان المسلمين". وقال "يجب ألا ننسى أن حزب الإصلاح، أول من ذهب إلى كهف مران والتقى عبد الملك الحوثي، كما قرر الحزب عدم المقاومة بعد دخول الحوثيين إلى صنعاء، وقام بتسليم الفرقة الأولى مدرع، ودخلت قيادات الإصلاح في حوار مباشر لطفي صفحة عبدربه منصور هادي وقتئذ". وفي الساعات من نوفمبر الجاري دعا عضو المكتب السياسي في حركة أنصار الله الحوثية محمد البهيتي جماعة الإخوان المسلمين في اليمن، وتحديدًا حزب الإصلاح، إلى "وحدة الصف وإنهاء الصراع بينهما"، وأضاف إن "الدافع ليس تحقيق مكاسب سياسية

المجلس السياسي الأعلى علي القحوم وأحمد المنيعي، في ما مثل حزب الإصلاح فتحي العزب ومكرم اللالي وعلي جباري وعبدالله الغزعي.

وبارك الوفد الحوثي - الإخواني الزائر لمقر حماس عملية طوفان الأقصى،

وأثنى الجميع على ما وصفه أعضاؤه بـ"تدخل القوات المسلحة اليمنية بعملیات عسكرية نصرة لأهل غزة"، مؤكداً أن "الشعب اليمني بكل أطيافه يقف مسانداً للشعب الفلسطيني".

ولاحقا حاول العزب تبرئة حزبه من الالتقاء بالحوثيين قائلاً إن زيارته إلى مقر حماس تمت بصفته الشخصية "تلبية لواجب الدعم والنصرة لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة". لكن أوساطا سياسية يمنية اعتبرت اللقاء المشترك في مقر حماس مظهراً لتطور علاقة الإخوان بالحوثيين وبلوغها مرحلة متقدمة.

التواصل بين حزب التجمع اليمني للإصلاح، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في اليمن، وجماعة الحوثي يمثل امتدادا لعلاقات لم تنقطع بين الطرفين طوال سنوات الحرب. وخروجه إلى العلن في الفترة الأخيرة يأتي مساندة لجهود السلام المتسارعة وما قد ينجم عنها من أوضاع مستجدة يريد الإخوان تأمين موقعهم خلالها.

وللحزب أيضا قوات تابعة له منضوية تحت لواء الجيش التابع للسلطة المعترف بها دوليا، وقد شاركت في عدة معارك ضد قوات الحوثيين من بينها معركة مأرب، المحافظة التي تعتبر من أهم معاقل حزب الإصلاح في اليمن. ومع ذلك تقول اطراف يمنية منتمية إلى المعسكر المضاد للحوثيين أن الإخوان في اليمن لم يقطعوا تواصلهم مع الحوثيين طوال سنوات الحرب وأن الطرفين عقدا عدة صفقات في ما بينهم. وفي أوائل أكتوبر الماضي كشف المجلس الانتقالي الجنوبي تفاصيل صفقة عقدها حزب الإصلاح مع الحوثيين تضمنت تبادلا للأسرى في محافظة البيضاء، مشيراً إلى أن الحزب قدم قائمة بنحو 13 قياديا غالبيتهم من تنظيم القاعدة مقابل إطلاق سراح أسرى من جماعة الحوثي.

ويرى مراقبون أن التواصل المباشر بين المملكة العربية السعودية وجماعة الحوثي رفع الحرج عن قيادات حزب الإصلاح وأخرج تواصلهم مع القيادات الحوثية إلى العلن.

ويتجاوز التواصل بين الطرفين الطابع الظرفي والمزاج الاستثنائي الذي أشاعته الأحداث الدامية في قطاع غزة، حيث سبق أن ظهر القيادي الاصلاحي فتحي العزب في مناسبات سابقة مع قيادات الحوثيين في صنعاء حيث ما يزال يقف منذ بداية الحرب ويعتبره المهتمون بالشان اليمني جسر تواصل بين الإخوان والحوثيين.

ويرى مراقبون أن ظهور قيادات مهمة من حزب الإصلاح في صنعاء إلى جانب قيادات حوثية يمثل تحولا مهما في خارطة التوازنات السياسية باليمن، كما يكشف عن وجود خطة تعاون بين الطرفين في سياق العمل على ايجاد برنامج تحالف سياسي بينهما.

ومثل الحوثيين في الاجتماع الأخير مع الإخوان في صنعاء كل من محمود الجعيد رئيس مجلس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية في الحكومة الحوثية الموازية، ومحمد البهيتي القيادي البارز في الجماعة، بالإضافة إلى عضوي

صنعاء - شكّل التضامن مع سكان قطاع غزة والوقوف إلى جانب حركة حماس في حربها ضد إسرائيل مظلة إضافية للتواصل والتنسيق بين الحوثيين وجماعة الإخوان المسلمين في اليمن ممثلة بحزب التجمع اليمني للإصلاح الذي كُف بشكل ملحوظ من تحركه صوب جماعة الحوثي بالتوازي مع تسارع الجهود الإقليمية والدولية لإطلاق عملية سلام جادة لإنهاء الصراع الدائر في البلد منذ أكثر من تسع سنوات، وذلك في ظاهرة عكست رغبة قيادات الحزب في تأمين مكان لها خلال الوضع الذي قد يستجد بالبلاد في مرحلة ما بعد الحرب. والتقى ممثلون عن حزب الإصلاح بممثلين عن جماعة الحوثي في مكتب حركة حماس بصنعاء في اجتماع حضره ممثل الحركة في اليمن معاذ أبوشماله، ووضع تحت عنوان التضامن مع الحركة وتأييد عملية طوفان الأقصى التي قامت بها في أكتوبر الماضي.



واعتبر أبوشماله أن زيارة الحوثيين والإخوان إلى مقر حركته "تمثل تطلعات الأمة للوحدة والسير نحو هدفها الأساسي ومؤازرتها في معركتها الراهنة، قائلا إن "مسورة الوحدة في الوفد المشترك ترفع معنويات شعبنا وعزميته في المعركة ضد العدو الصهيوني".

ويعتبر حزب الإصلاح عمليا في حالة حرب ضد الحوثيين باعتباره كان جزءا من السلطة التي أزاحها هؤلاء من حكم اليمن سنة 2014، وباعتباره أيضا جزءا من السلطة الحالية التي يقودها رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليبي.

قصف جرف الصخر رسالة أميركية إلى إيران: حرسك الثوري تحت رحمة طيراننا

كما نفت علمها المسبق بالقصف مؤكدة أنها صاحبة الحق الحصري في محاسبة الخارجين عن القانون "ولا يحق لأي جهة خارجية أداء هذا الدور نيابة عنها، وهو أمر مرفوض وفق السيادة الدستورية العراقية والقانون الدولي". ويقصد بعبارة الخارجين عن القانون الميليشيات التي تستهدف القوات الأميركية، ولا تملك حكومة السودانية أي سيطرة عليها كونها تابعة للحرس الثوري الإيراني وتتلقى أوامر التصعيد والتهديد منه بشكل مباشر.

بواشنطن من اتفاقيات مؤطرة لوجود تلك القوات، ولكن أيضا لوجود مصالح حيوية مع الطرف الأمريكي يجب حمايتها والحفاظ عليها. وتحاول حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني من هذا المنطلق استرضاء الميليشيات وتهندة قاداتها. ووصفت على لسان متحدّثها الرسمي باسم العوادي قصف القوات الأميركية لمنطقة جرف الصخر بأنه "تصعيد خطير مرفوض وانتهاك واضح للسيادة العراقية".

وقالوا إن تأكيد الولايات المتحدة مرارا وتكرارا على أن قواتها الموجودة في العراق غير قتالية، يغدو غير ذي معنى حتى وإن كان فيه جانب من الحقيقة، على اعتبار أن القوات غير قتالية على الأرض وهي لا تحتاج أصلا إلى هذا النوع من القتال ومن مصلحتها تجنبه، في ظل ما تمتلكه من قدرات فائقة في الأجواء عن طريق أنشوع كثيرة من الطائرات المقاتلة المأهولة والمسيرة وكذلك طائرات الرصد والمراقبة والتشويش الإلكتروني التي يمكن أن تلحق من سوريا المجاورة أو من قواعد أبعد من حملات طائرات داخل البحار والمحيطات.

ولفت الخبراء إلى أن نقطة القوة هذه التي تمتلكها القوات الأميركية هي ذاتها نقطة ضعف الحرس الثوري في العراق وسوريا وكذلك الميليشيات التابعة له حيث يظلال تحت رحمة الطيران الحربي الأمريكي، بدليل تمكن الولايات المتحدة من اصطلياد القائد السابق للحرس الثوري قاسم سليماني ومعاونه العراقي أبو مهدي المهندس وقتلها بضربة جوية قرب مطار بغداد الدولي مطلع سنة 2020.

وأحد الرد الأمريكي على الميليشيات الإيرانية في العراق ارتبكا في صفوف قادة الفصائل المسلحة الذين يدركون أن تماديهم في التصعيد ضد القوات الأميركية سيقابل بتصعيد مضاد.

كما لم يخل ذلك الرد من إخراج للحكومة العراقية التي تدرك أنها ستصبح عرضة للمزيد من ضغوط الميليشيات لدفعها إلى طرد القوات الأميركية من البلاد، وهو أمر لا تقدر عليه عمليا، ليس فقط بحكم ما يربطها

2014 من قبل ميليشيات الحشد الشعب بزريرة تركز تنظيم داعش داخله، إلى ما يشبه الكتلة الكبيرة للميليشيات التي قامت بطرد سكانه ورفضت مغادرته.

التأكيد على أن القوات الأميركية في العراق غير قتالية لا معنى له في ظل هيمنة الطيران الأميركي على الأجواء العراقية

ورسحت منذ ذلك الحين أنباء عن احتواء الجرف، الذي حوّلت الميليشيات اسمه إلى "جرف النصر"، على مركز قيادة وتحكم كبير تابع للحرس الثوري الإيراني، وعن أنشقة تعبئة وتدريب وتنظيم تجري داخله.

كما تحدثت مصادر متعددة عن إقامة بنية تحتية صناعية لتجميع أجزاء الطائرات المسيرة والصواريخ القادمة من إيران، وتركيبها على قواعد الإطلاق الثابتة والمتحركة، إضافة إلى صناعة بعض الأجزاء محليا.

وقالت إن الإيرانيين والميليشيات التابعة لهم استفادوا من البنية الصناعية العسكرية الموجودة منذ ما قبل سنة 2003 في جرف الصخر ومناطق قريبة منه.

واعتبر خبراء عسكريون أن الضربات الأميركية التي شملت جرف الصخر أكدت مجددا حرية تحرك الطيران الأمريكي في الأجواء العراقية وقدرته على انتقاء أهدافه بدقة والتحكم في حجم الخسائر التي يريد إحداثها في صفوف أعدائه وبنيتهم التحتية.

تدريب ومساعدة القوات العراقية على مواجهة تنظيم داعش، بحسب ما هو معلن بشكل رسمي من قبل بغداد وواشنطن.

وقالت القيادة المركزية الأميركية في بيان "نفذت قواتنا ضربات منفصلة ودقيقة ضد منشأتين في العراق، وذلك ردا مباشرا على الهجمات التي شنتها إيران والجماعات المدعومة منها ضد القوات الأميركية وقوات التحالف".

وذكر مسؤول دفاعي أميركي أن المنشأتين هما مركزان للعمليات بالقرب من الأنبار وجرف الصخر جنوب بغداد استخدمتهما كتائب حزب الله لدعم الهجمات الأخيرة على قواعد الولايات المتحدة والتحالف في العراق وسوريا".

وتحول جرف الصخر الذي يبعد عن بغداد حوالي مئة كيلومتر، وهو عبارة عن منطقة بساتين كثيفة الغطاء النباتي، منذ اقتحامه في خريف سنة

بغداد - تضمّن اختيار القوات الأميركية لمنطقة جرف الصخر الواقعة في محافظة بابل جنوبي العاصمة العراقية بغداد، موضعاً لاستهداف الميليشيات الشيعية الضالعة في توجيه ضربات لمواقع تلك القوات في العراق وسوريا، رسالة واضحة إلى الميليشيات وإيران التي تقف خلفها، مفادها أن الولايات المتحدة تعلم بدقة ما يجري داخل الجرف، وأن أعينها ترصد أنشطة الحرس الثوري الإيراني داخله، وأن البنية التحتية التي أقامها هناك تظل تحت رحمة الطيران الحربي الأميركي المهيمن دون منازع على الأجواء العراقية.

وأدى قصف نفّذ الطيران الأميركي المسير لتمرکز الميليشيات الشيعية ومطال جرف الصخر، إلى قتل عدد من عناصر الميليشيات التي سبق لها أن تبنت تنفيذ هجمات على مواقع يوجد فيها جنود أميركيون في إطار مهمة



مرارة المزيمة في "جرف النصر"

اتهامات للسنة والأكراد بالتواطؤ مع الولايات المتحدة

ورد فيه "أن القيادات السنية والكردية مازالت في صمت مطبق إزاء القصف الأميركي وموقف غير مساند للقتل السياسية التي تسعى لتطبيق قرار مجلس النواب بإخراج القوات الأجنبية من العراق"، وذلك على الرغم من دور الميليشيات في حرب داعش داخل مناطق السنة، بحسب التقارير. وهاجم الأكراد بالقول إن "صمتهم يأتي تنفيذا لأجندات خارجية فضلا عن مراعاة المصالح السياسية والاقتصادية المفضوحة لإقليم كردستان مع واشنطن حيث تهافت البيانات والمطالبات بالحصص المالية من الموازنة العامة، في حين أن قيادات الإقليم تقف موقف المتفرج إزاء الاعتداء على قوات عراقية حكومية".

بغداد - شملت حالة الغضب التي عفت الميليشيات الشيعية والأوساط السياسية والإعلامية المساندة، إثر الضربة التي تلقّتها تلك الميليشيات على يد القوات الأميركية، المكونين السني والكرد من خلال اتهامهما بالتواطؤ مع الولايات المتحدة وعدم التضامن مع الفصائل المسلحة. وتردّت اصداء الاتهامات في عدد من وسائل الإعلام التابعة لأحزاب وميليشيات شيعية، نددت بما اعتبرته صمتا من قبل سنة العراق وأكراده على الضربة التي تلقّتها الميليشيات. وحمل تقرير نشره موقع إخباري موال للحشد الشعبي عنوان "القصف الأميركي يعري السنة والأكراد... صمت مطبق وتخاذل يهدد الشراكة الوطنية".

اتحاد الشغل يروج لاستهدافه من السلطة وثنيه عن أداء دوره

وأكد في تصريح لـ"العرب" أن "الاتحاد ما زال يتخبط ويبدو أن هناك العديد من التوجهات داخله، ولم نر إلى حد الآن موقفا واضحا له واكتفى بلعب دور الضحية".

ويرى الرابحي أن "المنظمة فقدت بريقها وموقفها السياسي وسبق أن زُجت نقابية التعليم في الصراع السياسي".

وخصصت السلطة التونسية لاتحاد الشغل، بعد الخامس والعشرين من يوليو، مجالا معيناً من التحرك يقتصر على أداء مهام نقابية واجتماعية دون الاقتراب من دائرة صنع القرار السياسي، وهو ما لم تفهمه قيادة الاتحاد، وظلت تتراوح بين التصعيد والتهدة في صراعها مع السلطة.

وما زالت الامانة العامة للاتحاد، شأنها شأن بقية مكونات الطبقة السياسية المعارضة في تونس، لم تدرك بعد معاني الخطاب السياسي للرئيس سعيد ودلالاته، وتستمر في تكرار مطالب حسمت السلطة في شأنها.

وأفاد المحلل السياسي المنذر ثابت بأن "اتحاد الشغل وضع نفسه في زاوية بعد قطع جسور التواصل مع المعارضة التي تقودها جبهة الخلاص، وكان يراهن على الحصول على موقع شريك في السلطة بعد إجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021، لكنه لم يحصل على هذا الدور".



نيل الرابحي
لم نر موقفا واضحا للاتحاد واكتفى بلعب دور الضحية

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "العلاقة بين الاتحاد والسلطة انتقلت من البرود إلى التوتر، حيث يعود آخر لقاء للأمن العام للمنظمة نورالدين الطوبوي مع أحد ممثلي السلطة، وزير الداخلية كمال الفقي إلى السنة الماضية تقريبا".

وأردف ثابت "هناك توجه من السلطة نحو معالجة وضعيات المؤسسات العمومية، لكن الاتحاد يرفع الفيتو ويرفض الخصخصة الآلية لتلك المؤسسات مستندا في ذلك على قواعده في المؤسسات العمومية التي تخضع لسلطة الاتحاد بنسبة 50 في المئة"، لافتا إلى أن "المنظمة الشغيلة تخشى أن تتم عملية الخصخصة الجزئية، وبات من الواضح أنها ترفض السياسة الرسمية نحو إصلاح هيكل للوضع الاقتصادي في علاقة بالتوازنات المالية".

وأعتبر المحلل السياسي أن "السلطة الآن في اتجاه ما هو مطلوب من إصلاحات بطريقة صامتة، وهذا ما يعتبره الاتحاد استفاداً له".

واستطرد قائلاً "الاتحاد يعتبر أن دخول السلطة إلى هذه المنطقة يشكل استفاداً لمعاقلة الاجتماعية، وهو لا يزال قائما كتنظيم وممثل الشركات والمؤسسات العمومية".

وعلى عكس السنوات الماضية، أصبحت تحركات المنظمة النقابية محدودة، بعد أن كانت تفرض على الحكومات تقديم التنازلات والقبول بشروطها، على غرار المطالبة بزيادة الرواتب أو إقرار علاوات للموظفين.



الارتباك يخيم على خطاب قيادة المنظمة

تونس - يحاول الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد)، الظهور في صورة الطرف المستهدف من السلطة في المشهد التونسي خلال الفترة الأخيرة، بعدما تأكد من عدم الحصول على دور "سياسي" في توجهات الرئيس قيس سعيد ومسار الخامس والعشرين من يوليو 2021.

وأصبحت الأمانة العامة للمنظمة النقابية بقيادة نورالدين الطوبوي، تستغل كل الفرص السانحة لكسب "تعاطف" شعبي في الشارع، في مسعى للتقليص من وطأة إجراءات الرئيس سعيد التي عجلت بفقدانها لصلاحيات سياسية، كانت قد منحتها لها الحكومات المتعاقبة في إطار محاصصات حزبية بعد ثورة يناير 2011.

ويقول مراقبون إن ذلك يتعزز مع مساعي السلطة إلى معالجة وضعيات المؤسسات العمومية والتفكير في خصخصتها، حيث تمثل قاعدة كبيرة لها، وهو ما يعبر أيضا عن رفض الاتحاد للسياسة الرسمية نحو إصلاح هيكل للوضع الاقتصادي والمالي.

وقال نورالدين الطوبوي أمين عام المنظمة، إن "استهداف نقابي صفاقس (شرق) وسرعة تحويل الشكاية إلى محاكمة والاحتفاظ بالكاتب العام الجهوي لاتحاد الشغل بصفاقس محاولة جس نبض للمركزية النقابية أجھضها تضامن النقابيين وقوة وحدتهم".

وأضاف الطوبوي في كلمة افتتح بها أشغال الهيئة الإدارية الوطنية المتعددة استئنفاً بمدينة الحمامات "استهداف كاتب عام جهوي سيتبعه تسلسل آخر ليس بالأمر الجديد علينا وهي محاولة لجرنا إلى مربع التصادم وجس نبض النقابيين قد تم إجهاضها في صفاقس"، لافتا إلى أن "محاولات البعض مستمرة لجرنا نحو مربع الصدام لكن لدينا القدرة على الصبر والصمود".

وتوجه الطوبوي مخاطبا وجيه الزيدي كاتب عام جامعة النقل "ما مرت به وأنت شباب في مستقبل العمر امتحان سيريزيد عودك صلابة أنت ورفاقتك في قطاع النقل وهما قد ظهر الحق وزهق الباطل".

وقال سامي الطاهري المتحدث الرسمي باسم الاتحاد، إن "لدى الاتحاد معطيات حول سياسة ممنهجة تهدف إلى هرسلة النقابيين بالمحاكمات وتضخيم القضايا المرفوعة ضدهم لمحاولة إنشاء الاتحاد عن الحديث في قضايا أساسية كارتفاع الأسعار وتردي الوضع الاقتصادي والاجتماعي وأزمة المالية العمومية وبالتالي إفناؤه عن لعب دوره الوطني"، لافتا "لكن رغم الهرسلة سنلعب دورنا الوطني كما عهدتم الاتحاد العام التونسي للشغل".

وكثيرا ما دعا اتحاد الشغل السلطة إلى تنظيم حوار وطني، في خطوة لاسترجاع دور سياسي مفقود، لكن متابعين للشأن التونسي، يرون أن بعد إجراءات الرئيس سعيد، التي أقرت مؤسسات دستورية منتخبة أبرزها مجلس نواب الشعب وأفضت إلى صياغة دستور جديد، لم يعد هناك ما يبرز الذهاب إلى حوار.

وقال الناشط السياسي نبيل الرابحي إن "الاتحاد أصبحت له عدة خطابات، خطاب للطوبوي وخطاب لسامي الطاهري الذي قال إن المنظمة مستهدفة رأسا من قبل الرئيس سعيد وهناك أطراف تدفع نحو التصادم بين الطرفين".

«طاولة خماسية» محور مبادرة جديدة لباتيلي يواجهها الفشل

أعضاء المنطقة الجنوبية يرفضون المبادرة بعد تجاهلها لإقليم فزان



التسوية السياسية في ليبيا تستدعي مشاركة كل الأطراف

اتخاذ أي مواقف حاسمة في الأزمة المتفاقمة منذ العام 2011. وكان باتيلي عرض مبادرته على رئيس مجلس النواب والقائد العام للجيش الذين لم يبدوا أي حماس لها، ووفق مصادر مطلعة أكدت أن مجلس النواب لا يزال متمسكا بالقوانين الانتخابية التي صادق عليها في الثاني من أكتوبر الماضي، ولا يرى بدايا لعالجة جميع التحديات التي تواجه وطنهم الأم عن طريق الحوار بما فيها القضايا الخلافية المتعلقة بالانتخابات.

وقال أورلاندو في منشور عبر منصة إكس "أكدت مجددا دعمنا الراسخ لجهود باتيلي الرامية إلى تحقيق توافق وطني في الآراء بين جميع أصحاب المصلحة من أجل إجراء انتخابات شاملة وذات مصداقية وشفافة".

وأعلن أعضاء مجلسي الدولة والنواب الليبيين عن المنطقة الجنوبية عقب اجتماعهم في طرابلس رفضهم "مبادرة باتيلي المعنية بمباحثات الطاولة الخماسية، وذلك لعدم وجود أي تمثيل لفزان في مبادرته المقترحة"، معلنين صياغة وثيقة باسم "وثيقة فزان" وتقديمها لباتيلي لتوضيح الرؤية السياسية للجنوب الليبي بشأن التنمية والاستقرار السياسي في المنطقة.

وبحسب ممثلي فزان فإن الشخصيات المدعوة للاجتماع الخماسي تنتمي إلى المنطقتين الشرقية (المنفي وحفتر وصالح) والغربية (الدبيبة وتكالة) بينما لا توجد أي شخصية تمثل المنطقة الجنوبية.

ويسعى باتيلي لجمع الشخصيات الخمس باعتبارها الأكثر تأثيرا في المشهد السياسي بالبلاد، والأقر على إيجاد الحل المناسب من خلال الخروج باتفاق نهائي على القوانين الانتخابية التي سيتم اعتمادها في تنظيم الاستحقاقات الرئاسي والبرلماني.

ويرى مراقبون أن مبادرة باتيلي سيكون مصيرها الفشل كسابقاتها، وبالمقابل سيستفيد منها الراغبون في إبقاء الوضع على ما هو عليه، وخاصة من المسؤولين المتسكنين بمناصبهم وامتيازاتهم السياسية والاجتماعية والوظيفية.

وبحسب المراقبين فإن الشخصيات الخمس المذكورة ليست سوى واجهات لتناقضات سياسية واجتماعية وثقافية، ولقوى أمنية وعسكرية ومالية واقتصادية، ولصراعات إقليمية وجهوية وقبلية، ولطموحات وتطلعات فتوية وعائلية، ولتنافس إقليمي ودولي على مناطق النفوذ في البلاد والإقليم ككل، وبالتالي فإنها ليست قادرة على

إزاء تحقيق الوحدة الوطنية، والسلام والاستقرار في بلدهم ليبيا، وذلك من خلال الانخراط الإيجابي في الجهود التي يقوم بها لكسر الجمود السياسي".

وبين باتيلي بعد لقاء عقده الأربعاء مع سفير الاتحاد الأوروبي بليبيا نيكولا أورلاندو أن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي اتفقا على دعوة القادة السياسيين الليبيين إلى الاجتماع لمعالجة جميع التحديات التي تواجه وطنهم الأم عن طريق الحوار بما فيها القضايا الخلافية المتعلقة بالانتخابات.

وقال أورلاندو في منشور عبر منصة إكس "أكدت مجددا دعمنا الراسخ لجهود باتيلي الرامية إلى تحقيق توافق وطني في الآراء بين جميع أصحاب المصلحة من أجل إجراء انتخابات شاملة وذات مصداقية وشفافة".

وأعلن أعضاء مجلسي الدولة والنواب الليبيين عن المنطقة الجنوبية عقب اجتماعهم في طرابلس رفضهم "مبادرة باتيلي المعنية بمباحثات الطاولة الخماسية، وذلك لعدم وجود أي تمثيل لفزان في مبادرته المقترحة"، معلنين صياغة وثيقة باسم "وثيقة فزان" وتقديمها لباتيلي لتوضيح الرؤية السياسية للجنوب الليبي بشأن التنمية والاستقرار السياسي في المنطقة.

وبحسب ممثلي فزان فإن الشخصيات المدعوة للاجتماع الخماسي تنتمي إلى المنطقتين الشرقية (المنفي وحفتر وصالح) والغربية (الدبيبة وتكالة) بينما لا توجد أي شخصية تمثل المنطقة الجنوبية.

ويسعى باتيلي لجمع الشخصيات الخمس باعتبارها الأكثر تأثيرا في المشهد السياسي بالبلاد، والأقر على إيجاد الحل المناسب من خلال الخروج باتفاق نهائي على القوانين الانتخابية التي سيتم اعتمادها في تنظيم الاستحقاقات الرئاسي والبرلماني.

ويرى مراقبون أن مبادرة باتيلي سيكون مصيرها الفشل كسابقاتها، وبالمقابل سيستفيد منها الراغبون في إبقاء الوضع على ما هو عليه، وخاصة من المسؤولين المتسكنين بمناصبهم وامتيازاتهم السياسية والاجتماعية والوظيفية.

وبحسب المراقبين فإن الشخصيات الخمس المذكورة ليست سوى واجهات لتناقضات سياسية واجتماعية وثقافية، ولقوى أمنية وعسكرية ومالية واقتصادية، ولصراعات إقليمية وجهوية وقبلية، ولطموحات وتطلعات فتوية وعائلية، ولتنافس إقليمي ودولي على مناطق النفوذ في البلاد والإقليم ككل، وبالتالي فإنها ليست قادرة على

كشفت البعثة الأممية في ليبيا عن مبادرة جديدة تجمع الفرقاء الأساسيين في البلاد وتهدف للتوصل إلى تسوية سياسية ترتبط أساسا بإجراء الانتخابات، في وقت يجمع فيه المراقبون على تضائل فرص نجاحها، في ظل وجود تناقضات سياسية واجتماعية لأطرافها، مقابل استفادة المسؤولين المتسكنين بمناصبهم وامتيازاتهم السياسية والوظيفية منها.

الحبيب الأسود

طرابلس - بدأت معالم المبادرة الجديدة لرئيس البعثة الأممية إلى ليبيا عبدالله باتيلي تتضح في ظل بروز مؤشرات أولية على فشلها، وذلك من خلال ردود فعل الأطراف التي اطلعت عليها.

وتنص المبادرة على "طاولة خماسية" تجمع بين كل من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح والقائد العام للجيش خليفة حفتر ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة ورئيس مجلس الدولة الاستثنائي محمد تكالة.

ووجه باتيلي الخميس دعوات إلى الأطراف المؤسسية الرئيسية في ليبيا للمشاركة في اجتماع سيُعقد في الفترة المقبلة بغية التوصل إلى تسوية سياسية حول القضايا مغار الخلاف السياسي والمرتبطة بتنفيذ العملية الانتخابية.

وأكد باتيلي أنه "يدعو الأطراف كافة إلى مضاعفة جهودهم لتسوية المسائل الخلافية المتعلقة على الصعيد السياسي وذلك من خلال حوار تيسره الأمم المتحدة وبروح من التوافق".

كما يدعو القرار المجتمع الدولي إلى "تقديم الدعم الكامل للممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة عبدالله باتيلي والبعثة في تنفيذ ولايتهما" حيث "بالتوازي مع الاجتماع التحضيري، وحرصا على مبدأ الشمول في العملية السياسية، يعتزم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إجراء مشاورات مركزة مع طيف أوسع من الأطراف الليبية الأخرى كي يتسنى للفاعلين المؤسسيين أخذ مقترحاتهم حول كيفية تسوية المسائل الخلافية العالقة والتمهيد لإجراء الانتخابات بعين الاعتبار أثناء مفاوضاتهم"، مردفا "من بين أصحاب الشأن هؤلاء الأحزاب السياسية، والأطراف العسكرية والأمنية الفاعلة، والشيوخ والأعيان، والمكونات الثقافية واللغوية، والأكاديميون وممثلو الشباب والنساء والمجتمع المدني".

ويجدد الممثل الخاص دعوته لكافة الأطراف الليبية إلى إظهار التزامهم

عبدالله باتيلي يسعى إلى جمع الشخصيات الأكثر تأثيرا في المشهد الليبي للخروج باتفاق نهائي على القوانين الانتخابية

وقال بيان صادر عن البعثة "ياتي ذلك عقب المشاورات المكثفة التي أجراها باتيلي مع طيف واسع من أصحاب الشأن الليبيين في إطار جهوده للدفع قدما بالعملية السياسية، وتحقيقاً لهذه الغاية طلب الممثل الخاص من الأطراف المؤسسية تسمية ممثلين للمشاركة في اجتماع تحضيري".

وأضاف البيان "خلال هذا الاجتماع التحضيري سوف يتباحث الممثلون الذين سستتم تسميتهم من جانب المجلس الرئاسي ومجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة وحكومة الوحدة الوطنية والقيادة العامة للجيش الوطني الليبي بشأن موعد اجتماع قادة مؤسساتهم ومكان انعقاده وجدول أعماله، وتحديد المسائل العالقة التي يتوجب حلها لتمكين المفوضية

شبكة «إم بي سي» تفتح للمواطنين آفاق تملك وسائل إعلام

أنماط الملكية القديمة لن تستمر على حالها باتساع سوق المنصات



رؤية احترافية

الضخمة من المعلنين ومشاهدي المنصات الرقمية هو العامل الأول الذي يجعل الطرح الحالي قابلاً للنجاح.“ وذكر في تصريح لـ”العرب“ أن ”الشبكة السعودية سوف يكون عليها تقديم وفائق تثبت وتؤكد معدلات المشاهدة والتفاعلية لإقناع الأفراد، وإثابة دراسات عديدة تتعلق بسوق الإعلام في المملكة، وسبل نموه خلال الفترة المقبلة“، مشيراً إلى أن ”تدخل الأفراد في الإدارة لا يعني تغييراً في السياسة التحريرية للمجموعة، وأن الشبكات الكبيرة التي تخضع لملكية الحكومات لا بد أن تلزم بسياسة الدولة المألكة“.

وانطلقت قنصة ”إم بي سي - 1“ كأول فضائية عربية خاصة عبر الأقمار الاصطناعية في لندن، قبل أن تنتقل المجموعة إلى دبي عام 2002، وفي العام الماضي جماعت عملية انتقال المقر الرئيسي إلى الرياض لتؤرّخ لمرحلة جديدة من النمو والتوسع.

وتمتلك المجموعة منصة البث حسب الطلب ”شاهد“ الأولى في المنطقة التي بلغ عدد مشفركيها 3.8 مليون شخص خلال شهر رمضان الماضي، و22 مليون مشاهد نشط شهرياً بحصة في السوق تبلغ 23 في المئة من سوق الاشتراك. وقد تجعل الشفافية التي تتمتع بها المجموعة، وتتيح التعرف على معدل مشاهدتها عبر التعاقد مع شركات قياس مشاهدة عالمية، من اتجاه الأفراد والمستثمرين إليها متوقعاً. وثمة اقتناع بأن المستثمرين يمكنهم مراجعة إدارة الشبكة في ميزانيتها المعلنة.

وقال أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة سامي عبدالعزيز إن ”السعودية بدأت التفكير في منطق الاستثمار الحر والراسمالية الواضحة في إدارة وسائل الإعلام، وهي خطوة ضخمة جداً تؤكد الثقة في الكيان الإعلامي الذي طرحته بالبورصة، وأن ما تحققه الشبكة من ارتفاع في نسب الإعلانات والتعاقدات

ولفت الخبير الإعلامي عمرو قورة إلى أن إدارة قنوات ”إم بي سي“ أثبتت خلال ما يقارب ربع قرن امتلاكها رؤية احترافية جعلتها تنمو بشكل مستمر، وبالتالي كانت خطواتها الأخيرة متوقعة، كما أن الشبكات الإعلامية العربية الكبيرة في دبي وأبوظبي وأيضاً القاهرة قد تقدم على تلك الخطوة لأنها توفر سيولة مالية

جديدة تحتاجها وسائل الإعلام في الوقت الحالي شريطة أن تحافظ تلك المؤسسات على حالة من الاستقرار وأن يكون معدل نموها منطقياً لتأكد من أنها تسير على أرضية صلبة.

تأسست المجموعة عام 1991 ويصل محتواها الآن إلى 150 مليون مشاهد أسبوعياً، وتتملك 13 قناة مجانية لديها نسب مشاهدات مرتفعة في مصر والعراق والمغرب، و40 في المئة من إجمالي المشاهدتين في السعودية، إلى جانب خمسة حقوق بث رياضي حصرية عبر القناة الرياضية السعودية.

إدارتها الحالي ليصبح أكثر احترافية ويتماشئ مع الشركات الاستثمارية بعيداً عن إعلام الخدمة العامة الذي كان سائداً في فترات سابقة.

وكشف الرئيس التنفيذي لمجموعة ”إم بي سي“ سام بارنيت في تصريحات إعلامية أن ”الطرح العام الأولي بداية فصل جديد للمجموعة وأنها تقدم على مرحلة جديدة من النمو، وهو أمر لم يتحقق منذ فترة طويلة“، مشيراً إلى أن المشاهدين يعرفون الشبكة بالبحث المجاني وهذا سيستمر بالنمو، وأكد أن برامج التلفزيون ستبقى مهمة للغاية، لكن فيما يتعلق بمنصة الفيديو حسب الطلب ”نرى نمواً معتبراً“.

وأشار الخبير الإعلامي عمرو قورة إلى أن المجموعة السعودية تعمل منذ سنوات للوصول إلى هذه المرحلة التي تتمكن فيها من طرح أسهمها في البورصة، واستطاعت أن تحقق أرباحاً متصاعدة في السنوات الثلاث الماضية، ما يمنح الثقة للاستثمار فيها.

ويُتّضح أن التلفزيون التقليدي في طريقه إلى الزوال خلال السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة، وأن المستقبل سوف يكون للمنصات الرقمية أو منصات حسب الطلب بما يجعل التوجه نحو تطويرها على نحو يمكن من جذب أكبر عدد من المشتركين.

وأضاف قورة في تصريح لـ”العرب“ أن ”ما قامت به مجموعة ”إم بي سي“ نادى به الكثير من خبراء الإعلام خلال السنوات الماضية، لأن أنماط الملكية القديمة لن تستمر على حالها، ومفهوم الناس عن ملكية القنوات سيتغير، وهناك معاناة يواجهها ملاك وسائل الإعلام في الوقت الحالي، لأن القدرة على الإنفاق تراجعت بفعل تراجع الإعلانات انعكاساً على الأوضاع الاقتصادية، ما يدفع نحو التفكير في أساليب جديدة للإدارة الرشيدة التي تضمن استمرار القدرة على تقديم المحتوى الإعلامي“.

يسلط إعلان مجموعة ”إم بي سي“ السعودية عن أولى خطواتها لطرح مجموعة من أسهمها في البورصة الضوء على منطق الاستثمار الحر في وسائل الإعلام، وهو ما يمكن أن يغير نمط ملكياتها .

الثلاث الماضية، ونمت منصة ”شاهد“ بنسبة 59 في المئة، ومن المتوقع أن يستمر هذ النمو بعد أن وصلت الأنشطة في البث التلفزيوني إلى مرحلة النضج، وباتت المنصة تقدم دخلاً إضافياً كبيراً للمجموعة، يساعدها على جذب المزيد من الراغبين في الاستثمار ونجاح طروحاتها. ويرى خبراء إعلام من دول عربية أن الخطوة السعودية قد تغير نمط ملكيات الإعلام في بعض الدول العربية، خاصة في الإعلام الذي تسيطر عليه جهات حكومية وسوف يكون من الممكن إتاحة الفرصة أمام دخول مستثمرين وأفراد للمساهمة في رأس المال مع ارتفاع الميزانيات المالية التي يحتاجها الإعلام في الوقت الراهن، والأزمات الاقتصادية التي باتت مؤثراً مهماً في الإنفاق على الإعلام بوجه عام.

وقالت مجموعة ”إم بي سي“ السعودية إن التداول سوف يشمل طرح 33 مليوناً و250 ألف سهم جديد، وسيتم بيع 10 في المئة منها لمستثمرين أفراد و90 في المئة لمستثمرين مؤسساتيين، وتقدم الطلاب عبر عدة بنوك سعودية، تشمل بنك الرياض والبنك السعودي الفرنسي والأهلي السعودي والبنك العربي الوطني، دون أن تكشف المجموعة عن السعر المتوقع للطرح.

وتمضي المجموعة التي تمتلك الحكومة السعودية فيها 60 في المئة على طريق وسائل إعلام أجنبية ومنصات رقمية لديها أسهم في بورصة الدول التي يخرجان منها، بينها ”نتفليكس“ و”ديزني“ و”إف إس إن“، ما يجعل تجربة ”إم بي سي“ جيدة ويمكن القياس على مدى نجاحها لتطبيقها في مجموعات إعلامية عربية لديها أيضاً انتشار واسع. وبلغت إيرادات مجموعة ”إم بي سي“ 930 مليون دولار العام الجاري، وزادت بنسبة 23 في المئة خلال السنوات

منع قاضي التحقيق لبرنامج إذاعي حول «التآمر على أمن الدولة» بتونس تغيب للهايكا

لهيئة الانتخابات للإشراف على العملية الانتخابية كاملة، وهو ما سحب من الهايكا صلاحيات كبيرة.

وسبق أن أكد العضو في الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري هشام السنوسي أن ”الهايكا لا يزعجها إنهاء مهامها، وما يقلقها هو أن تكون موجودة ولا دور لها“. وأقر بأنه تم حذف الهايكا من الدستور وتجاهلها من الحكومة، لافتاً إلى أنها قدمت أربعة مشاريع قوانين منظمة لوسائل الإعلام ولم يتم التفاعل معها. وأفاد السنوسي بأنهم يرفضون تقاضي أجور دون أي دور لهم، مضيفاً أن مجلس الهايكا هو الوحيد الذي له خطاب كهذا.

قاضي التحقيق استند في قراره، ضمن مراسلة وصلت إذاعة «موزاييك أف أم» إلى القرار الذي صدر عنه بحظر التداول الإعلامي

وشددت النقابة على الدور المحوري الذي تلعبه وسائل الإعلام كرافد للجهود القضائية في مناهضة الإفلات من العقاب وضمان مقومات المحاكمة العادلة، وسعيها إلى إنارة الرأي العام في القضايا المهمة والحساسة التي يكون فيها القضاء على تماس مع حقوق أساسية وقانونية يلعب الصحفيون دور حارس البوابة فيها.

وسبق أن أعلنت هيئة الدفاع عن القادة السياسيين التونسيين المعتقلين في ”قضية التآمر على أمن الدولة“ أنها قررت الطعن في قرار قاضي التحقيق منع التداول (حظر النشر) في الملف، مؤكدة أن القرار يتعارض مع حرية التعبير والدستور.

وأشارت إلى أن القرار ”يحول دون الرقابة المجتمعية على الأعمال القضائية“.

تونس - انتقدت نقابة الصحفيين التونسيين قرار قاضي التحقيق بال مكتب 36 بالقطب القضائي لمكافحة الإرهاب منع بث حصّة من برنامج ”ميدي شو“ على إذاعة ”موزاييك أف أم“ الخاصة، الأربعاء الماضي، كانت مخصصة لقضية ”التآمر على أمن الدولة“ قبل انطلاقتها بدقائق إثر نشر الإذاعة خبراً حول استضافة محامي الدفاع في القضية الحبيب الصيد، معتبرة الأمر ”خطوة تصعيدية خطيرة“.

وأكدت النقابة أن قاضي التحقيق قد استند في قراره، ضمن مراسلة وصلت إذاعة ”موزاييك أف أم“ عبر الفاكس بدقائق قبل انطلاق الحصّة الإذاعية، إلى القرار الذي صدر عنه بتاريخ 18 يونيو 2023 بحظر التداول الإعلامي في قضية ”التآمر على أمن الدولة“، والتي تم فيها إيقاف المعتنات من النشطاء السياسيين المعارضين. وقد برّر قاضي التحقيق قراره بأنه يندرج ”ضمن حسن سير الأبحاث والحفاظ على سرية التحقيق“.

واعتبرت النقابة أن قرار قاضي التحقيق ”رقابة مسبقة على العمل الصحفي“ وتتمّة لمسار تعتيم رسمي على تطورات ملف رأي عام بامتياز وفشل اتصالي واضح للقضاء التونسي في التعاطي مع هذا الملف الحساس الذي باتي على تماس واضح مع حرية التعبير وحرية التنظّم وحرية المشاركة في الحياة العامة.“

من جهة أخرى، نبهت النقابة إلى أنّ اتخاذ مثل هذا القرار هو ضرب لمبدأ الإنصاف أمام العدالة والذي يستوجب مبدأ المواجهة، ومساس بجوهر حرية التعبير وحرية العمل الصحفي.

واعتبرت أن القرار تجاوز خطر وتغييب للهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري (الهايكا) التي لها الولاية الكاملة على تنظيم قطاع الإعلام وتنازع صلاحيات معها.

يذكر أنه في سياق آخر، ألغى القانون القرار المشترك مع هيئة الاتصال السمعي والبصري ومنح الولاية الكاملة

اعتقال مستشار سابق لأوباما بعد تداول مقاطع مصورة لعنصريته تجاه العرب

الرجل يقول لي أنت تدعم حماس“، وذلك قبل أن يبدأ بتصوير الفيديو.

وحاولت ”شبكة سي.بي.إس“ مرارا الاتصال بسيلدوويتز، الذي زعم لوسائل إعلام أخرى أن حسين قال إنه ”يؤيد ما تفعله حماس“، مما أثار استياءه الشديد. لكن البائع نفى أن يكون قد تقوه بأي عبارات مؤيدة لتلك الحركة الفلسطينية المصنفة على قوائم الإرهاب في الولايات المتحدة.

وقال ياسر ناور، أحد أصحاب العربية التي يعمل عليها حسين، إنه ”لا يفهم مبررات سيلدوويتز في الظهور على وسائل الإعلام لخلق المزيد من البلبلة والمشاكل“. وأضاف موجهاً كلامه لسيلدوويتز ”لا أعرف ما الذي تحاول أن تفعله، أو تحاول أن تقوله. الوضع متوتر للغاية على أي حال ولسنا بحاجة إلى المزيد من الإثارة في الوضع“.

وعن العمال الذي يشتغلون على تلك العربية، قالت ساندرا مراتان إحدى سكان الحي الذي يتواجدون فيه ”إنهم أشخاص رائعون حقاً ويهتمون بالمجتمع الذي يعيشون فيه، وهم بالتأكيد لا يستحقون ذلك“.

وقالت الشرطة ليل الثلاثاء، وفق صحيفة ”نيويورك تايمز“، إنه لم يتم تقديم أي بلاغات ضد سيلدوويتز، لكنها أكدت أن قائد المنطقة التاسعة عشرة كان على علم بمقاطع الفيديو وأن أفراد المخفر كانوا يراقبون الوضع.

وقال رجل يعمل في العربية لـ”نيويورك تايمز“ دون ذكر اسمه، إنه تعامل مع سيلدوويتز مرة واحدة الأسبوع الماضي واتصل بالشرطة، مضيفاً أن الشرطة جاءت بعد 30 دقيقة، لكنها غادرت قائلة إنها لا تستطيع فعل أي شيء. وتابع الرجل أنه منذ ذلك الحين، عاد سلدوويتز مرتين وتم تسجيله من قبل البائع الآخر. وانتشرت التسجيلات على مواقع التواصل في وقت تتصاعد فيه التوترات بين الجماعات المؤيدة لإسرائيل والجماعات المؤيدة للفلسطينيين في جميع أنحاء الولايات المتحدة منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحماس في السابع من أكتوبر.

#ستيوارتسيلدوويتز مستشار أوباما السابق بعد ثبات انفغالي رهيب من شاب مصري في استقبال كل سفاته وانحطاطه وتم تصويره ونشر كلامه المتطرف والمعادي للإسلام ولرسولنا الكريم في #تيويورك.

وكان سيلدوويتز مديراً بالإذابة في مديرية جنوب آسيا بمجلس الأمن القومي في عهد أوباما، كما كان مسؤولاً في مكتب وزارة الخارجية الأميركية للشؤون الإسرائيلية والفلسطينية بين عامي 1999 و2003. ومنذ نوفمبر 2022، شغل منصب رئيس الشؤون الخارجية في منظمة ”غوثام للعلاقات الحكومية“.

وبعد انتشار تلك المقاطع، أعلنت ”غوثام“ إنهاء علاقتها بسيلدوويتز. وقالت في بيان ”أنهت غوثام كل الاتصالات مع ستيوارت سيلدوويتز، وهو فرد لم يساهم في عملنا منذ سنوات“. وجاء في البيان الذي نشر على صفحتها في موقع إكس، أن مقطع الفيديو ”الذي يظهر أفعاله، عنصري ويحط من كرامة المعايير التي نمارسها في شركتنا“.

وكان العديد من مستخدمي مواقع التواصل قد عبروا عن صدمتهم من كلام سيلدوويتز. وأشار إعلامي:

#ستيوارت سيلدوويتز مسؤول سابق في إدارة أوباما، يتنمر بشراسة ولؤم على بائع فلافل مصري في أحد شوارع نيويورك ويخطبه بطريقة مهينة، ويهدده بغرقية وعنصرية وفاشية، وكلاء ثقة بأن المخابرات المصرية تعمل عند حكومتها! البائع لم يفعل له شيئاً، سوى أنه مصري وعربي.

وكتب مصور إماراتي:

#بالإضافة إلى إلقاء القبض على الكرية ستيوارت سيلدوويتز، أيضاً قدمت شركته السابقة عرضاً للبائع المصري بـ100 ألف دولار مجاناً في الدعوى القضائية ضد ستيوارت.

قال البائع محمد حسين (24 عاماً)، إن سلدوويتز لم يكن زبوناً، لكنه جاء لبسالة من أين أتى وعندما أجاب مصر، تابع ”بدأ

اعتقاله، منهم الإعلامية وسيلة العلوي التي علقت:

#شاهدوا لحظة إلقاء القبض على ستيوارت سيلدوويتز (المستشار السابق للرئيس أوباما) بعدما وُجهت له عدة تهم من بينها جرائم الكراهية. هو الذي قال ميتسما ”إن قتل أربعة آلاف طفل فلسطيني في غزة ليس كافياً!“

وكتبت الباحثة السعودية لبنى الطحاوي الجهنّي:

#القبض على #ستيوارتسيلدوويتز #مسؤولالعلاقاتالإسرائيلية— الفلسطينية في عهد الرئيس الأمريكي #أوباما. أعلن كما ماتلألا يوفص من العنصرية والكراهية والعداء والحق ضد العرب والمسلمين،يقول في الفيديو المنشور إن قتل 4 آلاف من الأطفال الفلسطينيين ليس بكاف، ويسى، للإسلام والنبى محمد عليه الصلاة والسلام...ويقوم بتهديد البائع المصري وإهانته وتوجيه عبارات مسيئة له تملؤها العنصرية والكراهية:

وسخرت ناشطة مصرية:

#@NsrnYosf المصريون ببسلموا عليك. تم اعتقال



لؤم وعنصرية

ألمانيا تدشن موجة استهداف أوروبية للإسلاميين المتعاطفين مع حماس من الإخوان والتنظيمات التابعة لإيران

برلين تنفذ عمليات مدهامة وتفتيش مع تزايد حالات التحقيق المتعلقة بالإرهاب الإسلامي



حملة مدهامات زجرية ينتظر أن تتوسع في أوروبا

وفي الوقت الراهن "ليست (السلطات) على علم بوجود أموال سويسرية استغفدت منها حماس وأنشطتها"،

وحسبما قال كاسيس. وذكر كاسيس بأنها ليست المرة الأولى التي يحظر فيها المجلس الفدرالي في سويسرا أنشطة منظمة ما، إذ سبق أن حظر أنشطة تنظيمي القاعدة والدولة الإسلامية.

واندلعت الحرب في غزة في أعقاب الهجوم غير المسبوق الذي شنته حركة حماس على جنوب إسرائيل وأدى إلى مقتل نحو 1200 شخص غاليبتهم مدنيون قضا بمعضلمهم في اليوم الأول للهجوم، وفتح السلطات الإسرائيلية. وتؤكد الأخيرة أن نحو 240 شخصا بينهم أجانب أخذوا رهائن في هجوم حماس ونقلوا إلى غزة.

وتوعدت الدولة العبرية حركة حماس بـ"القضاء" عليها، وتشنّ حملة قصف جوي ومدفعي كثيف، وبدأت بعمليات برية اعتبارا من 27 أكتوبر، أوقعت 14128 قتيلًا بينهم 5840 طفلًا، وفق حكومة حماس.

وبعد أربعة أيام من هجوم حماس اعتبر المجلس الفدرالي في سويسرا أنه "يجب تصنيف حركة حماس منظمة إرهابية". وتم التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وحماس الأربعاء ينصّ على هدنة إنسانية لمدة أربعة أيام في قطاع غزة وإطلاق سراح رهائن محتجزين لدى حماس مقابل أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

ويقول محللون إن مواقف الأحزاب الرئيسية في البلاد لا تترك مجالاً للشك بشأن نتيجة التصويت.

وكان حزب الشعب السويسري (يميني متطرف) الذي عزز مكانته في الانتخابات البرلمانية في 22 أكتوبر، طالب بذلك بقوة، تمامًا كالمنظمات اليهودية في البلاد.

ويعتبر البعض في سويسرا التي تفتخر بجهولها في الوساطات، أن مثل هذا الحظر قد يعرّض مكانتها في مجال المساعي الحميدة للخطر. وقالت يوم - شنابدر "إن المجلس الفدرالي (أي الحكومة) يُدرك أن حظر منظمة ما بشكل اعتداء كبيرًا على الحقوق الأساسية ويمكن أن يؤثر على مجال المناورة المتاح لسويسرا في السياسة الخارجية".

غير أن المجلس الفدرالي يعتبر أن مصالح الأمن الداخلي وضرورة مكافحة "تمويل الإرهاب" تعلو فوق كل الاعتبارات الأخرى. وقال وزير الخارجية السويسري إغنازيو كاسيس خلال المؤتمر الصحفي نفسه "إن السابع من أكتوبر يمثل نقطة تحول في التاريخ". ولفتت يوم - شنابدر إلى أن البنوك والوسطاء الماليين الآخرين سيكونون ملزمين بالكشف والإبلاغ عن الأنشطة المحتملة في سويسرا لحركة حماس والمنظمات التابعة لها.

وشددت الوزيرة على أنه "ينبغي للمنظمات غير الحكومية ألا تستخدم أي تمويل سويسري لدعم أعمال حماس".

تطالبهم العقوبات "المالية بشكل رئيسي"، والتي قد تأخذ شكل تجميد للأصول، حسبما أوضحت.

وتابعت الوزيرة أن فرنسا "ترغب في أن يخضع أشخاص على صلة بحماس أو بحزب الله اللبناني حليفها الموالي لإيران، لنوع العقوبات ذاته الذي يطال أفرادا في إيران بسبب دورهم في الحرب في أوكرانيا".

وتأمل وزيرة الدولة الفرنسية أن يتم تبني اقتراح باريس خلال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في ديسمبر. وبحسب مقرّبين من بون، فإن برلين وروما تدعمان الاقتراح.

سويسرا على الخط

أعلنت الحكومة السويسرية الأربعاء أنها تعزم تقديم مشروع قانون بنهاية فبراير يحظر أنشطة حركة حماس وانصارها المحتملين داخل سويسرا، معتبرة أن الهجوم غير المسبوق الذي شنته الحركة الفلسطينية على إسرائيل يمثل "نقطة تحول في التاريخ".

وقالت وزيرة العدل والشرطة إلزابيت يوم - شنابدر خلال مؤتمر صحفي إن "الهدف الوحيد للحظر هو منع الأنشطة الإرهابية لهذه المنظمة والأفراد الذين يدعمونها".

وأوضحت أن حظرًا لأنشطة حماس من شأنه أن يسهّل طرد "الأشخاص الخطرين" ويسرع الإجراءات الجنائية ضد "إرهابيين محتملين".

أراضيها إلى الدرجة القصوى، إذ تعيش جالية عربية إسلامية كبيرة داخلها إلى جانب تواجد أكبر جالية يهودية في أوروبا تقدر بـ7 ملايين شخص.

وتخشى السلطات الفرنسية التي تتبع مقاربة أكثر صرامة من نظيرتها الألمانية في تعقب واستهداف الإسلاميين على أراضيها من استغلال الجماعات الإسلامية لحرب غزة في تاجيح التوتر بين الجاليتين وهو ما ينعكس سلبا على الأمن العام.

ويتوقع على نطاق واسع أن تقوم السلطات الفرنسية على غرار نظيرتها الألمانية بحملات مدهامات واعتقالات في صفوف أنصار حركة حماس من الإسلاميين.

ويقول خبراء أمنيون إن قانون مكافحة الإرهاب "المتطور" في فرنسا يسمح للأجهزة الأمنية بإلقاء بحملات استباقية وقائية، مرجحين انطلاقها بشكل ملحوظ في قادم الأيام.

ولا يختلف سياق مواجهة الإسلاميين وخلاياهم في ألمانيا عن فرنسا، إذ يؤكد مراقبون أن الهدف واحد رغم اختلاف الطرق بين دولة وأخرى.

ويشير مراقبون إلى أن اختلاف سلسلة الإجراءات الوقائية والقوانين المتبعة في مكافحة الإرهاب لكل دولة على حدة يمثل نقیصة يجب تجاوزها من خلال معادلة أوروبية موحدة داخل دول القارة. وتعد جماعة الإخوان المسلمين واحدة من أقدم الحركات الإسلامية وأكثرها نفوذًا إذ تهدف إلى إقامة نظام اجتماعي سواز. وتمتلك جماعة الإخوان المسلمين شبكة واسعة من الأشخاص والهيكل

في فرنسا وأوروبا لتحقيق أجدنتها الخاصة وممارسة التأثير على أبناء الجاليات المسلمة كما يتم إيلاء اهتمام خاص للسيطرة على المؤسسات الدينية والمنظمات والجمعيات الإسلامية. ولا تقتصر الجهود الفرنسية في مكافحة الإسلاميين المتطرفين على الداخل

بل تشمل الخارج أيضا. وصرّحت وزيرة الدولة الفرنسية لشؤون أوروبا لورانش بون، الأربعاء، بأن فرنسا تدعو إلى فرض عقوبات أوروبية تستهدف كبار مسؤولي حركة حماس الفلسطينية.

وقالت بون على هامش اجتماع وزراء خارجية دول "يورويمود 9" الذي يجمع تسع دول من جنوب الاتحاد الأوروبي، إن باريس "تدفع باتجاه عقوبات على المستوى الأوروبي ضد مسؤولين كبار في حماس، بشكل فردي، لأنه في الوقت الحالي الاتحاد الأوروبي يدين المنظمة ككل فقط".

وأضافت أنّ الفكرة ستتمحور حول "استهداف أفراد معينين" دون تحديد عدد أو هويات الأشخاص الذين من المحتمل أن

حرب غزة تمثل تحديا داخليا للدول الأوروبية التي تحتضن عددا كبيرا من الإسلاميين المتعاطفين مع حركة حماس والجماعات الإسلامية الداعمة لها. ولا تستبعد أجهزة الاستخبارات الغربية تكثيف الإسلاميين لتحركاتهم التحشيدية والمالية بغاية دعم منظماتهم وهو ما يستوجب إستراتيجية استباقية للتعامل مع الأمر.

وقالت الوزارة إنه رغم أن أعضاء حماس لم يقوموا "بأعمال عنف" في ألمانيا حتى الآن، إلا أنهم حاولوا جمع الأموال لمساعدة الحركة في الخارج و"التأثير على الخطابين الاجتماعي والسياسي في ألمانيا". وأوضحت أنه "من ناحية أخرى تميل 'صامدون' إلى استخدام العنف (...) وتكرر حق إسرائيل في الوجود".

وصفت وزيرة الداخلية المحلية لبرلين إريس شبانجر حملات التفتيش الجديدة ضد منظمات إسلامية بأنها خطوة مهمة، وقالت إن "عملية اليوم تظهر أنه تتم مواصلة التصدي بشكل حاسم للأيديولوجيا الإرهابية المعادية للسامية والإنسانية لحركة حماس وشبكة 'صامدون' المخطورتين"، وأكدت أنه "لا مكان في ألمانيا لمعاداة السامية ودعم الإرهاب".

ولم تقتصر المدهامات وحملات التعقب على حركة حماس لوحدها وإنما طالت المنظمات التابعة لإيران في ألمانيا. وتستغل إيران الغطاء الجمعياتي الألماني للتغطية على تحركات وسلوكيات المنظمات التابعة لها، وهي مراوغة يشير مراقبون إلى أنها لم تعد تؤتي أكلها مع تشديد الحكومات الألمانية المحلية لترسنة قوانينها.

وقبل أيام، داهمت الشرطة الألمانية المركز الإسلامي في هامبورغ ومنظمات أخرى تابعة له في 7 ولايات. ورفعت الشرطة أدلة من داخل المراكز التي تمت مدهامتها بحثًا عما يثبت تورطها في دعم حزب الله المحظور في ألمانيا منذ عام 2020.

وقالت الداخلية الألمانية إن السلطات "تشته بان المركز يتصرف بشكل مخالف للدستور وللنفاهاات الدولية". وأضافت أن تحقيقات جارية حاليا في شبهاات تتعلق بدعم المركز لتحركات حزب الله.

وقبل عام صوت البرلمان الألماني على قرار يدعو الحكومة إلى إغلاق مركز هامبورغ الإسلامي لارتباطه بإيران، لكن الحكومة بصدد انتظار النتائج النهائية لتحقيقات الشرطة وجمع أدلة الإرانة للمصادقة على القرار.

استنفار في فرنسا

منذ هجوم حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر الماضي رفعت فرنسا حالة التأهب الأمني والاستخباراتي على

● برلين - دشنت ألمانيا الخميس حملة استهداف وتعقب للإسلاميين المتعاطفين مع حماس من الإخوان والتنظيمات التابعة لإيران، في خطوة يرجح مراقبون أن تتوسع لتشمل باقي الدول الأوروبية. ورسدت فرنسا تزايدا في خطاب الكراهية والدعاية لحماس على أراضيها بينما تستعد سويسرا التي لطالما وقفت على الحياد لتقديم مشروع قانون بنهاية فبراير القادم لتصنيف حركة حماس جماعة إرهابية، وهو ما يضيق الخناق أكثر على الحركة التي يقول محللون إنها تعتمد على هامش الحريات والقوانين الأوروبية في تمويل شبكة تحركاتها في القارة الأوروبية ونقل الأموال إلى الجماعة في غزة.



واستهدفت الشرطة الألمانية 15 موقعا لأعضاء ومتعاطفين مع حركتي حماس و"صامدون" الفلسطينيين المخطورتين في البلاد، مع تنامي تحركات الأخيرتين على وقع الحرب في غزة.

وتشمل التحركات العمل على جمع تبرعات مالية للجماعة في غزة وبث خطابات الكراهية ضد اليهود في ألمانيا وهو ما تقول برلين إنه يعرض السلم المجتمعي للخطر.

وأوضحت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر في بيان "تواصل التحرك ضد الإسلاميين المتطرفين. ومن خلال حظر حماس و'صامدون' في ألمانيا، أرسلنا إشارة واضحة مفادها أننا لا نتسامح مع دعم الإرهاب الهيجي الذي تمارسه حماس ضد إسرائيل". وأضافت "يجب ألا يشعر الإسلاميون والمعاون للسامية بالأمان في أي مكان".

وكانت ألمانيا حظرت في 2 نوفمبر نشاطات حماس و"صامدون" في البلاد حيث تقيّد الأرقام الرسمية أن عدد أعضاء حماس يبلغ حوالي 450 فردا.

المسلمون والمهاجرون أكبر الخاسرين في الانتخابات الهولندية

وقوبل الفوز الساحق غير المتوقع لليمين المتطرف الهولندي بتهنئة من قادة اليمين المتطرف في فرنسا والمجر، لكن ذلك سيثير على الأرجح مخاوف في بروكسل، فيلدرز مناهض مؤسسات الاتحاد الأوروبي ويريد استغفاد على خروج هولندا من الكتلة.

ويريد حزب الحرية "هولندا ذات سيادة، هولندا تتولى شؤون عملتها وحدودها وتضع أنظمتها". وبالتالي يرفض الحزب أي شكل من أشكال "الاتحاد السياسي" على غرار الاتحاد الأوروبي "المؤسسة التي تأخذ المزيد والمزيد من السلطة لنفسها، وتستولي على أموال دافعي الضرائب، وتفرض علينا الإملاءات".

وحثّ تنظيم مثل ذلك الاستفتاء، تريد هولندا أن تصبح مثقلة صافية لأموال الاتحاد الأوروبي، وليس مساهما صافيا فيها. ويرفض الحزب أيضا أي توسع إضافي للاتحاد الأوروبي، ويريد استعادة حق الفيتو في بروكسل. وأخيرا يريد حزب الحرية إنزال علم الاتحاد الأوروبي من المباني الحكومية. ويقول "نحن في هولندا. فقط العلم الوطني يرفرف هنا".

وسيتّم خفض عدد الطلاب الأجانب، وفق البرنامج. وحتى السياسة الخارجية سينالها "تسونامي" حسب مراقبين يتوقعون ابتعادا حادا عن الثوابت الهولندية في القضايا الأوروبية والخارجية.

● برنامج حزب الحرية الانتخابي يقول إنه بخفض تدفق الهجرة واللجوء إلى هولندا تنخفض أيضا أسلمة البلد

ويقول البرنامج إن حزب الحرية "صديق رائع للديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط إسرائيل (...) العلاقات مع إسرائيل سيتم تعزيزها عن طريق نقل سفارتنا إلى القدس، من بين مسائل أخرى". وتعد فيلدرز بإغلاق المثلية الهولندية في رام الله، مقر "السلطة الفلسطينية الفاسدة". وستقطع العلاقات الدبلوماسية مع دول تطبق الشريعة إذا وجهت إلى نواب هولنديين تهديدات بالقتل.

ومن جانبه قال حبيب الحيدوري من مؤسسة العمل المشترك للمغاربة في هولندا "لوكالة الأنباء الهولندية 'لا أعلم ما إذا كان المسلمون مازالوا بأمان في هولندا. أشعر بالقلق بشأن هذا البلد'.

ويقول المحللون إن المهاجرين وطالبي اللجوء تنتظرهم أيام صعبة إذا تمكن فيلدرز من تشكيل حكومة. ويقترح حزب الحرية فرض "تجميد اللجوء" و"سياسة هجرة أكثر تقييدا بشكل عام" وخيارا للاحساب من قوانين الاتحاد الأوروبي للهجرة واللجوء. ويريد الحزب إعادة تطبيق إجراءات مراقبة الحدود الهولندية، وإبعاد طالبي اللجوء الساعين لدخول هولندا من "دول مجاورة أمنة".

ويريد توقيف المهاجرين غير الشرعيين وترحيلهم، ويدعو إلى أن تسحب من السورين تصاريح اللجوء المؤقتة التي يحملونها لأن "أجزاء من سوريا أصبحت الآن أمنة". وسيخسر اللاجئون تصاريح الإقامة "إذا ذهبوا لتفضية عطلة في بلدهم الأصلي". وسيستعين على مواطني الاتحاد الأوروبي الحصول على رخصة عمل،

ويضيف الحزب اليميني المتطرف "تريد نسبة أقل من الإسلام في هولندا وسنحقق ذلك من خلال تقليص الهجرة غير الغربية ووقف اللجوء بشكل عام" إلى جانب "خطر ارتداء الحجاب الإسلامي في المباني الحكومية". ويشعر المسلمون في هولندا بالقلق بشأن ما سيأتي بعد فوز السياسي اليميني المتطرف الشعبوي المناهض للإسلام.

وقال محسن كوكتاس رئيس "هيئة التواصل بين المسلمين والحكومة" للتلفزيون الهولندي الخميس "كمسلم ملتزم، أشعر بالقلق". وأضاف كوكتاس "لم أكن أتوقع هذه النتيجة حقا. المسلمون يواجهون وقتا عصيبا". وأشار كوكتاس إلى أن حزب الحرية بزعامة الشعبوي اليميني المتطرف فيلدرز تعهد بإغلاق المساجد وحظر القرآن. وأضاف كوكتاس أنه إذا تمكن فيلدرز من تشكيل حكومة ائتلافية وتنفيذ برنامجه المناهض للإسلام، فإن ذلك يعني أن المسلمين في هولندا لن يتمكنوا بعد الآن من ممارسة شعائهم الدينية بحرية. وقال كوكتاس "نحن نؤمن بالديمقراطية وسيادة القانون"، مضيفا أنه "يحترم اختيار الناهخين الهولنديين".

● لاهاي (هولندا) - أحدثت غيرت فيلدرز وحزب الحرية اليميني المتطرف بزعامته لزالا سياسيا غير مسبوق بعد تحقيقهما فوزا مريحا في الانتخابات التشريعية الهولندية، وهو ما سيحدث، حسب محللين، تغييرات جذرية في علاقة البلد بالمهاجرين والإسلام. وخفف فيلدرز لهجة خطابه الحاد المناهض للإسلام خلال حملته الانتخابية،



إلى أقصى اليمين در

جدل في المغرب حول آليات التصدي لهجرة الأطباء

وأورد أن النقص في عدد الأطباء كبير جدا بالمغرب والحل هو تكوين المزيد من الأطباء بالموازاة مع تحسين الأجور والتعويضات والتكوين وإعادة الاعتبار لمكانة الطبيب داخل المجتمع وتحسين ظروف العمل.

وترى شريفة لموير أستاذة العلوم السياسية بجامعة الرباط أن اعتماد الدولة لهذا الحل لمواجهة هدر الطاقات الطبية وهجرتها إلى الخارج ليس حلا مبتكرا للأطباء، إذ سيحمل معه موجة كبيرة من الاحتجاجات كتلك التي شهدتها شوارع المملكة في عهد الحكومة السابقة، نظرا لحساسية هذا الموضوع.

وقالت في تصريح لـ "العرب" إنه حتى مع اعتماد هذا المشروع فلن يمنع من هجرة الكوادر الطبية بعد استيفائها للخدمة الإجبارية، لذلك فالدولة مطالبة باعتماد مقاربة تحفيزية مع الكوادر الطبية من أجل التصدي لهجرة الطاقات الطبية إلى الخارج.

ويقدر النقص في المغرب بـ 100 ألف بين أطباء وممرضين. واستحدثت الحكومة المغربية ضمن خطتها الصحية 5500 منصب جديد، لكن محللين يقولون إن الإجراء جاء لتعويض الذين سيحالون على التقاعد، وتأثيره على نقص الكوادر الطبية ضئيل جدا.



بدورهم، أوضح طلبة الطب بالمغرب أن الحل لا يكمن في إرسال طبيب صوب القرى والمناطق النائية دون معدات وتجهيزات، ولن يستطيع الطبيب أن يقدم أي خدمة للمرضى، وكل ما سيقوم به هو توجيههم صوب المستشفيات الإقليمية والمراكز الاستشفائية الجامعية، مشيرين إلى أنهم لا يرفضون فتح النقاش مع كل الجهات المسؤولة للمشاركة في إيجاد حل معقول لمشكلة نقص الموارد البشرية في قطاع الصحة، على ألا يقوم على الإلزام ويراعي الاحتياجات الإنسانية للطبيب وحقوقه التي كفله له القانون.

وتطالب التنسيقية الوطنية لطلبة الطب بالمغرب بزيادة المخصصات المالية لقطاع الصحة العمومية، وضمان الحق في التكوين المستمر، وباقي الحقوق المشروعة للطبيب، بالإضافة إلى توفير التجهيزات الطبية اللازمة لرفع التهميش عن المناطق النائية تفاديا لوقوع الحوادث الإنسانية الكارثية.

وأكدت لموير أن الأولوية ليست للخدمة الإجبارية للأطباء بقدر إيلاء أهمية أكثر للبنات التحتية واللوجستيك بالمستشفيات التي تستقبل المواطنين المغاربة، والمناطق التي لا تتوفر على مستشفى، لذلك الأجدي هو دفاع البرلمانيين أغلبية ومعارضة عن استدراك الخصاص الحقيقي في القطاع الصحي، ومن ثم الحديث عن البات تهم التعامل مع الموارد البشرية وتجهيز بنيات استقبال طلبة الطب في ممرجات الكليات أو في المصالح الاستشفائية.



المقاربات الزجرية لا تحل المشكل

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - عاد الجدل في المغرب بشأن الآليات الكفيلة بالتصدي لهجرة الأطباء بين من يدعو إلى العودة لاعتماد "آلية الخدمة الإجبارية" وبين مطالب بتحسين الرواتب والمعدات اللوجستية في المستشفيات المغربية. ويعاني المغرب على غرار تونس وعدة دول أخرى من هجرة الأطباء المباشرين وحتى المتربصين إلى الدول الأوروبية والخليجية، فيما يقول مراقبون إن المغريات المالية تعتبر الحافز الأهم لارتفاع نسب مغادرة الأطباء لبلدانهم. وكان موضوع النقص في الأطباء والمرمضين وهجرة الكفاءات الطبية المغربية إلى الخارج محط مداخلات المستشارين البرلمانيين خلال مناقشة الميزانية الفرعية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بداية الأسبوع الجاري بمجلس المستشارين.

وأعاد مستشارون برلمانيون إثارة مشروع "الخدمة الإجبارية" للأطباء الذي أثار ثوترا في ظل الحكومة السابقة ولم يتم اعتماده، حيث اعتبروه حلا من الحلول للتصدي للنقص الكبير في الموارد البشرية بقطاع الصحة.

وأكد البرلماني محمد زيدوح ضرورة اعتماد "الخدمة الإجبارية" للأطباء لأكثر من سنتين، مشيرا إلى أنه كان سيتم إقرار هذا المشروع لكنه تمت محاربته بالإضرابات، وتوقف العمل به، وليس لأن الدولة لا تريده، مضيفا أنه "يجب إلزام كل طبيب في السنة الرابعة وتبقت له سنتان للتخرج بأن يعمل على الأقل لمدة سنة في إقليم معين".

ومن جهته شدد يوسف أيدي رئيس الحزب الاشتراكي بمجلس المستشارين على أن هدر الطاقات الطبية وهجرتها إلى الخارج يدعو إلى التفكير في فرض حد أدنى من الخدمة الإجبارية في القطاع العام، مؤكدا أنه "لا يمكن لبلانا أن تصرف المال العام من أجل تكوين طبيب وغدا يهاجر إلى الخارج".

وسبق للتنسيقية الوطنية لطلبة الطب بالمغرب القيام بالاحتجاج واعتصامات ومسيرات وطنية ومقاطعة للدراسة والتدريبات الاستشفائية ضد هذا المقترح عقب إعلان وزير الصحة السابق الحسن الوردي عودة الخدمة الصحية الإجبارية، معلنة عن رفضها القاطع لأي محاولة لإعادة فرض مشروع الخدمة الإجبارية.

وفيما يرى فريق أن الخدمة الإجبارية حل لوقف نزيف هجرة الأطباء، يرى آخر أن ذلك ليس حلا ولن يأتي بالنتائج المرجوة.

وأكد البروفيسور الطبيب حمضي الباحث في السياسات والنظم الصحية لـ "العرب" أن "التفكير في إثارة النقاش حول إجبارية الخدمة الطبية لسنتين من أجل حل مشكلة نقص الأطباء في المغرب حل خاطئ لمشاكل حقيقية، كون الخدمة الإجبارية لم تكن حلا أبدا إلا في حالة توجيه الطبيب إلى المناطق المهمشة بشرط توافر طواقم طبية متوفرة بالعدد المطلوب وتشجيعهم على ذلك".

وشدد حمضي على أن الخدمة الإجبارية ستدفع الأطباء أكثر إلى الهجرة، مشيرا إلى أن 70 في المئة من طلبة السنة الدراسية الأخيرة يهاجرون إلى الخارج عندما يذهبون للاستفادة من التكوين فيحصلون على الدبلوم مباشرة من الدولة التي هاجروا إليها.

مسار انتخابي متعدد المحطات يكرس النظام السياسي الجديد في تونس

قيس سعيد يتطلع إلى توفير الانسجام بين مؤسسات الدولة للانطلاق في الإصلاحات



انتخابات الغرفة الثانية للبرلمان تنهي مرحلة التشريع

جزئية لسدّ الشغور في مجلس نواب الشعب على مستوى سبع دوائر في الخارج.

وأوضح المحلل السياسي عبد الحميد بن مصباح أن تونس تتجه نحو عدد من المواعيد الانتخابية المرتقبة في العام 2024، منها الانتخابات البلدية والاستحقاق الرئاسي الذي سينتظم في الخريف، ويبدو أن الرئيس قيس سعيد في طريق مفتوح للفوز به وبالتالي الحصول على عهدة رئاسية ثانية.

وقال بن مصباح لـ "العرب" إنه، وبينما تستعد هيئة الانتخابات لتحديد موعد للانتخابات الجزئية لعضوية مجلس النواب في دوائر الخارج، ترتفع أصوات عدة لنادي بضرورة تنظيم انتخابات سابقة لأوانها لمجلس النواب نماشيا مع التحولات السياسية التي تعرفها البلاد في اتجاه تكريس مشروع الرئيس سعيد. والثلاثاء الماضي، دعا حزب "التحالف من أجل تونس" إلى تنظيم انتخابات تشريعية تزامنا مع الانتخابات الرئاسية المقبلة (2024) "لضمان استقرار مطلوب ومتكافئ بين مؤسستي رئاسة الدولة والمجلس التشريعي".

وبرر الحزب موقفه بما وصفه بـ "الانصراف الخطير" لمجلس نواب الشعب عن وظائفه التشريعية و"محاولات البعض من داخل المجلس ومن خارجه توظيفه لتحقيق غايات وأغراض سياسية وشخصية ضيقة"،

لاسيما في ما يتصل بالجلد الذي صاحب مناقشة مقترح قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني.

واعتبر حزب "التحالف من أجل تونس" أن محاولة سنّ قانون لتجريم التطبيع، وعرضه على الجلسة العامة، اتسم بتجاوزات وإخلالات جوهرية من قبل نواب المجلس، مشيرا إلى أن ما يقوم النواب بإثارته عبر مواقع التواصل الاجتماعي بعد حسم الرئيس سعيد للمسألة فيه ضرب لوحدة الصف الوطني وللمبدأ الانسجام والتناغم بين سلطات ووظائف مؤسسات الدولة لخدمة مصالح الوطن والدولة والشعب.

يتطلع الرئيس التونسي قيس سعيد إلى توفير الانسجام بين أجهزة الدولة وخاصة التشريعية منها للانطلاق في مشاريع الإصلاحات الشاملة وهو ما يستوجب استكمال انتخابات المجلس الوطني للجهات والأقاليم (الغرفة الثانية للبرلمان)، ما يكرس نظام الحكم الجديد في تونس.

القرعة نظرا للعدد الكبير للمرشحين، والذي يبلغ 7216، وقد يرتفع بعد تسجيل 49 طعنا ستنتظر فيها المحكمة الإدارية.

وبحسب روزنامة الانتخابات، فإن الحملة الدعائية ستنتطلق يوم الثاني من ديسمبر، وتستمر حتى الثاني والعشرين من الشهر ذاته، على أن يكون يوم الثالث والعشرين يوما للصمت الانتخابي قبل أن يتجه الناخبون لصناديق الاقتراع في اليوم الموالي.

وقال رئيس الهيئة فاروق بو عسكر إنه تم تخصيص 4700 مركز اقتراع و11500 مكتب اقتراع للانتخابات المحلية القادمة، مبرزا أن عدد موظفي مكاتب الاقتراع سيتراوح بين 40 و45 ألف موظف.

وبلغ عدد المقبولين من المرشحين للانتخابات 7216 مرشحا، وهو ما يعتبر رقما إيجابيا ويغطي كامل المجالس المحلية في كافة الدوائر، وفق تقدير الهيئة، لاسيما أن 23 في المئة من المقبولين أوليا هم من فئة الشباب دون 35 عاما. كما تم قبول 1028 مرشحا (من جملة 1080) في فئة ذوي الإعاقة الذين سيشاركون في الانتخابات بالقرعة، ورفض 48 ملفا

وانسحاب 4 أشخاص من هذه الفئة. ويشير المراقبون إلى أن الاستحقاق المحلي سيمثل تحديا كبيرا، لاسيما من حيث الإقبال على صناديق الاقتراع، بعد تسجيل ضعف

نسب المشاركة في الانتخابات البرلمانية السابقة. وتوقع المتحدث باسم الهيئة

العليا المستقلة للانتخابات محمد التليلي المنصري أن تتراوح كلفة المجالس المحلية بين 40 و50 مليون دينار (بين 13 و16 مليون دولار أميركي)،

ولفت إلى أن الهيئة تعزم تنظيم انتخابات

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

تونس - تستعد تونس لتنظيم أول انتخابات محلية ستكون منطلقا لتأسيس الغرفة الثانية للبرلمان وهي المجلس الوطني للجهات والأقاليم في سياق تشكيل نظامها السياسي الجديد الذي نصص عليه دستور 2022، فيما يرى مراقبون أن العام 2024 يتجه إلى أن يكون عام تركيز أسس النظام السياسي الجديد، وذلك من خلال تنظيم انتخابات بلدية وبرلمانية إلى جانب الاستحقاق الرئاسي الذي يبدو أنه سيكون محسوما لفائدة الرئيس قيس سعيد بما يساعده على تنفيذ مشروعه الإصلاحي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

وكان قد تم تنظيم انتخابات تشريعية في ديسمبر 2022 بعد إعلان إجراءات الخامس والعشرين من يوليو 2021 وحل البرلمان في مارس 2022 من قبل الرئيس سعيد، على أن تشهد البلاد انتخابات محلية في الرابع والعشرين من ديسمبر القادم.

وأبرز المحلل السياسي أبو بكر الصغير لـ "العرب" أن "تونس تتجه نحو تكريس نظام الديمقراطية القاعدية من خلال برلمان بغرفتين، وعبر انتخابات للمجالس المحلية التي ستكون منطلقا للخيارات السياسية الكبرى ولتشكيل مؤسسات الحكم المركزي والإقليمي والمحلي".

وأضاف الصغير أن من أهم ملامح المرحلة هو تهميش دور الأحزاب السياسية، والإنهيار التام لمنظومة الأحزاب العقائدية، وظهور طبقة سياسية جديدة تعمل على تشكيل خصوصيات المستقبل في إطار المشروع الإصلاحي الذي تعده الرئيس سعيد بإرسائه.

وصدّق مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، خلال اجتماعه الأسبوع الماضي، على جملة من القرارات المتعلقة بضبط قواعد الحملة الانتخابية وتمويلها والتأكيد على ما جاء في نتائج المرسوم عدد 8 المتعلق بالتغطية الإعلامية للحملة والانتخابات وحصر مهمة مراقبة التغطية الإعلامية ضمن صلاحيات هيئة الانتخابات دون غيرها.

وستصدر الهيئة مذكرة تفصيلية ستدعو فيها وسائل الإعلام إلى محاولة تغطية حملات كل المرشحين بالمساواة وفق إمكانيات وسائل الإعلام أو اعتماد

خلط مسيء بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية

المصير في مكان معين على حساب حق شعب آخر في تقرير مصيره. وتكمن القضية العميقة في خلط إسرائيل المتعمد بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية لإسكات أي انتقاد للحكومة الإسرائيلية أو سياسات الاحتلال التي تنتهجها تجاه الفلسطينيين. وعندما دعا الأمين العام للأمم المتحدة إلى وقف إطلاق النار لحماية المدنيين في قطاع غزة عند اندلاع الحرب الأخيرة، وصف الممثل الإسرائيلي على الفور موقفه بأنه معاد للسامية. ويعتبر هذا مثالا واضحا على إستراتيجية الخلط لتحويل الانتباه عن الانتقادات المشروعة للسياسة الإسرائيلية.

ومكنت تكتيكات العلاقات العامة الإسرائيلية العدوانية اليمن المنطرف من دفع الأفكار المعادية للسامية دون الوقوع في مشاكل. وادعى قادة اليمن المنطرف في جميع أنحاء العالم لعقود أنهم مؤيدون لإسرائيل بينما يدعمون بشكل مباشر أو غير مباشر معاداة السامية في أوطانهم. ويعتبر رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان، على سبيل المثال، من أكبر المؤيدين لإسرائيل في الاتحاد الأوروبي بينما يؤثر معاداة السامية في بلاده.

ووقع إيلون ماسك مؤخرا في مازق بعد موافقته على التعليقات المعادية للسامية على منصة التواصل الاجتماعي إكس (تويتر سابقا) التي يمتلكها. وتتبع هيئات مراقبة وسائل الإعلام كيفية انتشار معاداة السامية على المنصة. ويشدد ماسك على كون الموقع مساحة لحرية التعبير، مما يتطلب منه تمكين مشاركة هذا الخطاب. وعندما نفّر ذلك الملحن البارزين من منصة، أعلن أن استخدام مصطلحات مثل "إنهاء الاستعمار" و "من النهر إلى البحر" لدعم الفلسطينيين سيضرش ناشرها لخطر الحظر. يا لها من حرية تعبير.

وسارع ماسك إلى تبني مواقف مؤيدة لإسرائيل راجعا في تجاهل المستخدمين ليموله المعادية للسامية. وتبقى حقيقة قدرته على هذا نتيجة ثانوية لخلط الحكومة الإسرائيلية بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية. وتعد هذه الديناميكيات مفرية للقلق وخاصة في ضوء تصاعد معاداة السامية في الولايات المتحدة. وكتبت ماغي هاريسون في مقال نشر على مجلة فيوتشرز في 2017 أن المتعصبين البيض ساروا في شارلوتس قبل رافعين أيديهم بالنخبة النازية وهتفوا "اليهود لن يتقنوا". وتسببت نظرية الاستبدال في حادث إطلاق نار في 2018 في كنيس "تري أوف لايف" (شجرة الحياة) في بيتسبرغ، وقتل منفذ الهجوم 11 شخصا. وارتبطت النظرية بمطلق نار آخر قتل في 2019 أحد المصلين وأصاب ثلاثة آخرين في كنيس في كاليفورنيا. لم ينتخب الشعب اليهودي الحكومة الإسرائيلية لتمثيله في العالم. وسيكون إجراء هذه الانتخابات مستحيلا نظرا لتنوع اليهودية اليوم. لكن إسرائيل تتحدث باسم كل اليهود لتوفير الغطاء لسياساتها مع الفلسطينيين. ومع تصاعد معاداة السامية في جميع أنحاء العالم، ستتزايد الحاجة إلى نوع من الحساب بين المجتمعات اليهودية وإسرائيل. لكن هذا الحدث يبدو بعيدا.



خلط متعمد بين المصطلحات

جوزيف دانا

كبير المحررين في نشرة إكسبوننشال فيو، التكنولوجيا

تنتشر قصة شهيرة عن مؤسس الصهيونية الحديثة ثيودور هرتزل. وكان الصحفي الشاب في فيينا في أواخر القرن التاسع عشر يعتقد أن حل مشكلة الترحيل اليهودي في أوروبا يكمن في إنشاء دولة يهودية. وبقيت أفكاره هامشية بين الجاليات اليهودية الأوروبية حتى بعد المحرقة، لكنها أثارت فضول بعض الزعماء اليهود. وقرر كبير حاخامات فيينا زيارة هرتزل عند سماع خطبه لخلاص الشعب اليهودي. وعندما وصل في أحد أيام ديسمبر الباردة إلى شقته، رأى شجرة عيد الميلاد في غرفة المعيشة. وتقول القصة إن الحاخام غادر ولم يتحدث أبدا مع هرتزل، حيث رأى أنه مندمج جدا في العادات المسيحية بحيث لن يكون منقذا لليهود.

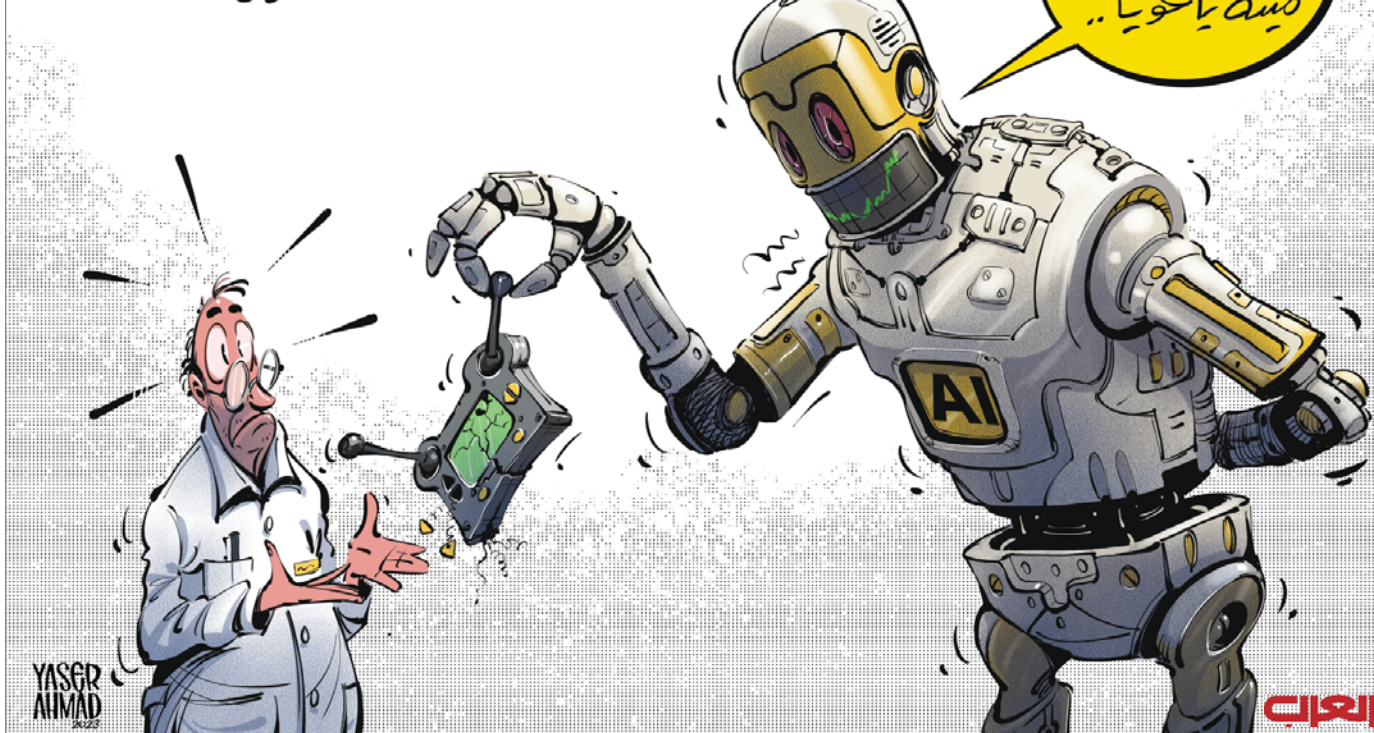
وتسلط هذه القصة الضوء على عدد كبير من الروايات المضادة والإراء المختلفة داخل المجتمع اليهودي حول الصهيونية السياسية. ومنذ أيام خطط هرتزل الأولى لإنشاء دولة يهودية، انقسمت المجتمعات الدينية حول ما إذا كان اليهود بحاجة إلى دولة في القام الأول. وتبقى أعداد اليهود الذين يعيشون خارج إسرائيل اليوم متساوية تقريبا مع أعداد الذين يعيشون في الدولة العبرية. وفي حين تسمى العديد من مجتمعات الشتات اليهودية نفسها صهيونية، إلا أنها ترفض تحقيق المبدأ الأساسي للأيديولوجية الصهيونية الحديثة والهجرة إلى إسرائيل.

ورغم الاختلاف العميق داخل المجتمع اليهودي حول الصهيونية، تروج الحكومة الإسرائيلية وحلفاؤها منذ فترة طويلة لكون معاداة الصهيونية ومعاداة السامية وجهين لعملة واحدة. ووصل الخلط بين هذه المصطلحات خلال الشهر الأخير من القتال في قطاع غزة إلى درجة كبيرة وساهم في اشتعال معاداة السامية في جميع أنحاء العالم.

وتحدث البروفيسور آفي شلايم، وهو من العلماء الإسرائيليين التعديليين المعروفين باسم "المؤرخين الجدد"، عن الاختلافات بين معاداة الصهيونية ومعاداة السامية في مقطع فيديو حديث انتشر عبر الإنترنت. وأشار إلى أن معاداة السامية تعني كراهية الشعب اليهودي لأنهم يهود. أما معاداة الصهيونية فهي معارضة للأيديولوجية الصهيونية أو، بشكل أكثر شيوعا، انتقاد سياسات محددة تتبعها الحكومة الإسرائيلية. وتبقى معاداة السامية شكلا قبيحا من الكراهية لا ينبغي تبريره على الإطلاق، ويميل الخطاب المناهض للصهيونية إلى أن يكون مستندا إلى الأدلة.

وتقول الحكومة الإسرائيلية ومؤيديها إن معاداة الصهيونية تحرم اليهود من دولة خاصة بهم بسبب دينهم، مما يجعل معاداة الصهيونية معاداة للسامية لكونها تستهدف مجموعة معينة. ولا تحمل هذه الحجة منطقا لأن مناهضي الصهيونية لا يقولون إن اليهود لا يستطيعون تقرير مصيرهم. لكنهم ينتقدون كيفية سعي الصهيونية إلى ممارسة حق تقرير

صاذا لو خرج الذكاء الاصطناعي عن السيطرة.



تركيا بوابة أمنة للجزائر نحو أوروبا

النتائج الحالية، خاصة وأن النخبة الحاكمة التي أعقبت الرئيس الراحل بوتفليقة أظهرت من لحظاتها الأولى مناهضة غير مسبوقة للنفوذ الفرنسي وبحث عن علاقات دولية ذكية ومصالح مشتركة محترمة.

الجزائر ستجد نفسها الآن متحررة من الابتزاز الفرنسي الذي مارسته ضدها طيلة عقود من الزمن، بفرض نوع من الوصاية السياسية والاقتصادية والثقافية، فما تريده من أوروبا هو في متناول تركيا، وما تريده الأخيرة في المنطقة وأفريقيا هو في متناول الجزائر، وهي مصالح متبادلة تكرست بحزمة من التفاهات والاتفاقيات الاقتصادية والتجارية سيرتفع بموجبها حجم التبادل إلى عشرة مليارات دولار في غضون سنوات قليلة، فضلا عن مشاورات سياسية حول الساحل والصحراء وعموم أفريقيا، خاصة وأن انقرة تترك جيدا بأن منافسة الكبار في أفريقيا تحتاج إلى شريك إستراتيجي تنطلق منه عملية الانتشار والتغلغل، ولا أفضل من الجزائر في مثل هذا الوضع.

تسأل كثيرون عن الجدوى والمغزى من أن يكون أردوغان أول رئيس يزور الجزائر في أجواء يخيم عليها الغموض والضبابية بسبب الأوضاع السياسية الداخلية، وبعد أيام قليلة من انتخابات والانتقادات، لكن الرجل على ما يبدو كان يرسم خطواته بدقة، وما ضاع في محاولاته مع الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، كان يريد تداركه مع رجل معروف بشكل كبير لدى شركات البناء والإنشاءات عندما كان وزيرا للسكن. وكان الأمر كان مدبرا له من قبل، كانت تركيا أول المستفيدين من الانتخابات الرئاسية الجزائرية لعام 2019، خاصة بعدما انكفأت أو ترددت العواصم المتعودة على المساهمة في صناعة رؤساء الجزائر، وعلى رأسها باريس، فتراجعت الأخيرة واندفعت انقرة، وهو التحول الأول الذي أفرز

لقد مارست فرنسا "فيتو" الرفض لمشروع "ديزيرتيك" بين الجزائر والمانيا، لعلها أن مشروعا كهذا سيجرح الجزائر تماما من قبضتها، فبقعة بسيطة من صحرائها إذا تحالفت مع التكنولوجيا الألمانية ستثير كل أوروبا، وهذا لا يروق لفرنسا أن غريماتها في أوروبا تستحوذ على الطاقة البديلة، ولا مستعمراتها القديمة تتخلص تماما من ثوبها. مثل هذه الحسابات وما يتصل بسريبات التاريخ والذاكرة والعقدة الاستعلائية، هي التي رجحت الكفة لصالح الأتراك، بينما غرق الفرنسيون في سوء فهم حركة الزمن، فتركيا تحرص على استغلال موقف الجزائريين منها، بما في ذلك خلال حقبة الحماية (1800 – 1900)، ومن ترافها ومن تاريخها ومن انصارها في تيار الإخوان، بينما لا تتوقف فرنسا عن استفزاز الجزائريين في تاريخها القريب.

لما سأل صحفي الرئيس التركي أردوغان عما أسماه بـ"الاستعمار الناعم لتركيا للمنطقة ولعموم القارة السمراء"، رد بالقول "لم يحدث هذا.. اسأل الجزائريين هل يعرفون اللغة التركية"، في تلميح إلى أن الحقبة العثمانية في الجزائر لم تكن لطمس الهوية الحضارية والثقافة المحلية، بينما على العكس تماما، فعلت فرنسا الاستعمارية كل شيء من أجل القضاء على الثوابت الروحية والحضارية للشعب الجزائري. يمثل هذا الخيار وجدت الجزائر ضالتها في شريك يدير خيوط اللعبة باقتدار، فهو يدرك أن المفتاح الضامن لتعزيزين المحاور الإستراتيجية هو احترام المصالح والندية مع الطرف المقابل، بعيدا عن الحسابات أو الابتزاز الذي دأبت عليه فرنسا في التعاطي مع مستعمراتها القديمة، ففقدت مواثي نفوذها في أفريقيا تباعا، وستستفيق على فقدان بوابة أفريقيا لصالح واحد من غرمائها في المنطقة.

الجزائر وثاني شريك اقتصادي وتجاري لها، وفي ظرف وجيز قفز رقم المبادلات بأكثر من مليار دولار، بينما ما يوصف بالشراكة الحتمية والتاريخية بين الجزائر وفرنسا توجد في حالة عدم استقرار وفقا لمؤشر الوضع السياسي الحاكم بالصعود والنزول المزمّن. فرنسا التي مارست الابتزاز ضد الجزائر منذ مغادرتها في صائفة العام 1962، ظلت تحتفظ بحصرية تقديمها وعرضها أمام المجموعة الأوروبية، وحتى الأوروبيين أنفسهم فهموا اللعبة، لذلك لم ينازعوها في ذلك، وفق "سايبكس بيكو" غير معلنة يقسم فيها الاقوياء مواثي النفوذ والمصالح. ولذلك ظلت العلاقات الجزائرية – الأوروبية مهرونة بالفيتو الفرنسي، والكل يتذكر مفاوضات جدولة الديون في تسعينات القرن الماضي، ثم إبرام اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي مطلع الالفية الجديدة.

والآن لا تزال زيارة الرئيس الجزائري إلى باريس معلقة منذ العام الماضي، لأسباب مختلفة أدت في كل مرة إلى إرجائها أو تجميدها، لكن الرئيس نفسه زار تركيا مرتين وزار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجزائر مرتين أيضا، وهو تحول لا يبدو أن فرنسا انتبهت له إلى حد الآن. ولذلك فإن باريس ستكون الخاسر الأكبر من التناغم بين البلدين، وأن المحور الصلب بين الجزائر وانقرة سيزيد ذلك الرابط بينها وبين باريس هشاشة، لأن فرنسا ستفقد إحدى أوراقها القوية، وهي حصرية عرض وتقديم الجزائر إلى المجموعة الأوروبية، وهو الدور الذي ستضطلع به الآن تركيا بما تملكه من قوة ونفوذ إستراتيجي يربط بين قارتين.



شريك يدير خيوط اللعبة باقتدار

صابر بليدي
صحافي جزائري

ما يحسب للسلطة الجزائرية بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون، رغم تضارب الآراء حول حصيلتها، أنها فتحت بابا آمنا للجزائر من أجل الوصول إلى أوروبا بتشعباتها وتعقيداتها، فبعد عقود من حصرية الباب الفرنسية التي ظلت تشكل المنفذ الوحيد لها من أجل الوصول إلى القارة العجوز، تمكنت النخبة الحاكمة الجديدة من إدارة البوصلة كلية وبناء محور يتعزز تدريجيا يربط بين الجزائر وانقرة.

الجزائر ستجد نفسها الآن متحررة من الابتزاز الفرنسي الذي مارسته ضدها طيلة عقود من الزمن بفرض نوع من الوصاية السياسية والاقتصادية والثقافية فما تريده من أوروبا هو في متناول تركيا

ولعل أبرز مؤشر على النجاح اللافت الذي حققته الجزائر خلال سنواتها الأخيرة، هو تبادل زيارات الرئيسين مرتين لكل منهما خلال ثلاث سنوات، فباتت تركيا أول مستمر في

سكاي نيوز عربية.. حرب بلا ضجيج



SKY NEWS SCREEN GRAB

@skynewsrabia

احترام العقل... أولا وأخيرا

اتجاهات يسارية لم يعد المتلقي العربي يرغب بها لإخفاقها في المصادقة.

الجمهور العربي يظل حكما في محتوى الإنتاج الصحفي وهذا الجمهور بات أكثر صرامة مع زيادة الوعي العام وعلى ذلك فإن مهمة رئيس غرفة الأخبار في "سكاي نيوز عربية" عبده جاد الله ستكون أكثر جراءة ليس على المستوى الإخباري فحسب بل على مستوى تمكين المشاهد من التفاعل مع المنتجات الإخبارية والرقمية، فالصحافة تدخل معتركا تفاعليا يتبادل فيه الصحافي والمتلقي المواد، وعلى ذلك الالتزام بالمعايير مع تقديم الزوايا المحفزة على تطوير الوعي المجتمعي العربي.

للخبراء السياسيين والإستراتيجيين للتعليق الفوري على الأحداث وتطوراتها.

الاستقلالية الفكرية ركن أصيل وحجر زاوية اعتمدته في تقديم محتواها على كل المنصات الرقمية والتلفزيونية، كما أن التحدي المضاف سيكون مع الانتقال إلى المقر الجديد للمحطة في جزيرة ياس فهذا سيغطي المزيد من التوسع في الإنتاج البرامجي وسيعمل على زيادة الاستوديوهات، غير أنه سيتطلب تأهيلا أكبر لقاعدة الصحافيين الخبراء الأكثر حصة مع احتدام المنافسة في المنطقة وتطلع الشعوب العربية إلى المحتوى الموضوعي الذي يعوض التشوهات المنتجة من محطات مؤلجة وذات

حزمة من المحتوى المسموع الذي يشكل نمطا محدثا بين الإرث الثقافي العربي والعالمي ومقتضيات العصر.

من حظ "سكاي نيوز عربية" أن مقرها في مدينة أبوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة فوجدها في بلد اعتمد على نهج التسامح والانفتاح أتاح لهذه المحطة أن تنتهج نهجا تحريريا واضحا وضع في معاييره الصحفية الالتزام المطلق باحترام العقل العربي أولا وأخيرا، احترام القيم الإنسانية انعكس على مضمون التناول الإخباري حتى إن المحطة باتت واحدة من أهم المحطات في الشرق الأوسط والمنطقة العربية في امتيازها المهني بتناول الأخبار العاجلة بما تتمتع به من شبكة المراسلين واستضافتها

مع مؤتمر المناخ (كوب26) في غلاسكو تجرتا شنتال صليبا على خوض غمار تقديم محتوى مناخي في برنامج "كوكبنا"، الصحفية المتخصصة في إدارة الحوارات السياسية تطل ببرنامج مناخي وهذا إحدى التجارب المهنية الغريبة في العالم العربي، لم يكتف هذا البرنامج بتقديم التقارير البيئية والمناخية والمقابلات مع صناع السياسات في العالم، بل ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، بتقديم محتوى صحفي استقصائي ساهم بإعداده عبدالله أبودياك وفتح ملفات بيئية لطالما كانت مغلقة في الوطن العربي والعالم، وكذلك قدمت لبنى بوظة محتوى مختلفا في برنامج الاقتصاد الذي خرج عن الإطار التقليدي لهذه النوعية من البرامج في القنوات الإخبارية العربية بتناول اقتصاديات المستقبل ذات الاستدامة، مما يعبر عن نمطية الاستشراف في منهجية الصحافة الاقتصادية في المنطقة العربية والدولية.

هيمنة وثائقيات "سكاي نيوز عربية" على جائزة الصحافة العربية يؤثر على أن محتوى هذه النوعية من الإنتاج رفعت سقفها عاليا، الوثائقيات الاستقصائية، والتي قدمت بصيغ متعددة كان منها برنامج "القصة" لفصيل بن حريز تمثل جانبا فيه امتياز لنوعية الصحافيين الذين امتهنوا هذا المسلك الصحافي العسير، ويمكن الإشارة إلى مضامين منتجات صحافيين بارعين كسمير عمر وعبد الرحيم الفارسي ومنى أبونزياب ومؤمن الفال، ومع كل هذا تظل البرجمات المتعلقة بإنتاج الإذاعة المسموعة أحد أهم المنتجات التي تفرضها المحطة ضمن محتواها، وهذه

تتحول المهنة إلى البحث عن المتابع، وهنا يأتي المضمون العميق فيما تقدمه برامج حوارية مع نخبة المفكرين العالمين والعرب في برنامج "السؤال الصعب" الذي تقدمه فضيلة السويسي، وبرنامج "حديث العرب" للدكتور سليمان الهتلان، وهما برنامجان متخصصان في محتوى حوارى بنوعية فكرية تحمل جراءة تتناول قضايا الموروث الثقافي لتفكيك مفاهيم معقدة تاريخيا، هذه النوعية قبل أن تتطلب تحضيراً فهي تتطلب من الصحفي إلماما وإدراكا معرفيا بماهية الموروثات وتقاطعاتها مع العصر الآتي، وعليه تكون المهمة على الصحفي مضاعفة لإنتاج حوار يقدم إضافة للعقل العربي مع توسع منصات التواصل الاجتماعي خاضت "سكاي نيوز عربية" غمار تجربة إضافية حملت تقديم الصيغة المتقدمة للمحتوى الصحفي الحديث، فتحت الوسائط الذكية نمطا جديدا في الصحافة لم يكن معروفا في الصحافة والإعلام، فظهرت صيغة صناعة محتويات فردية وضعت الإعلام المرئي والإخباري في مواجهة الانتقال إلى هذه الوسائط بالمضمون الصحفي والمهني، وهو ما أطلقته "سكاي نيوز عربية" مبكرا في سلسلة برامج غير تقليدية، قدمت ميثيلا حداد برنامج "ميزان القوى" الذي أعاد تركيب التحليل الجيوبوليتيك بطريقة مبتكرة، إضافة إلى ما قدمته كارولينا نصار في "شيفرة"، ونانسي ثابت في "على الخريطة"، وهي حزمة برامج حققت أرقاما في المشاهدات أكدت أن الصيغة المبتكرة في صياغة المضمون السياسي مطلوبة عند المجتمعات العربية ويمكنها أن تحظى بالقبول والتفاعل المباشر.



هاني سالم مسهور
كاتب يمني

منذ أكثر من عقد تخوض "سكاي نيوز عربية" تجربة إعلامية مختلفة نوعيا في العالم العربي، على اعتبارها منصة صحفية ملتزمة بالضوابط المهنية مع عقيدة واضحة في تقديم التنوير المعرفي للشعوب الناطقة باللغة العربية، هذه التجربة تبدو أكثر تعقيدا مع مجتمعات تعتقد بنظريات المؤامرة وتعيش انكسارا معنويا عميقا، مما يفرض تحديا مختلفا في تقديم محتوى بخصائص محددة التوجهات يوازن بين التناول الموضوعي للأخبار السياسية مع تقديم جرعات مكثفة للمادة المعرفية، فمضمون التحدي الصحفي يلزم العاملين بالضبطاطية في تناول المواد الصحفية عبر سلسلة البرامج الحوارية وحتى تلك اللقاءات الإخبارية الموكبة لتطورات الحوادث العاجلة.

الصحافة بطبيعتها مهنة المتاعب ومع الالتزام بتقديم محتوى فكري

من حظ «سكاي نيوز عربية» أن مقرها في مدينة أبوظبي فوجودها في بلد اعتمد على نهج التسامح والانفتاح أتاح لها أن تنتهج نهجا تحريريا وضع في معاييره الالتزام المطلق باحترام العقل العربي

الانتخابات..

صكوك غفران جديدة

لأكثر من عقدين وكان من نتائجها انهيار الدولة وتأسيس ثقافة الفساد باعتباره بنذا مقدسا خاب من تحرش به.

إلغاء مجالس المحافظات كان على قائمة مطالب المظاهرين في انتفاضة تشرين التي انطلقت عام 2019 لتسقط حكومة عادل عبدالمهدي وتلغى معها تلك المجالس، لكن مكر السلطة ودعاهما جعلها تنتظر وتحتين الفرصة لتعيد إحياءها في انتخابات محلية جديدة في الثامن عشر من كانون الأول/ديسمبر 2023، ومن سخریات ما يحدث في العراق أن بعض الجموع التي خرجت تتظاهر مطالبة بإلغاء تلك المجالس تتسابق اليوم في قوائم انتخابية للدخول إلى ماراثون السباق الانتخابي، فهل هناك وصف لهذه المهزلة السياسية؟

يتصور الكثير من الفاعلين السياسيين أن معضلتهم مع اقتراب المواسم الانتخابية هي عناوين وتحالفات جديدة قادرة على تغيير رأي المواطن عن أدائهم وإلغاء فكرة أنهم هم المشكلة، ذلك هو الفرق الشاسع بين قناعتهم والواقع الذي يكتبه فشلهم على الأرض، حتى أصبحت الانتخابات في مفهوم أولئك عبارة عن صفقة تنقاسمها الأطراف السياسية، ظنا منها أنها طريق الخروج من الأزمة الكبيرة في الممارسات الفاشلة التي صنعتها كرة الثلج حتى ظلت تتدرج

ولا بد من الاعتراف بأن الانتخابات التي تكررت مناسباتها أثبتت أن لا ديمقراطية في العراق بقدر وجود نظام سياسي يصعب فهمه، فقد اكتشفنا متاخرين أن الديمقراطية بمفهومهم هي التساوي بين الرابحين والخاسرين على حد سواء، وبخلافه سيتعرض النظام السياسي إلى خطر الانهيار كما كانوا يعلنون عنه في أدبياتهم. الانتخابات المحلية القادمة مناسبة لتجديد المواقع التي تشغلها القوى

السياسية وتغيير في الأدوار وسوق كبير لعرض البضاعة الرديئة التي لا تجيد بيعها سوى من أحسن تزويقها بكلامه المعسول وبعناوين جديدة تغري المتفرجين، ويبدو أن الطبقة السياسية لم تفهم الدرس جيدا بدليل أنها ذاهبة بالانسداد السياسي إلى منتهاه، بتكرار خديعة إيهام الجمهور بأن القادم أفضل، هي بالأحرى "صحة صبور" لللعيلة السياسية في محاولة لإنعاشها.

إن ما تريد إيصاله إلى عقولنا من خلال تلك الانتخابات التي تتقاتل الأحزاب والكتل عليها، هو رسالة مفادها تحديد حجم الفاعلين السياسيين داخل المنظومة السياسية، وتحديد حصص كل من يشارك في اقتسام الكعكة، على رأي إحدى النائبات في البرلمان العراقي، دون أن يسمح الجدار الحديدي للنظام بدخول فاعلين جدد إلى العمل السياسي.

ما يجري في أيام الانتخابات أقل ما يوصف به أنه مناسبات لكشف المستور وتعرية نظام سياسي أوصلوه إلى حضيض الانهيار والفوضى، ولا يزالون يدعون أنهم في القمة بعد أن صدعوا رؤوس الجمهور بأحاديثهم عن بناء البلد وإعمار، ومكافحة الفساد والفقر، وإيجاد فرص عمل، وفتح المصانع في حين يخبرنا الواقع أنه أصبح بلدا خربا وقاعا صصفا.

خلاصة الحديث أن المنظومة السياسية تحاول أن تعالج مشكلاتها على طريقة المثل الذي يقول "ينفخ بقرية مخرومة". بمعنى أنها تحاول أن تحل الأزمة وتتغاضى عن جذورها ومسبباتها، بل وتسعى إلى أن تسير موازية للأزمة محاولة تحاشيها أو الاقتراب منها.

ها هي أيام المواسم الانتخابية قد اقتربت ومع اقترابها علقت ملصقات الأحزاب والشخصيات والكتل السياسية في الشوارع والمرافق العامة لإعادة تحديثهم وإنتاجهم مرة أخرى وكانهم لم يضيّعوا بلدا، ولم ينتهكوا سيادة، ولم يقتلوا شعبا، وكان الذاكرة قد نسيت ما حدث ويحدث من خيبة أمل لشعب فقد الثقة والرجاء بهم.

مناطق النفوذ: غزة لمن أراد

ليصبل كل ذلك بما يخطط له الإيراني، ليكون رقما في معادلة العالم الجديد. بزواية أشمل، الدول ليست جمعيات خيرية لتتناكب على مصير شعوب أخرى قتلت وسالت دماؤها في دهاليز السياسة. الحرب في غزة لم تضع أوزارها بعد، والجميع ينتظر ما سيسفر عنه واقع الحروب، وما زال هناك متسع لجولات إضافية من العنف والدمار.

لن ينتهي الصراع وستبقى مجاري الدماء تروي مصالح الدول اللاهثة وراء مناطق نفوذ تحدد من سيجلس على طاولة مفاوضات العالم الجديد لاقتسام ثرواته على حساب الشعوب الأخرى.

الصراع لن ينتهي وستبقى مجاري الدماء تروي مصالح الدول اللاهثة وراء مناطق نفوذ تحدد من سيجلس على طاولة مفاوضات العالم الجديد لاقتسام ثرواته على حساب الشعوب الأخرى

سياسي واحد فقط، الدفع بالولايات المتحدة وحلفائها إلى التورط أكثر في الشرق الأوسط دون العبث في مناطق النفوذ الأخرى.

عدم العبث في مناطق النفوذ الأخرى، أو عدم توسيع رقعة الحرب لتشمل جهات أخرى، فتح شهية وانتهازية دول إقليمية لتمارس نفوذها عبر دور أمني في غزة، كون القطاع مقبلا على فراغ سياسي واقتصادي وبالتأكيد أمني، حيث تتوفر به كل الشروط المناسبة ليبقى منطقة جغرافية لتحقيق النفوذ السياسي على الساحة الدولية.

كيف لا، وافة الشرق الأوسط اليوم تكمن بالجماعات المسلحة التي أوجدتها إيران، حيث يستحوذ حزب الله وجماعة الحوثي على قرارات دولهم وشعوبهم بالحرب والسلم، تماما كما يتحكم الحشد الشعبي في العراق، وكما هو قمع نظام الأسد للسوريين،



حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

يثار اشتمزازي كلما تردد على مسمعي مقولة: إن الشعب الفلسطيني هو من يقرر مصيره في غزة. فلا أعلم أحقا يملك الشعب مصيره بيده.. يملك أن يقرر من يحكمه؟ أحقا بعد هذه السنوات من حكم الأمر الواقع الدكتاتوري لحركة حماس، وبعد كل هذه الحروب التي كان من الممكن تجنبها سياسيا، يخرج قادة الحركة في الدوحة وبيروت ليعلموا بتبجح أن قرار الشعب الفلسطيني بيده؟

ونفس السؤال يطرح: هل يملك الشعب العراقي قراره؟ وهل الشعب السوري يحدد مصيره؟ وهل اليمن يستطيع الخروج من أزمناته؟ وهل لبنان قادر على أن ينتخب رئيسه؟

بالعودة إلى الشعب الفلسطيني الذي فرضت عليه حرب من عدو همجي استغل أجندات محور مرتجف، وقوى غربية ضعيفة تبحث عن استقرار في الشرق الأوسط للتفرغ لدعوها الأثلي الكامن في أقصى شرق النصف الشمالي من المعمورة، الذي تنفس الصعداء وهو يرى تخطب هذه القوى ليعيد ترتيب معسكره وتحالفاته من جديد بناء على معطيات حرب غزة.

غزة استكمال لما جرى ويجري في أوكرانيا.. انعكاس لعالم جديد يتمخض عن ضجيج سياسي وعسكري يصاحبه صخب المصالح. وإن كان في حرب غزة صخب المعسكر الروسي - الصيني أقل في وجه الغرب، فهو لا يأتي إلا بسباق



الحرب لم تنته بعد



مناسبة لتجديد المواقع

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



حرب غزة تترك العلامات الغربية في أسواق عربية

حملة مقاطعة شعبية تترك آثارا قاسية على مطاعم ماكدونالدز وكنتاكى فرايد تشيكن وسلسلة ستاربكس

دفعت الحرب على غزة العديد من المستهلكين في أسواق عربية إلى تبني فكرة مقاطعة منتجات وخدمات علامات تجارية غربية وحتى أسسوية، في محاولة للضغط على هذه الشركات وتقليص عوائدها التي يرون أن جزءا منها يذهب إلى إسرائيل.

وقالت ستناربكس، التي أعلنت في وقت سابق من هذا الشهر عن إيرادات قياسية للربع الرابع، "ليس لدي ما أشاركه في أعمالي". وانتشرت حملات المقاطعة في البلدان التي كانت فيها المشاعر المؤيدة للفلسطينيين قوية تقليديا. وأبرمت مصر والأردن اتفاقيتي سلام مع إسرائيل قبل عقود، لكن ذلك لم يؤد إلى تقارب شعبي.

وفي الأردن يدخل السكان المؤيدون للمقاطعة أحيانا إلى فروع ماكدونالدز وستاربكس لتشجيع العملاء القلائل على نقل أعمالهم إلى أماكن أخرى. وانتشرت مقاطع فيديو لما يبدو أنه جنود إسرائيليون يغسلون ملابس بماركات منظفات معروفة، ما حث المشاهدين على مقاطعتها.

وقال أحمد الزرو، أمين الصندوق في سوبرماركت كبير بالعاصمة عمان حيث كان الزبائن يختارون العلامات التجارية المحلية بدلا من الغربية، "لا أحد يشتري هذه المنتجات".

وبينما بدت سبعة فروع لستاربكس وماكدونالدز وكنتاكى فرايد تشيكن في العاصمة الكويتية فارغة تقريبا الثلاثاء الماضي، قال عامل في فرع ستناربكس بالرباط إن "عدد الزبائن انخفض بشكل ملحوظ هذا الأسبوع". ولم يقدم العامل والشركة أي أرقام.

وقالت ماكدونالدز في بيان الشهر الماضي إنها "تشعر بالفزع" من المعلومات المضللة بشأن موقفها من الصراع، وإن أبوابها مفتوحة للجميع. وأكد فرعها المصري المملوك لرجل الأعمال ياسين منصور أنه تعهد بتقديم 20 مليون جنيه (650 ألف دولار) كمساعدة لغزة.

وأكدت ستناربكس في بيان على موقعها في الإنترنت حول عملياتها في الشرق الأوسط، والذي تم تحديثه في أكتوبر الماضي، أنها شركة غير سياسية

القاهرة - تعرضت علامات تجارية شهيرة في عدد من البلدان العربية لحملة مقاطعة شعبية عفوية إلى حد كبير بسبب الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة منذ هجوم حماس في مطلع الشهر الماضي.

وفي إحدى الأمسيات مؤخرا في القاهرة قام عامل بتنظيف الطاولات في مطعم ماكدونالدز الخالي، كما بدت فروع سلاسل الوجبات السريعة الغربية الأخرى في العاصمة المصرية مهجورة.

وتشعر العلامات التجارية الغربية بالتأثير في مصر والأردن، وهناك دلائل على انتشار الحملة في بعض الدول العربية الأخرى بما في ذلك الكويت والمغرب. وكانت المشاركة متفاوتة ولم تظهر سوى تأثيرات طفيفة في السعودية والإمارات وتونس.

ويُنظر إلى بعض الشركات التي تستهدفها الحملة على أنها اتخذت مواقف مؤيدة لإسرائيل، ويُزعم أن بعضها له علاقات مالية معها أو استثمارات هناك.



سامح السادات
لاحظنا تباطؤا في الطلب من الزبائن بنسبة 50 في المئة

ومع بدء انتشار الحملة اتسعت دعوات المقاطعة المتداولة على الشبكات الاجتماعية لتشمل عشرات الشركات والمنتجات، مما دفع المتسوقين إلى التحول إلى البدائل المحلية. وفي مصر، حيث هناك فرصة ضئيلة لنزول الناس إلى الشوارع بسبب القيود الأمنية، يرى البعض أن المقاطعة هي الطريقة الفضلى أو الوحيدة لإسماع صوته.

أين اختفى الزبائن؟

ونستله من مطعمه، حيث أثار مصدر برلماني إلى "غضب عام" ضد العلامات التجارية رغم عدم قيام أي شركة تركية كبيرة أو وكالة حكومية بقطع العلاقات مع إسرائيل.

وكانت عمليات المقاطعة متفاوتة، مع عدم وجود تأثير كبير في بعض البلدان بما في ذلك السعودية والإمارات وتونس. وحتى عندما تكون للمقاطعة قاعدة أوسع من المتابعين، فإن بعض الناس يشكون في إمكانية إحداثها تأثيرا كبيرا.

وقال عصام أبوشلبي، وهو صاحب كشك في القاهرة، "إذا كنا نريد حقا مقاطعة ودعم هؤلاء الناس (الفلسطينيين)، فإننا نحمل السلاح ونقاتل معهم... وإلا فلا".

الزبائن بنسبة 20 في المئة"، وهو رقم لم تتمكن رويترز من التحقق منه على الفور.

وواجه تطبيق غراب لطلب سيارات الأجرة أيضا دعوات للمقاطعة في ماليزيا بعد أن قالت كلوي تونغ زوجة الرئيس التنفيذي للشركة إنها وقعت "في حب إسرائيل تماما" خلال زيارتها هناك، لكنها أكدت لاحقا أن المنشورات أخرجت من سياقها.

وقالت شركتا غراب وماكدونالدز الماليزيتان بعد دعوات المقاطعة إنهما "ستتبعان بالمساعدات للفلسطينيين". وفي وقت سابق هذا الشهر أزال البرلمان التركي منتجات كوكا كولا

ولاحظ سامح السادات، وهو سياسي مصري ومؤسس مشارك لشركة تي.بي.أس هولدينغ الموردة لستاربكس وماكدونالدز، انخفاضا أو تباطؤا بنحو 50 في المئة في الطلب من زبائنه.

ورغم الجهود التي تبذلها العلامات التجارية المستهدفة للدفاع عن نفسها والاحتفاظ بالأعمال التجارية عبر العروض الخاصة، استمرت حملات المقاطعة في الانتشار، وفي بعض الحالات يكون ذلك خارج الأسواق العربية.

وفي ماليزيا ذات الأغلبية المسلمة قال عامل في مطعم ماكدونالدز بيوتراجايا، العاصمة الإدارية الماليزيا، إن "الفرع يستقبل عددا أقل من

الفرص المغرية في مصر تغذي تدفق الاستثمارات السعودية

شركات القطاع الخاص تتسابق للظفر بمشاريع في قطاعات الطاقة والسياحة والعقارات

تأثر كثيرا جراء الحرب في أوكرانيا وعمليات الرفع في الفائدة الأميركية، ما أثر على غالبية الأسواق الناشئة. وتخطط البلاد لجذب 25 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال خمس سنوات.

وتوقع حسام هيبه الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار جذب استثمارات أجنبية بنحو 12 مليار دولار خلال السنة المالية الحالية التي تنتهي في يونيو 2024، أي بزيادة تقراوح ما بين 15 إلى 20 في المئة عن السنة السابقة.

وتعاني مصر، الدولة العربية الأكبر من حيث عدد السكان، من شح شديد في السيولة اللولارية، ما أدى إلى خفض قيمة الجنيه ثلاث مرات منذ مارس العام الماضي.

ودفع ذلك سعر الجنيه إلى الانخفاض أمام الدولار بنحو 25 في المئة منذ بداية العام حتى الآن، وينحو 50 في المئة منذ مارس من العام الماضي، وسبب بعض القلق بشأن الاستثمار في البلاد.

وتشير الضغوط السابقة جميعها إلى إمكانية القيام بخفض جديد للجنيه، وهو ما تترقبه الأسواق. في وقت تشدد مؤسسات التمويل الدولية في مطالبة السلطات بتطبيق أسعار صرف مرنة للصرف.

وبشان تأثير هكذا تغييرات على الاستثمارات السعودية، اعتبر الشعلي أن توسع التبادل التجاري بين دول الخليج ومصر سيرفع من وجود العملة الصعبة في البلاد، ويسهل عملية الاستثمار. وأكد أن مسالة سعر صرف العملة لن تؤجل الاستثمارات السعودية في مصر.

الاستثمارات، وأيضا ضمان الاستثمارات في حالات الحرب أو النزاع أو الثورة أو حالات الطوارئ والاضطرابات. كما تضمن حماية الاستثمارات من أي إجراء يمس ملكيتها أو تجريده مستثمريها كليا أو جزئيا من بعض حقوقهم مع منع تأميم أو نزع الملكية أو إخضاعها لأشخاص وجهات أخرى.



وكان بندر العامري رئيس مجلس الأعمال السعودي - المصري أفاد بأن حجم استثمارات القطاع الخاص السعودي في مصر بلغ 35 مليار دولار. وفي تقرير لها أصدرته منتصف العام الجاري ذكرت وزارة التخطيط المصرية أن الاستثمارات تبلغ نحو 32 مليار دولار. وتمتلك السعودية ودائع في البنك المركزي المصري بقيمة 10.3 مليار دولار، منها 5 مليارات دولار ودائع قصيرة الأجل، والبقية متوسطة وطويلة الأجل، بحسب آخر البيانات الرسمية. وتراهن القاهرة على الاستثمار الخارجي المباشر لتعزيز الاقتصاد الذي

أول مصنع لها بمصر خلال الأسبوعين المقبلين، دون الكشف عن قيمة الاستثمار. وأوضح في مقابلة مع بلومبرغ الشرق أن الشركة تستهدف من مصنعها في مصر السوق المحلية في السنة الأولى، ومن ثم التصدير إلى معظم أسواق العالم بنهاية عام 2024.

وأكد أنه تم الانتهاء من اتفاقية الأراضي والتي تبلغ مساحتها 800 فدان في منطقة الواحات غرب مصر "بعد الحصول على تسهيلات كبيرة من وزارتي الاستثمار والتجارة" المصريين.

كما تدرس مجموعة بترجي القابضة السعودية الاستحواذ على إحدى شركات الأدوية المقيّدة ببورصة مصر خلال ستة أشهر، وفق ما أعلن عنه رئيس مجلس الإدارة مازن بترجي.

ومن المتوقع أن تستثمر بترجي 50 مليون دولار في مصر خلال عامين في القطاع الطبي والدوائي من ضمنها إقامة منشأة مختصة بتصنيع الأجهزة الطبية والحضانات، باستثمار أولي يبلغ 5 ملايين دولار.

وناتي الاستثمارات مع بلوغ مصر المراحل الأخيرة لتوقيع اتفاقية حماية للاستثمارات المتبادلة مع السعودية "قريبا"، وفقا لوزير التجارة والصناعة المصري أحمد سمير.

وقال سمير بلومبرغ إنه "يجري حاليا الانتهاء من المراجعة القانونية لبنود الاتفاقية على أن يكون التوقيع قريبا".

وتضمن اتفاقيات الحماية الالتزام بمعاملة "منصفة وعادلة" للاستثمارات، وتقليص متطلبات إنشاء وتوسعة وصيانة

ويرى خبراء أن الاستثمارات السعودية المعلنة تدعم هذا التوجه، بعدما كشف تركي الحكير الرئيس التنفيذي لشركة قاس للاستثمار والتطوير العقاري، التابعة لمجموعة فواز الحكير، عن خطط لضخ 1.5 مليار دولار في مصر العام المقبل.

وأكد الحكير أن الاستثمارات الجديدة تركز على قطاعات الطاقة والعقارات والبنية التحتية، لتضاف إلى 5 مليارات دولار استثمرتها فعليا في مصر.

ولم يكن رئيس اللامسي القابضة محمد طلعت اللامي بعيدا عن هذا الفلك إذ أكد أن المجموعة تعزز استثمار 500 مليون دولار خلال العامين المقبلين.

وقال إن مجموعته، البالغ حجم استثماراتها في مصر 3 مليارات دولار، ستدشن "فندقا جديدا في شرم الشيخ خلال 2024 باستثمارات 50 مليون دولار، وبطاقة فندقية 500 غرفة".

وأكد رئيس المجموعة، التي تمتلك ثلاثة فنادق في شرم الشيخ بطاقة إلى غرفة، الحصول على رخصة تطوير عقاري على مساحة 85 فدانا بمنطقة الحزام الأخضر في مدينة السادس من أكتوبر غرب القاهرة.

وكشف أنه سيتم تدشين مشروع سكني ومول تجاري على هذه الأرض باستثمارات 100 مليون دولار، على أن تبدأ الأعمال الإنشائية بالمشروع خلال النصف الأول من 2024.

وفي قطاع الأغذية، أعلن رئيس مجلس الكريدا للتمور عبدالرحمن الكريدا أن شركته تقترب من افتتاح

تتسارع خطوات الشركات السعودية لمضاعفة استثماراتها في مصر عبر توسيع وتنوع قاعدة المشاريع بفضل الفرص المغرية في قطاعات كثيرة باعتبار أن البلد الخليجي أحد أبرز الداعمين العرب للقاهرة في طريق تنفيذ إصلاحاتها لتجاوز الصعوبات الاقتصادية.

الرياض/القاهرة - كثف القطاع الخاص السعودي مؤخرا من ضخ الاستثمارات في مصر، رغم المخاوف من تحريك محتمل لسعر صرف الجنيه بدءا من العام المقبل. وتوزعت أحدث هذه الاستثمارات، التي تجاوزت ملياري دولار، على قطاعات الطاقة والعقارات والسياحة بشكل أساسي.

والأسبوع الماضي، زار وفد سعودي رفيع المستوى برئاسة وزير التجارة ماجد القصبي القاهرة، فضلا عن تنظيم منتدى الأعمال الخليجي - المصري

بمشاركة رجال أعمال سعوديين، بالإضافة إلى التحضير لتوقيع اتفاقية حماية للاستثمارات المتبادلة. وأشار فايز الشعلي نائب رئيس اتحاد الغرف السعودية على هامش مشاركته في المنتدى الأربعة الماضي، إلى أن السوق المصرية ضخمة وواعد، منها وجود الكثير من الفرص المتاحة.

وقال في تصريح لبلومبرغ الشرق إن ثمة "الكثير من القطاعات الجاذبة للمستثمرين السعوديين، على رأسها الطاقة المتجددة والصناعة والتعدين".



كم عدد العمال في الموقع؟

مؤتمر المناخ نقطة تحول حاسمة لقطاع الوقود الأحفوري

وشدد على أنه يجب على القطاع "اتخاذ قرارات صعبة الآن" فيما أعلنت مجموعات نفط مثل بي.بي وشّل وإينيل تعديل بعض أهدافها المتعلقة بالتحول في مجال الطاقة نزولا.

وقالت كايسا كوسونين منسقة السياسات في منظمة غرينبيس "إذا بقيت الحكومات مكتوفة الأيدي وتركت كل شركة نفط تحاول أن تكون آخر شركة صاعدة، سنخسر جميعاً".

ومن أجل تحقيق تحديد أثر الكربون في العام 2050، وهو شرط لإبقاء هدف 1.5 درجة مئوية قابلاً للتحقيق، تقدر الوكالة أن استهلاك النفط والغاز يجب أن ينخفض بما يزيد عن 75 في المئة بحلول ذاك العام، ما يعني زيادة استخدام الطاقات المتجددة.



فاتح بيرول

على قطاع النفط
والغاز اتخاذ قرارات
صعبة الآن

وفي هذا السيناريو "سيكون الانخفاض في الطلب قويا بما يكفي بحيث تنقضي الحاجة إلى مشاريع نفط أو غاز تقليدية جديدة على المدى الطويل". وهناك نوافذ فرص مفتوحة لهذا القطاع، لكن ذلك يتطلب "تغييرا جذريا" في استثماراته.

وضاعفت هذه الشركات استثماراتها في الطاقات النظيفة عام 2022، إلا أنها رغم ذلك لا تمثل سوى 1.2 في المئة من مجموع الاستثمارات العالمية لصالح إزالة الكربون.

وتعتمد 60 في المئة منها على أربع شركات كبرى فقط خضعت كل منها ما بين 15 و25 في المئة من استثماراتها للتحول في مجال الطاقة.

رد الضريبة يعزز مكاسب قطاعي السياحة والإسكان في الإمارات

وكانت المرحلة الأولى من تقديم الخدمة الذاتية لنظام رد الضريبة المتعلق بالسياحة قد بدأت في عام 2019، حيث قامت شركة بلاينيت المخولة من الهيئة بتشغيل النظام بتثبيت أجهزة متطورة في منافذ المغادرة المشمولة بالنظام.

ومع بداية عام 2020 تم توسيع نطاق الخدمة الذاتية لرد الضريبة للسياح لتشمل العديد من المراكز التجارية الرئيسية والفنادق، إضافة إلى توافر هذه الخدمة بمنافذ مغادرة السياح.

وأفاد البستاني بأن عدد منافذ البيع المسجلة لدى الهيئة المرتبطة بالنظام الرقمي لرد الضريبة للسياح تجاوز 15.8 ألف متجر حتى سبتمبر الماضي، مقارنة مع 14.7 ألف متجر قبل عام.

وعلى مستوى قطاع الإسكان بلغ العدد الإجمالي للطلبات المعتمدة من الهيئة لاسترداد ضريبة القيمة المضافة المدفوعة عن بناء مساكن المواطنين المشيدة حديثاً أكثر من 21.9 طلباً منجزاً حتى سبتمبر الماضي.

ووفق البستاني، فإن القيمة الإجمالية لعملية الاسترداد في القطاع بلغت نحو 1.8 مليار درهم (480 مليون دولار) منذ بدء التطبيق في عام 2018 حتى سبتمبر الماضي.



تثبت من المبلغ قبل أن تغادر

باريس - اعتبرت وكالة الطاقة الدولية في أحدث تقييم حول قطاع الوقود الأحفوري أن مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة (كوب 28) المقرر في دبي الأسبوع المقبل يشكل منعطفا حاسما لهذه الصناعة في مسار التحول الأخضر.

ودعت الوكالة الخميس قطاع النفط والغاز إلى اتخاذ "قرارات صعبة الآن" لتسريع الانتقال إلى الطاقة النظيفة وخفض الانبعاثات.

وقالت في تقرير خاص حول دور القطاع في التحول على صعيد الطاقة إنها مسالة "الاختيار بين المساهمة في تفاقم أزمة المناخ أو الكون جزء من الحل من خلال اعتماد مسار الطاقة النظيفة".

وعلى "خلفية أزمة مناخ متفاقمة تؤججها إلى حد كبير سلعاها الأساسية"، أوضح خبراء الوكالة ما يجب أن تفعله شركات القطاع لمواءمة نشاطاتها مع الهدف الأكثر طموحا لاتفاق باريس، وهو حصر الاحترار بنحو 1.5 درجة مئوية منذ بدء الحقبة الصناعية.

ولكي يصبحوا جزءا من هذا المسار، سيتعين على المنتجين تخصيص 50 في المئة من نفقاتهم الاستثمارية للطاقة النظيفة بحلول العام 2030، بالإضافة إلى المبالغ المطلوبة لخفض الانبعاثات الناجمة عن عملياتهم.

لكنها خطوة كبيرة، ففي العام 2022، استثمروا نحو 20 مليار دولار في الطاقات النظيفة، أي بالكاد 2.5 في المئة من مجموع إنفاقهم الاستثماري، وفق ما أوضحت الوكالة، حيث يبدو أن مستقبل الوقود الأحفوري سيكون مسالة خلافية بين الدول.

وقال المدير التنفيذي للوكالة فاتح بيرول في تقديمه لهذا التقرير "يواجه قطاع النفط والغاز لحظة الحقيقة في كوب 28 في دبي".

صناعة الملابس التركية تواجه محنة تضخم التكاليف

مضاعفة الرسوم الجمركية وأزمة الليرة وغياب التحفيزات تبعد القطاع عن دائرة المنافسة



ما نتجته لم يعد يكفي!

الخاص بي، ولست الوحيد في هذا الوضع". وخفضت شركته الإنتاج اليومي إلى 5 أطنان من 50 طنا قبل بضعة أشهر. وأشار بيليجي إلى أن الرسوم الجمركية حيوية لصناعة تكافح من أجل البقاء.

أرقام عن القطاع

- 200 ألف وظيفة يتوقع خفضها في عام 2023
- 58 ألف شركة تنشط في النسيج والملابس
- 21.2 مليار دولار عوائد صادرات الملابس في 2022
- 12.7 في المئة تراجع الحصة في أوروبا في 2022
- 10.4 مليار دولار عوائد صادرات النسيج في 2022
- 1.1 مليون فرصة عمل توفرها هذه الصناعة

وقال "يكلفني تصنيعه 3.20 دولار للكيلوغرام، في حين أن منافسي الأوزبكي يبيعه بسعر 2.7 دولار. كيف يمكنني المنافسة؟".

وتراجعت الليرة بواقع 80 في المئة أمام الدولار منذ 2018 بسبب السياسات التي يشرف عليها الرئيس رجب طيب أردوغان بنفسه لتحفيز الاقتصاد. وقد فقدت 35 في المئة من قيمتها هذا العام.

لكن المصدرين يقولون إن قيمة العملة المحلية يجب أن تنخفض أكثر لتعكس بشكل أفضل التضخم الذي يتجاوز 61 في المئة ولاس 85 في المئة العام الماضي.

وقال فيات إن "قطاع النسيج والملابس خفض 170 ألف وظيفة حتى الآن هذا العام. ومع قيام التشديد النقدي بتهدة الاقتصاد المحموم، فمن المتوقع أن يصل إلى 200 ألف بحلول نهاية العام".

وبحسب البيانات، يضم القطاع قرابة 58 ألف شركة توظف ما يزيد عن 1.1 مليون شخص، وجزء كبير من هذه الشركات يعمل في إنتاج الملابس القطنية. ومارست أوساط القطاع في يناير الماضي ضغوطا من أجل دفع الحكومة إلى اعتماد سعر صرف خاص بهذه الصناعة بعدما تسببت أزمات الليرة المتلاحقة في إبعادهم عن دائرة المنافسة.

وطالبت رابطة مصنعي الملابس الأتراك باتخاذ تلك الخطوة سريعا، حيث ترى أنها ضرورية حتى تتمكن الشركات من تجنب تخفيض الوظائف قبل الانتخابات العامة التي أجريت الصيف الماضي.

وقال رمضان كايا رئيس الرابطة في ذلك الوقت إن "مسؤولي شركات القطاع التقوا بوزير الخزانة والمالية نور الدين النبطي الشهر الماضي وطلبوا بسعر صرف لليرة منخفض لاستخدامه في تحويل عائداتهم الأجنبية".

وكان ذلك أول مطلب علني لتطبيق سعر صرف موازن للعملة المحلية لمعالجة الضغوط على البعض من الشركات.

وتعتبر البلاد ثاني أكبر مورد للمنسوجات، وثالث أكبر مورد للملابس إلى الأسواق الأوروبية. كما تظهر بيانات الاتحاد الأوروبي للملابس والمنسوجات (يوراتكس).

لكن حصتها في السوق الأوروبية تراجعت إلى نحو 12.7 في المئة العام الماضي من 13.8 في المئة خلال العام السابق بسبب تأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية على سلاسل الإمدادات وارتفاع تكاليف الشحن.

ولجأ العملاء الغربيون إلى تركيا خلال الأزمة الصحية لخفض تكاليف الشحن وسط انقطاع الإمدادات. وعندما انتهت، أدى الجمع بين انخفاض تكاليف الشحن وارتفاع التضخم المحلي إلى إضعاف قدرتها التنافسية. وتظهر بيانات القطاع أن صادرات المنسوجات والملابس تراجعت بأكثر من 8 في المئة خلال أكتوبر الماضي، في حين ظل إجمالي الصادرات ثابتا.

وشهد قطاع النسيج، الذي يواجه ارتفاعا في الأقمشة والخيوط المستوردة الأرخص ثمنا، والذي أثار جزئيا الحاجة إلى التعريفات الجمركية، انخفاض عدد الموظفين المسجلين بنسبة 15 في المئة خلال أغسطس الماضي.

وبلغ معدل استغلال طاقتها 71 في المئة الشهر الماضي، مقارنة بنحو 77 في المئة في التصنيع بشكل عام، ويقول مسؤولو القطاع إن المعدل يقترب من 50 في المئة للعديد من مصنعي الخيوط.

وقال فاتح بيليجي الذي يدير مصنعا للغزل في العثمانية يزود الأسواق المحلية والأجنبية لرويتز "لقد أوقفت الإنتاج تقريبا والغيث معظم الوظائف في مصنع الغزل للملابس".

وقال شريف فيات رئيس مجلس إدارة شركة تي.أوبي.بي للملابس إن "سعر القميص تركي الصنع أصبح الآن أعلى بنسبة 40 في المئة بالنسبة إلى المنسوق الأوروبي مقارنة بالمنسوق البنغالي".

وذكر مصدر في القطاع لرويتز أنه قبل عامين كانت الفجوة تتراوح بين 15 و20 في المئة.

وأوضح فيات، الذي يرأس جمعية صناعة الملابس التركية، أن ماركات الأزياء يمكن أن تتحمل أسعارا أعلى تصل إلى 20 في المئة، لكن أي شيء أكثر من ذلك يؤدي إلى خسائر في السوق.

وقال تيمور بوزدمير رئيس شركة دي.اف مانهاتن، التي تصنع الملابس النسائية للأسواق الأوروبية والأميركية، إن "التعريفية الجديدة سترفع كلفة القميص الذي تبلغ قيمته 10 دولارات بما لا يزيد عن 50 سنتا".

ولا يتوقع بوزدمير خسارة العملاء، لكنه أكد أن التغييرات عززت حاجة صناعة الملابس التركية إلى التحول من الإنتاج الضخم إلى القيمة المضافة.

وأضاف "إذا أصررنا على التناقص مع بنغلاديش أو فيتنام للحصول على قميص بقيمة 3 دولارات، فلا شك أننا سنخسر".

وتركيا من أكبر الدول المصنعة للملابس والمنسوجات، واستحوذت على ما يقرب من 4 في المئة من صادرات المنسوجات العالمية في العام 2020.

وصدرت المصانع المحلية في العام الماضي ما قيمته 10.4 مليار دولار من المنسوجات و21.2 مليار دولار من الملابس، مما يجعل البلاد خامس أكبر مصدر عالمي للنسيج وسادس مصدر للملابس.

تسود حالة من الإحباط المزوج بالتشاؤم بين أوساط صناعة الملابس في تركيا من احتمال تعرض القطاع إلى انتكاسة ستحد من نشاطه نتيجة تضخم التكاليف المنجزة عن رفع رسوم توريد المواد الأولية بعدما تسببت أزمات الليرة في إبعاد الشركات عن دائرة المنافسة.

إسطنبول - يواجه قطاع صناعة الملابس التركية، ثالث أكبر مورد إلى أوروبا، ارتفاع تكاليف الإنتاج، حيث تخاطر الشركات بالتخلف أكثر عن منافسيها الآسيويين بعد أن رفعت الحكومة الضرائب على واردات المنسوجات.

ورفعت أنقرة الرسوم الجمركية من 30 في المئة إلى مئة في المئة على المخات من منتجات المنسوجات الواردة الأسبوع الماضي، بهدف دعم مصنعي الغزل والنسيج المحليين الذين طالبوا بالدعم في مواجهة موجة من الواردات الأرخص. ويقول قادة الصناعة إن الضرائب الجديدة تضغط على القطاع، الذي يعد من بين أكبر أرباب العمل بالبلاد، إذ توفر العلامات التجارية الأوروبية ذات الوزن الثقيل مثل اتش أند أم ومانغو وأديداس ويوما وأنديتكس.

ويرى ممثلو القطاع أن تخفيضات الوظائف قد تأتي مع ارتفاع تكاليف الواردات وتخلي المنتجين الأتراك عن حصتهم في السوق لصالح منافسين مثل بنغلاديش وفيتنام.



شريف فيات

تحمل أعياه أعلى من
20 في المئة سيؤدي
إلى الخسائر



تيمور بوزدمير

التغيير عزز حاجة
القطاع إلى التركيز
على القيمة المضافة

ويمكن للمصدرين من الناحية الفنية التقدم بطلب للحصول على إعفاءات من الضريبة، لكن مصادر في الصناعة تقول إن نظام الإعفاء مكلف ويستغرق وقتا طويلا، وعمليا لا يصلح للعديد من الشركات.

وكان القطاع يكافح بالفعل ارتفاع التضخم وتراجع الطلب وانخفاض هوامش الربح بسبب ما يراه المصدرون على أنه ليرة مبالغ فيها، بالإضافة إلى آثار تجربة تركيا المستمرة منذ سنوات في خفض الفائدة مع ارتفاع التضخم، وهي سياسة تمت إعادة النظر فيها مؤخرا.

المركزي التركي يفاجئ الأسواق بزيادة قياسية في الفائدة

وأشارت لجنة السياسة النقدية بقيادة المحافظة حفيظة غايبة أركان في بيان عقب القرار إلى أنها ستبقي وتيرة التشديد بداية من الآن.

وكانت اللجنة قد رفعت الفائدة بأكثر من 30 نقطة مئوية منذ إعادة انتخاب الرئيس رجب طيب أردوغان في مايو الماضي، مما أدى إلى عكس سنوات من السياسات المالية والنقدية التيسيرية التي أدت إلى قفزة في التضخم مع هروب المستثمرين الأجانب.

وقالت اللجنة في بيانها إن "مستوى التشديد النقدي الحالي قريب إلى حد كبير من المستوى المطلوب لكبح التضخم ومن ثم البناء على ذلك، بعد ما ستببطأ وتيرة التشديد النقدي وستتكمّل دورة التشديد خلال فترة زمنية قصيرة".

لكنها أكدت مع ذلك أن "التشدد النقدي سيستمر طالما كانت هناك حاجة

أنقرة - فاجأ البنك المركزي التركي الأسواق الخميس برفع سعر الفائدة الرئيسي أكثر مما كان متوقعا فيما يكثف معركته ضد التضخم وجهوده لدعم الليرة التي تشهد تراجعا في قيمتها.

ورفع البنك سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 5 نقاط مئوية إلى 40 في المئة في الشهر السادس من دورة تشديد السياسة النقدية التي أدت إلى زيادة كلفة الاقتراض بأكثر من أربع مرات. وهذه الزيادة ضعب المستوى الذي توقعته الأسواق عند زيادة قدرها 250 نقطة أساس فقط، الأمر الذي عزز مكاسب الليرة.

ويقتر البنك المركزي باستمرار الضغوط التضخمية بسبب عوامل مثل الطلب المحلي الحالي والثبات في تضخم الخدمات والمخاطر الجيوسياسية، رغم أنه ينوي التوقف عن تشديد السياسة النقدية.

ألعاب الفيديو طريق سهل لنشر الأخبار المزيفة

الذكاء الاصطناعي ينمو بسرعة.. وكذلك التضليل الإعلامي



أين يبدأ الواقع وأين ينتهي الخيال

وتتوقع الـين كينروس أن يصعب تمييز ألعاب الفيديو عن الأحداث الحقيقية بمرور الوقت بسبب تطورها. ويقول الخبراء إن عوائق توليد المعلومات المضللة تتراجع مع استمرار التطورات في مجال ألعاب الفيديو والذكاء الاصطناعي. وشهدوا على أن القضية الأساسية الأكبر تبقى اجتماعية وليست تكنولوجية. وقال ساشا الثاني، وهو زميل باحث في مختبر الديمقراطية الرقمية بجامعة زيورخ، إن "ما يعزز المعلومات الخاطئة والمضللة هو بسببها الاهتمامات الناس وقيمهم وهوياتهم. لا تحتاج إلى تكنولوجيا متطورة بل إلى فهم الحاجة إلى رؤية ما يدعّم روايات محددة. وهذا ما يفعله القادة الشعبيون. هم يحملون مكبرات الصوت ويصرخون فيها ما يريد جمهورهم أن يسمعوه".

المحتوى على منصاتها، لكن واقعية ألعاب الفيديو خلقت تحديات لأنظمتها. وشهد فيسبوك في 2019 بث حادث إطلاق نار جماعي في كرايس تشيرش بنيوزيلندا مباشرة على المنصة. وقالت ميتا إن نظام الكشف التلقائي الذي تعتمد لم يفتطن للأمر بسبب نقص تنبيهات المستخدمين للمقطع الدامي وتشابهه مع محتوى ألعاب الفيديو. وكتب جاي روزين، نائب رئيس إدارة المنتجات في ميتا حينها، عبر منشور إن التحدي يتمثل في التمييز تلقائياً بين هذا المحتوى والمحتوى المشابه بصريا وغير الضار. وأضاف "على سبيل المثال، إذا حددت أنظمتنا الآلاف من مقاطع الفيديو من ألعاب الفيديو التي يبتها المشاركون مباشرة، فقد يفوت مراجعونا مقاطع الفيديو المهمة في العالم الحقيقي حيث كان يمكننا تنبيه السلطات المعنية لإرسال المساعدة على أرض الواقع".

مع المبالغة في اهتزاز الكاميرا للإشارة إلى أن اللقطات مأخوذة من خطوط القتال الأمامية الحقيقية. وقالت بيبا الين كينروس، وهي محررة في منظمة فول فاكت للتدقيق في الحقائق بلندن، إن مدققي الحقائق يستطيعون اكتشاف منشأ الفيديو الأصلي، لكن تداولهم لها قد يسهل نشر المعلومات المضللة عبر الإنترنت في البداية. وقد تندثر الدلالات مع تحسن التكنولوجيا المستخدمة في تصميم ألعاب الفيديو، حيث تسعى الشركات إلى خلق المزيد من الواقعية في ألعاب الجيل التالي. وتتعرض منصات التواصل الاجتماعي لانتقادات بسبب ما يعتبر فشلا في معالجة المعلومات المضللة كما يجب. واشدد الضغط مع اندلاع الصراعات العالمية. وتستخدم شركات وسائل التواصل الاجتماعي الذكاء الاصطناعي لإدارة

تتفاقم المشكلة مع التطورات في محركات الألعاب، والبرمجيات التي يستخدمها المطورون لصنع الألعاب، والذكاء الاصطناعي. وتبلغ قيمة صناعة ألعاب الفيديو العالمية حوالي 187.7 مليار دولار، وتشمل وحدات التحكم مثل أجهزة البلاي ستيشن من سوني وأجهزة الإكس بوكس من مايكروسوفت، بالإضافة إلى الألعاب نفسها. وأوضح كريشكا أن لألعاب الفيديو عيوبها الواضحة التي تكشف عن مصدرها. ويصعب التقاط صور لأشخاص يبدون طبيعيين وهم يتحركون وتتبع كيفية تحرك جزئيات النار والدخان والغبار بعد الانفجار. وتتجاوز الجهات الخبيثة ذلك بتقسيم اللقطات المأخوذة من ألعاب الفيديو أو تصوير الشاشة بهاتف ذكي

مع استخدام مطوري ألعاب الفيديو تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بلغ التضليل الإعلامي عبر حسابات وسائل التواصل الاجتماعي ذروته، ويحذر الخبراء من اتساع الظاهرة ومن غياب الحلول في المستقبل القريب.

واقعية، ويعتمد البعض لإنتاج مقاطع مزيفة يصعب اكتشافها. ويوسع هذا نشر الروايات الكاذبة حول الأحداث والصراعات العالمية الحالية. وقال مايكل كوك، المتخصص في الذكاء الاصطناعي في تصميم الألعاب وتطويرها في رويال كوليدج أوف لندن، إن "تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تتحرك بسرعة، وتعتمد مؤسسات تطوير الألعاب في عملياتها الإبداعية، ويستغلها المعلنون".

وهذا ما يشكل تحديا لشركات التواصل الاجتماعي التي تستخدم مواقعها لنشر مقاطع الفيديو المزيفة ونشر الروايات الكاذبة. وقال كوك لمؤسسة تومسون رويترز "لا نلاحظ في الكثير من الأحيان الأخطاء في الصور التي ينشئها الذكاء الاصطناعي عندما تلقى نظرة سريعة عليها على فيسبوك. وسيزداد الأمر سوءا قبل أن يتحسن. لكن الكثيرين لن يتقوا فيما يرونه على الإنترنت بعد اليوم للأسف".

وتمكّن "أرما 3" المستخدمين من تصميم اللعبة أو "تعديلها" على نطاق واسع لتشمل خرائط وأسلحة وآليات مختلفة دون مهارات تقنية متقدمة. وهذا ما يجعلها طريقة سهلة لإنشاء المقاطع ونشر الأخبار المزيفة.

وقال بافيل كريشكا، وهو المتحدث باسم شركة بوهيميا إنتركتيف التي طورت "أرما 3" إن "العنصر على مقاطع الفيديو الإخبارية المزيفة وفضحها يبقى جهدا جماعيا يشمل مطورينا ولاعبينا أرما والمجموعات المرتبطة، والمنظمات المتخصصة في تدقيق الحقائق".

وأضاف "لا توجد طريقة للقضاء على المشكلة نهائيا حتى بمساعدة هؤلاء المتخصصين".

واعتمدت أرما في 2022 لتصوير فيديو مدته 36 دقيقة يزيّف مشاهد للغزو الروسي لأوكرانيا. واستُخدم في 2021 لإنتاج مقطع يزعم أنه غارة جوية باكستانية على أفغانستان.

وقال كريشكا إن الشركة كانت تتعامل مع مقاطع الفيديو هذه منذ 2009. كما

أدم سميث
صحافي بريطاني
متخصص بالتكنولوجيا

لندن - لم يدرك الملايين الذين شاهدوا مقطع فيديو عن أحدث نظام دفاع جوي ليزري إسرائيلي وشاركوه على وسائل التواصل الاجتماعي زيفه. وأظهر المقطع العشرات من صواريخ حماس في سماء الليل، وتبعها وميض انفجارات في الجو حين أسقطها سلاح الليزر الإسرائيلي الجديد الذي لم يُنشر بعد. وتداول رواد وسائل التواصل الاجتماعي لأسبوع المقطع الذي سجل الملايين من المشاهدات، قبل أن يكشف مدققو الحقائق زيفه. ثم أضاف فيسبوك وإكس علامة عليه تقول "هذه لعبة فيديو".

مايكل كوك

لن يثق كثيرون بما يرونه على الإنترنت بعد اليوم

ألين كينروس

تمييز ألعاب الفيديو عن الواقع سيصبح أكثر صعوبة

ساشا الثاني

ما يعزز المعلومات المضللة هو لمساها لاهتمامات الناس

وأصبحت لعبة المحاكاة العسكرية "أرما 3" منذ السابع من أكتوبر مصدرا للعديد من مقاطع الفيديو المستخدمة لنشر معلومات مضللة عبر حسابات وسائل التواصل الاجتماعي التي تجمع مئات الآلاف من المتابعين. ويحذر خبراء التكنولوجيا والألعاب من أن المطورين يستخدمون الذكاء الاصطناعي لجعل الألعاب أكثر

الذكاء الاصطناعي مدرس شخصي لمادة الرياضيات

طريقة لتدريس هذا المفهوم؟، أو "ما هي أنواع الأخطاء التي قد يقع فيها الطلاب عند تعلم هذا المفهوم الرياضي؟" أو "ما هي أنواع الأسئلة التي سيطرحها الطلاب بشأن هذا المفهوم؟". وتقول إن المدرسين أيضا يمكنهم أن يطلبوا من تشارت جي.بي.تي أن يقترح عليهم مستويات مختلفة من المسائل الرياضية بالنسبة للطلاب الذين لديهم إقناع مختلف للمفهوم، مشيرة إلى أن هذا يعد مفيدا بشكل خاص بالنسبة للمعلمين الجدد في المهنة، أو هؤلاء الذين لديهم طلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة أو متعلمي اللغة الإنجليزية.

ومن جانبها، تعتقد مين صن، وهي أستاذة تربية في جامعة واشنطن، بأن الطلبة يجب عليهم الاستعانة بتشات جي.بي.تي كمدرس شخصي. فعلى سبيل المثال، إذا لم يستوعب الطلبة عملية رياضية في الفصل، فحينئذ يمكنهم أن يطلبوا من تشارت جي.بي.تي أن يشرحها لهم وأن يعطيهم بعض الأمثلة عليها. وترغب صن في أن يستخدم المعلمون تشات جي.بي.تي كمساعد خاص لهم، وذلك لتحضير دروس الرياضيات، وإعطاء ملاحظات جيدة للطلاب، وللواصل مع أولياء الأمور.

فمن الممكن أن يستعين المدرسون بالذكاء الاصطناعي من أجل معرفة "أفضل

ويؤكد برايس أن "تشات جي.بي.تي شأنه شأن الآلة الحاسبة، وشأن المسطرة الحاسبة، وكل التقنيات السابقة، فهو يساعدنا فقط في الوصول إلى هذا الجزء الأساسي والحقيقي من الرياضيات". وعلى العكس من ذلك، فإن تشارت جي.بي.تي له حدود، حيث إنه من الممكن أن يظهر الخطوات الصحيحة لحل مسألة رياضية، ثم يقوم بإعطاء إجابة خاطئة.

ويقول برايس هذا يعود لأنه "لا يقوم في الواقع بحل المسائل الحسابية". إنه يقوم فقط بجمع أجزاء من الجمل التي قام أشخاص آخرون بشرح كيفية حل مسائل مماثلة لها.

أو كتابة مجموعة متنوعة من مسائل الرياضيات الموجهة لمستويات مختلفة من التعليم. بالإضافة إلى إمكانية أن يقوم بعرض عينة من التعليمات البرمجية لبرمجي الكمبيوتر الجدد، مما يسمح لهم بتخطي الواجبات المنزلية المملة المتملة في تعلم كيفية كتابة التعليمات البرمجية الأساسية.

وبينما تبحث المدارس في أنحاء البلاد مسألة حظر أدوات الذكاء الاصطناعي، يتبنى بعض معلمي الرياضيات وعلوم الكمبيوتر هذا التغيير، وذلك بسبب طبيعة تخصصهم.

ويقول برايس "إن الرياضيات تتطور دائما مع تطور التكنولوجيا". فقد كان الأفراد يستخدمون قِبل أعوام مضت "المسطرة الحاسبة"، ويقومون بإجراء عمليات الضرب باستخدام الجداول اللوغاريتمية، إلى أن ظهرت الآلات الحاسبة.

ويقوم برايس بالتدريس، مع وضع التقنيات البشرية في الاعتبار، حيث يتأكد من أن الطلبة قد استوعبوا المهارات في الفصل بدون الاعتماد على الآلة. ثم يناقش معهم حدود التقنيات التي قد يميلون إلى استخدامها عندما يعودون إلى المنزل. ويوضح برايس أن "أجهزة الكمبيوتر تعتبر جيدة جدا في القيام بالأمور المملة والمرهقة... فإننا غير مضطرين إلى القيام بكل الأمور المتعبة. يمكننا أن نترك الكمبيوتر يقوم بذلك، ثم يمكننا تفسير الإجابة والتفكير فيما تطلبه علينا من قرارات يكون من الضروري أن نتخذها". وتشير الصحيفة الأميركية إلى أن برايس يرغب في أن يستمتع طلابه بالبحث عن الأنماط ورؤية كيف يمكن للطرق المختلفة أن تعطي إجابات مختلفة أو مماثلة، وكيفية ترجمة تلك الإجابات إلى قرارات بشأن العالم.

عندما يتم استخدامه بشكل صحيح. وهو قادم إلى الساحة في وقت تسجل فيه الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الرياضيات، أدنى مستوياتها التاريخية، ويتسارع المعلمون عما إذا كان يجب تدريس تلك المادة بطريقة مختلفة.

أجهزة الكمبيوتر جيدة للقيام بالمهام المملة والمرهقة... بوجودها لنا مضطرين للقيام بكل الأمور المتعبة

ومن الممكن أن يعمل الذكاء الاصطناعي كمعلم للطلبة، حيث يقوم بالرد بصورة فورية على الطالب الذي يواجه مشكلة ما. كما يمكنه أن يساعد المعلم في التحضير لدروس الرياضيات،



تشات جي.بي.تي يشعل فضول الطلاب

تشات جي.بي.تي أداة مفضلة لحل الواجبات المدرسية!

أكتوبر الماضيين وشمل 702 شخص تتراوح أعمارهم بين 16 و26 عاما، منهم تلاميذ مدارس وطلاب جامعيون وطلاب تدريب مهني. تجدر الإشارة إلى أن برنامج تشات جي.بي.تي الذي طورته شركة "أوبن أي.أي" في كاليفورنيا متاح للاستخدام المجاني منذ نوفمبر 2022، وفي غضون أسابيع قليلة وصل عدد مستخدمي البرنامج إلى أكثر من 100 مليون شخص. يتيح هذا البرنامج لمستخدميه الرد على أسئلة من مختلف المجالات فضلا عن تأليف مقالات كاملة، وثمة نقاش مثار حول مدى تأثير هذه التقنية على التعليم على المدى البعيد.

على الذكاء الاصطناعي في عمل الواجبات المنزلية. وقال 11 في المئة من هؤلاء إنهم يستخدمون برامج الذكاء الاصطناعي بشكل منتظم لأداء الواجبات المنزلية، فيما قال 32 في المئة إنهم يستخدمونها من وقت إلى آخر وقال 25 في المئة إنهم نادرا ما يستخدمونها. في المقابل، قال 29 في المئة من المشاركين في الاستطلاع إنهم لا يستخدمون هذه البرامج.

وأطلقت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة من نتائج الاستطلاع التمثيلي والذي أجري في الفترة بين الخامس والعشرين من سبتمبر والرابع من

برلين - كشف استطلاع للرأي أن برنامج تشات جي.بي.تي أصبح من بين الأدوات التي يستخدمها الكثير من الشباب في ألمانيا في مجال التعليم، وذلك بعد مضي نحو عام على الضجة التي أثارت حول هذا التطبيق. وجاء ذلك في الاستطلاع الذي أجراه معهد "يوجوف" لصالح شركة خدمة الهاتف الجوال "كونجستار" وشركة "شير".

وأوضحت نتائج الاستطلاع التي نُشرت أن 68 في المئة من التلاميذ والمدرّبين والطلاب الجامعيين استخدموا عن قصد برنامج تشات جي.بي.تي أو أدوات مشابهة تعتمد

الشاعر الإيطالي جوسيبي كونتي يتسلم جائزة الأركانة في الرباط

وأكد رئيس لجنة تحكيم هذه الدورة الأكاديمي والمترجم الإيطالي سيموني سبيليو، في كلمة بالمناسبة، أن جائزة الأركانة العالمية للشعر لسنة 2022 منحت لجوسيبي كونتي "بفضل الجودة الشاملة لعمله وبعض جوانبه الجمالية، مثل الكثافة الغنائية والعشق التاملي والنفس الكوني في أشعاره، التي تكشف عن اهتمامه بالتقاليد الشعرية المختلفة".

وعبر عن شكره لمسؤولي جائزة الأركانة العالمية للشعر على احتفائهم بواحد من أهم الأصوات الشعرية في إيطاليا، مشيراً إلى أن من شأن هذه الجائزة تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات، وإبراز التعاون الإبداعي والفني والأدبي.

وأعرب الشاعر المحتفى به عن سعادته وشرفه الكبير بالفوز بجائزة الأركانة العالمية للشعر، معتبراً إياها "جائزة مهمة ومميزة سيحفظ بذكرها في ذاكرته"، لأنه "طالما اشغل في أعماله الأدبية من أجل بناء جسر تواصل يربط الشرق بالغرب".

كما عبر عن تأثره بالحضور الكثيف الذي يشهده هذا الحفل الذي سيبقى "لحظة بارزة في حياته"، معتبراً أن الشعر بالنسبة إليه "يعتبر جنساً أدبياً يعطي الصوت لمن لا صوت له، من خلال محادثة الشاعر للطبيعة بكل مكوناتها"، كما أشار إلى أنه "يقدر الشعر غرس بذور السلم والإخاء الحقيقية بين الشعوب".

الجائزة نجحت في أن تربط الشعرية المغربية مع عدد من الشعريات العالمية كما هو حاصل بتتويج الشعرية الإيطالية

وإضافة إلى سيموني سبيليو، ضمت لجنة تحكيم الجائزة في دورتها الـ16 كلاً من الكاتبة والناشرة لينة كريدية من لبنان، والشاعر أحمد الشهاوي من مصر، والشاعر نجيب خداري، والناقد خالد بلقاسم، والشاعر حسن نجمي، الأمين العام لجائزة الأركانة العالمية للشعر.

وكان تقرير لجنة تحكيم الجائزة قد أعلن أن تتويج الشاعر جوسيبي كونتي أتى "تقديراً للحوار الثقافي واللغوي الذي تصوغه قصيدته شعرياً في بناء تركيبها ودلالاتها، ولما يكشف عنه هذا الحوار من بعد إنساني مضي، لم تكف قصيدة الشاعر، منذ سبعينات القرن الماضي، عن توسيع آفاقه وأفاهه، بحس جمالي يرفد من معين هذه الأخيلا، ومن المدى المفتوح لهذه الآفاق".

يذكر أن جوسيبي كونتي هو واحد من الشعراء الأساسيين في الشعر الإيطالي المعاصر، ولد في إمبيريا (إيطاليا) عام 1945، صدرت له مجاميع شعرية عديدة، منها: "المواسم" (1988)، و"أغاني الشرق والغرب" (1997)، و"حوار بين الشاعر والرسول" (1992)، و"المحيط والفتى" (2002)، و"جروح وإزهارات" (2006).

وتعتبر جائزة الأركانة العالمية للشعر، التي انطلقت سنة 2002، جائزة للصدقة الشعرية، يقدمها المغاربة لشاعر يتميز بتجربة في الحقل الشعري الإنساني ويدافع عن قيم الاختلاف والحرية والسلم.



شاعر منح الإنسانية قصيدة لفهم الحياة والعالم

الترجمة في مصر تواجه تحديات كبيرة زاد في تعقيدها الذكاء الاصطناعي

مترجمون مصريون: الترجمة مهنة تفتقر إلى مدرسة ونظرية ودماء جديدة



الترجمة الأدبية هي المهمة

وتضيف "قالت لي إحدى المتقدمات، وهي من طلبة قسم الساعات المعتمدة بالكلية، إنهم لم يدرسوا الترجمة الأدبية كما ينبغي وأن التركيز كان على الترجمات التقنية ونظريات الترجمة، وهو بالطبع لن يساعدا بأي شكل على إعطائهم مقومات تساعد على أن يصبحوا مترجمين أدبيين جديرين. لا ألقى باللوم على الألسن هنا أو على أي نظام تعليمي، فمن وضعوه يفهمون أكثر مني في هذا، كما أن الخبرة العملية هي التي تعلم أكثر، لكن المترجمين الشباب حديثي التخرج تتلهمهم فكرة أنهم لا يحتاجون إلى التعلم (بالطبع لا أعمم القاعدة هنا لكن هذا أغلب ما يقابلني) وأنهم يتساوون مع من لهم خبرة سنوات في جودة ما يقدمون، وبالطبع الحال ليس هكذا، وهو ما يمثل تحدياً كبيراً عند البحث عن مواهب صغيرة جديدة".

وتذكر أنه من بين 100 متقدم مثلاً، يخرجون باثنين أو ثلاثة مترجمين جديرين أو يمكن العمل على مهارتهم حتى يتم صقلها. وهناك تحد آخر يواجههم ويواجه المترجم في الوقت نفسه هو استخدام الذكاء الاصطناعي "AI" في الترجمة. ولهذا التحدي وجهان، أولهما هو ما يواجه دور النشر التي تنشر أعمالاً مترجمة، وذلك بأنه وجدنا عدة مرات أن المترجم يلجأ إلى غوغل أو إلى برامج الذكاء الاصطناعي دون أن يحاول في بعض الأحيان حتى أن يعمل على تحسين هذه الترجمة أو مراجعتها وتحريها لكي لا تبدو حرفية على الأقل. وهو ما نجده في ثلاثة مترجمين من بين 10 مترجمين والعدد يتزايد وهو ليس بالأمر المثير بالخير نهائياً، لأنه - ونجد أنفسنا في مواجهة التحدي الذي يقابل المترجم - عندما تجد دار النشر أن هذا يحدث فسيطرح السؤال نفسه: ما فائدة المترجم إذا طالما أنه يتم استخدام برامج الذكاء الاصطناعي للترجمة؟ وترى فضل أنه بخصوص دور القطاعين العام والخاص، فلا بد وأن يحدث نوع من التعاون بينهما وبين الكليات التي تخرج منها المترجمون، ليتم إعداد مترجمين صالحين للعمل في جميع المجالات وليس التقنية فقط، وربما يتم ذلك عن طريق عمل ورش التدريب في كل مكان وبالطبع داخل الجامعات أولاً. وكذلك لا بد من تقديم مفهوم المحرر الأدبي ووضعه في إطار أن وجوده لا بد منه لأنه في الأساس من يواجه النتائج السلبية ويعمل على حلها والتخلص منها عند مراجعة وتحريج الترجمات، ومن دونه للأسف ستخرج للقراري نصوص غير مراجعة وفي معظمها لا يمكن فهمها، لأنها لم تتعرض سوى لنظرة المترجم الأولية فقط دون عين أخرى مهمتها هي تحسين وتجميل النص.

مترجمة من آداب لم تكن معتادة كآداب شرق آسيا وشرق أوروبا. هذا من شأنه توجيه دفة القارئ إلى آداب كانت مستغلقة إلى وقت قريب وخاصة في العقدين الأخيرين.

ويضيف "ربما مازالت هذه المحاولة الجيدة في مراحلها الأولى ومازالت تجتهد في بناء قاعدة أوسع من القراء في العالم العربي لكنها تساهم بكل تأكيد في إثراء المكتبة العربية وتوسعة أفق المعرفة وخلق توازن معرفي مقابل الموروث الغربي المسيطر على الآداب والفنون. في المقابل يتراجع دور المؤسسات الرسمية في أنشطة الترجمة وهو بالأساس دور خجول للغاية لا تكاد نرى منه أكثر من مؤسستين أو ثلاث في العالم العربي كله لا تتمتع حتى بميزانيات أو سياسات فعالة".

ويبين أنه على مستوى المترجم فإن هناك اضطراباً ملحوظاً، حيث تفقر المهنة إلى الكثير من دعائهم وعلى رأسها غياب مدرسة أو نظرية بعينها تنطلق منها الترجمات المختلفة كالنظرية الثقافية، على سبيل المثال، والتي تتم تنشئة المترجم في إطارها أضف إلى ذلك غياب نقابة من شأنها تنظيم عمل المترجمين ووضع سياسات تحد من اضطراب المشهد الحالي.

قلة عدد المترجمين

توضح المترجمة والمحررة الأدبية بدار العربي للنشر هدى فضل أن مشهد الترجمة حالياً يواجه تحديات كثيرة للغاية، بدءاً من قلة عدد المترجمين الشباب، وحتى انتشار البائات الترجمة المختلفة "الذكاء الاصطناعي"، وكذلك قلة نسبة المترجمين الأدبيين في مقابل المترجمين التقنيين. لأنها، في العربي للنشر مثلاً، نبحت دائماً وبصفة مستمر عن مترجمين ومواهب جديدة لتقديمها لمشهد الترجمة الأدبية.

وتضيف "في السنتين الأخيرتين، وهذه السنة على وجه التحديد 2023، واجهتنا مشكلة كبيرة في أن نجد من قد يمكننا أن نصفه بأنه مترجم أدبي جيد، وأنا هنا أتحدث بشكل أكبر عن المترجمين الشباب حديثي التخرج أو من تخرجوا حتى منذ سنتين. فبعض المترجمين لديه مقومات يمكن تحسينها والعمل عليها ليصبح أفضل لكنه غير مستعد لذلك ولا يرغب في ذلك من باب الاستعجال الشديد في أن يتم نشر المترجمين لديه مقومات يمكن تحسينها وحتى مع بعض الخريجين الجدد في كلية مثل الألسن والتي تخرجت منها شخصياً، فالفاقر بين دفعتي والدفعات التي تسبقتني والدفعات التي تلتني حتى عام 2019 مثلاً، والدفعات التي تخرجت في آخر عامين واضح كالشمس".

تشهد مصر على غرار العديد من البلدان العربية الأخرى تطوراً هاماً في حركة الترجمة، لكن هذه الحركة لم تتجاوز وفق الكثيرين الكم ولم تعتن بالكيف وجودة ما يقدم من ترجمات، بينما يعاني القطاع فوضى كبيرة وتحديات خطيرة زاد منها انتشار الذكاء الاصطناعي الذي يستغله بعض المترجمين. "العرب" استطلعت آراء بعض المختصين المصريين للوقوف على واقع الترجمة في مصر والعالم العربي عموماً.

إعادة ترجمة الكلاسيكيات لأن دور النشر تعتقد أنها تدر ربحاً مضموناً. وهناك أسباب كثيرة بالطبع تبرر إعادة ترجمة عمل ما، سواء لسوء الترجمات السابقة، أو لكونها كانت عبر لغات بسيطة أو أو، المهم أن تضيق الترجمة الجديدة لما قبلها، لا أن تكون مجرد تكرار أو تحرير لترجمات سابقة". ويضيف "أما ظاهرة الترجمة إلى العامية في مصر، فإظن أنها 'موضة' ستأخذ وقتها ثم تندثر. ثالثاً، نرى تراجعاً ملحوظاً في أداء المؤسسات الحكومية. الترجمات الجديدة من المشروع القومي للترجمة مثلاً قليلة جداً، وسعرها مرتفع بما لا يقارن مع الماضي. هذا إضافة إلى المشاكل القديمة التي يواجهها المشروع والتي لم تحل، مثل مشكلة التسويق وسوء التوزيع خارج القاهرة، ناهيك عن الدول العربية الأخرى".

ويتابع "أربعاً اعتقد أن قطاع النشر في مصر، سواء الخاص أو الحكومي، يمر بأزمة كبيرة، في أعقاب ارتفاع سعر الورق الجوتي، وتدهور قيمة الجنيه، وبالتالي ارتفاع التكاليف عموماً (فلنتفكر مثلاً في تكاليف شراء حقوق ترجمة كتاب). كل هذا أدى إلى بطء نسبي في حركة الطبع والنشر في مصر. هناك ترجمات أنجزتها منذ سنتين أو ثلاث سنوات ولا تزال تنتظر دورها في النشر لدى دور نشر خاصة في مصر، بسبب كل ما ذكرته من قبل".

ويواصل المترجم "عن تجربتي الشخصية: ما لم يكن الكتاب المترجم مدعوماً من جهة أجنبية (تقل من تكاليف النشر بالنسبة إلى الناشر المصري)، فإن حظ الكتاب في الترجمة يكون قليلاً جداً، وأحياناً منعماً. بالمقارنة مع دور النشر العربية، نجد أن العديد من الترجمات الصادرة في مصر تعاني سوء التحرير (أو انعدامه) وكثرة الأخطاء المطبعية. وهذا يعيدنا إلى دور المؤسسات الحكومية ومشروعات الترجمة الكبيرة التي تستطيع، إذا أرادت وإذا كان لديها رؤية، أن تنتهز نهوضاً كبيراً بحركة الترجمة إلى العربية، وأن تهتم بفروع أخرى من المعرفة هائلة حتى الآن، ربما لأنها غير مربحة تجارياً".

ويؤكد المترجم خالد البلتاجي أن دور النشر الخاصة في مصر تساهم بصورة نشطة في نشر وترويج أعمال



الشراء الذي تبدو عليه حركة الترجمة في مصر في القطاعين الرسمي والخاص، لا يعني عدم وجود تحديات كبيرة تواجهها سواء على مستوى النشر أو توفر المترجمين والمحررين الأدبيين أو المكافآت المادية والكيف وغيرها، وذلك كله في ظل تحديات أيضاً كبيرة تواجهها صناعة النشر بشكل عام.. وفي هذا التحقيق تتسائل "العرب" عن مشهد هذه الحركة والتحديات التي يعاني منها على مستوى القطاعين الرسمي والخاص.



بداية يرى المترجم سمير جريس أن هذه الفترة الأخيرة تشهد نشاطاً ملحوظاً في الترجمة، سواء في مصر أو في دول عربية عديدة. وهو طبعاً نشاط محمود، أفرز عدداً كبيراً من الترجمات، الأدبية في معظمها.

اضطراب المشهد

يقول جريس "إن هناك كم كبير ولكن ماذا عن الكيف؟ من بعيد، نظراً إلى إقامتي في ألمانيا، أستطيع أن أرى بعض الظواهر، ونظرتي بالتأكيد ليست شاملة: أولاً، وكما أشرت، مهينة الترجمة الأدبية على فروع المعرفة الأخرى، وهذه إشكالية كبيرة، نظراً إلى أننا في أمس الحاجة إلى ترجمات نواكب الجديد في كافة فروع المعرفة. ثانياً، هناك توجه

مهرجان البحر الأحمر السينمائي يعرض كنوزا سينمائية مرممة

نحو القمة فيما يجذبان ضد تيارات الحب والحياة. أما فيلم "عفريت مراتي" فهو من بطولة صلاح ذوالفقار وشادية، ويحكي قصة عابدة التي تعاني من الوحدة نتيجة انشغال زوجها صالح بعمله، فتتصرف إلى مشاهدة الأفلام وتبدأ بتقمص شخصيات البطولات اللاتني تشاهدهن في الأفلام، مما يوقع زوجها في مشاكل جديدة، فيحاول بمساعدة أصدقائه تخليصها من تلك الحالة.

وإلى جانب روائع السينما الكلاسيكية، يقدم المهرجان برنامج "اختيارات عالمية" الذي يسلط الضوء على بعض الأفلام التي لاقت استحسان النقاد وحقت نجاحاً تجارياً هذا العام. وتتضمن القائمة المختارة مجموعة من المخرجين والممثلين الحاصلين على عدة جوائز، منهم أنا كندريك وفيلمها "امراة السّاعة" وديفيد أوليوو منتج فيلم "جميعنا معاً: قصة الدكتور"، والممثلة إلين بورستين والممثل إيوان ماكجريغور في فيلم "أريكة الأم".



أفلام أسست للسينما العربية

وهو فيلم موسيقي مصري طويل قدم من خلاله الفنان فريد الأطرش وأوبريت "ليلة في الأندلس" التي تعد أول أوبريت غنائي عرفته السينما المصرية، اقتبسها الشاعر المصري أحمد رامي من الأوبرا الشهيرة "حلاق إشبيلية".

المهرجان يعرض «انتصار الشباب» للمخرج أحمد بدرخان و«عفريت مراتي» للمخرج فطين عبد الوهاب بعد ترميمهما

يتألق الفيلم بتشكيلة من أساطير السينما العربية، منهم الشقيقان فريد الأطرش وأسمهان، وصاري منيب وعبد السلام النابلسي وأنور وجدي وسامية جمال وغيرهم. ويحكي قصة وحيد وشقيقته اللذين ينتقلان إلى مصر وليس في رصيدهما سوى صوتيهما العذب، ليُشكّل طريقهما

جدة (السعودية) - أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي أنه سيعرض أفلاماً مصرية قديمة ضمن برنامج "كنوز البحر الأحمر" في دورته الثالثة التي ستنطلق بمدينة جدة في الثلاثين من نوفمبر الجاري، عقب نجاح إدارته في ترميم فيلمي "انتصار الشباب" و"عفريت مراتي" بالشراكة مع الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي. وحرص برنامج "كنوز البحر الأحمر" منذ انطلاقه على تقديم سبعة أفلام تندرج تحت قائمة الروائع الكلاسيكية التي ألهمت أجيالاً من صنّاع الأفلام، من ضمنها نسخ تم ترميمها حديثاً وتعرض لأول مرة على الشاشة الكبيرة في المملكة العربية السعودية.

وتضم النسخة الثالثة من برنامج الكنوز هذا العام اتفاقية تعاون مع الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي أثمرت عن ترميم اثنين من الأفلام العربية الكلاسيكية الشهيرة لنجوم تركوا بصمتهم في عالمي الموسيقى والسينما، وهما "انتصار الشباب" للمخرج أحمد بدرخان و"عفريت مراتي" للمخرج فطين عبد الوهاب.

وقال أنطوان خليفة مدير البرنامج السينمائي العربي والكلاسيكي في المهرجان "يسعدنا أن نقدم في نسخة هذا العام من برنامج كنوز البحر الأحمر مجموعة مختارة من الروائع السينمائية من جميع أنحاء العالم، ابتداءً من الفيلمين الوثائقيين لكيت فولتون ولويس بيبى اللذين يتناولان رحلة المخرج تيري جيليام، ووصولاً إلى تعاوننا مع الشركة المصرية لمدينة الإنتاج الإعلامي لترميم فيلمين عربيين. وتأتي هذه الخطوة بعد النجاح الكبير الذي حققاه السنة الماضية في ترميم فيلمين من كلاسيكات السينما العربية، وهما 'خلي بالك من زوزو' و'غرام في الكرنك'."

وأضاف "أما عن هذه السنة، فقد عدنا مجدداً إلى تقديم الأعمال السينمائية المميزة احتفاءً بتقوع السينما وتاريخها العريق، وننتلّع إلى جذب العديد من الجماهير المحبة لهذه الأفلام الكلاسيكية."

يذكر أن المهرجان قرر إعادة فيلم "انتصار الشباب"، الذي أنتج سنة 1941، إلى شاشات السينما بعد ترميمه.

«مروكية حارة» في أول عرض عالمي له بمهرجان مراكش الدولي

المهرجانات السينمائية المرموقة، بما في ذلك "النهائية"، و"إنهم الكلاب"، و"البحر في الخلف"، و"تجوع كلبك"، و"الجاهلية".

الفيلم يدور حول كاثي التي تدرك عشية عيد ميلادها الثلاثين قسوة الحياة عليها لكنها تبدأ بعيش أسوأ ما في حياتها

في السنوات الأخيرة، كتب وأخرج وأنتج 3 أفلام قصيرة، وهي "الحب في حلب" و"أرض الخراب" و"المنظرة الذكورية"، وفي 2021 صدرت روايته الرابعة بعنوان "تأثير الشيطان".



المشروع السينمائي حصل على منح من مهرجانات عديدة

سولوشين" توزيع الفيلم في جميع أنحاء العالم. وكان مشروع الفيلم قد حصل على منحة تكميل من أيام قرطاج السينمائية، ومنحة من مهرجان مالو للسينما العربية كجزء من ورشة أقيمت في مهرجان الجودة السينمائي، وجائزة التوزيع التي تقدمها شركتا "ماد سولوشين" و"إرغو، ميديا فانتيريس" ضمن منطلق الجودة السينمائي.

هشام العسري فنان متعدد المواهب يقيم في الدار البيضاء، يعمل مخرج ومنتج وكاتب سيناريو وكاتب روائي ومؤلف قصص مصورة. انغمس العسري في مختلف أشكال الفن منذ أن كان في السادسة عشرة من عمره، حيث بدأ حياته المهنية بكتابة النصوص والمسرحيات. ومؤخراً اقتحم عالم الموسيقى إذ أصبح عضواً في فرقة تحمل اسم تشيك تيوكس. خلال ست سنوات، نجح العسري في إرسال ستة أفلام إلى العديد من

مراكش (المغرب) - يشهد الفيلم المغربي "مروكية حارة" للمخرج هشام العسري عرضه العالمي الأول وذلك ضمن فعاليات النسخة العشرين من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش التي تتعدّد من 24 نوفمبر الجاري وحتى 2 ديسمبر المقبل. يشارك الفيلم في قسم بانوراما السينما المغربية، ويُعرض بحضور المخرج هشام العسري والممثلين فدوى طالب وصالح بن صالح ومالك أحميس وكرم المراني حيث يلي العرض مناقشة مع الجمهور.

تدور الأحداث حول كاثي عشية عيد ميلادها الثلاثين، إذ تستنقج أمراً يدهشها، وهو أن الحياة كانت قاسية عليها، وبالتحديد ما يتعلق بوالديها ورئيسها في العمل وخطيبها، ومجتمعها بصفة عامة. عند لحظة الإدراك تلك، يبدأ أسوأ ما في حياتها.

"مروكية حارة" من تأليف وإخراج وإنتاج هشام العسري. وكان العسري قد بين في تصريحات له أن الفيلم عبارة عن كوميدية سوداء ويناقش أحداث غريبة تجري في مدينة الدار البيضاء وتعيد الأموات إلى الحياة، مشيراً إلى أن العمل "عصارة وخلاصة لأعماله السابقة التي طرحها بالويب". وأوضح أن طريقة صياغة سيناريو الفيلم قريبة من الكتابة الرقمية، عاذاً أن هذا ليس فيلماً تقليدياً، أو مجرد سرد حكاية، إنما هو نوع من السوسيلوجيا يتجلى في التطرق إلى بعض ظواهر المجتمع المغربي. والفيلم بطولة فدوى طالب وصالح بن صالح ومالك أحميس وكرم المراني، وتصوير أمين تاسوكا، ومونتاج كريم محمد لحريشي، وتولّى شركة "ماد

«شذرات من الذاكرة السينمائية» يؤرخ للسينما المغربية وأهم تحولاتها

سعد الشرايبي: حماية الذاكرة ضرورية للأجيال القادمة



السينما شديدة التأثير على الذاكرة الجمعية

الجديدة، مع تروفو وجودار وبريسون، وكذلك سينما أميركا اللاتينية، مع سولاناس وسنجينس، وبالطبع سينما شاهين وصلاح أبوسيف وبرهان علوية والتونسيين نوري بوزيد ومفيدة التلاتلي والمغاربة أحمد البوعناني ومصطفى الدرقاوي وغيرهما. القائمة طويلة. ثم الجيل الجديد من المخرجين العرب الذي يظهر في العالم العربي."

ويعتقد المخرج أن السينما تلعب دوراً في تشكيل ثقافة الأمم وتاريخها لأنها أداة تواصل رائعة، قادرة على إعادة تتبع التاريخ وبالتالي خلق الوعي الثقافي بين المشاهدين. فكل فيلم هو عمل فريد من نوعه، حتى لو كانت مكوناته الفنية والتقنية متشابهة بشكل عام.

ويوضح ذلك بالقول "ليست مواضيع الأفلام هي التي تثير فضولي، بل الطريقة التي يتم بها التفكير فيها وصناعتها. لأنه في عملية الإدراك يتم تحديد وجهة النظر. لكن هذا أمر حاسم لتقييم مستوى الفيلم. ولهذا أولي في أفلامي طريقة التعبير عن وجهة نظري أهمية كبيرة من خلال التفكير لفترة طويلة في كافة المكونات الفنية للعمل".

ويبرز الشرايبي العناصر السينمائية التي تجذب انتباهه بشكل خاص وتلهمه في كتابة ذكرياته السينمائية، مشيراً إلى أن "أي شيء معبر. أي شيء له معنى؛ كل ما يثير الإحساس وأخيراً كل ما سيبقى في ذاكرة المشاهد. لقد قلت في الكثير من الأحيان إن المتفرج الذي يثير اهتمامي هو الذي سيبدأ الفيلم مرة أخرى في رأسه بعد انتهاء العرض. لأنه متفرج فاعل، على عكس من يستهلك الفيلم دون تفكير، وبالتالي يصبح متفرجاً سلبياً".

ويضيف في حوار مع "العرب" أن "السينما تملك القوة لتغيير وجهة نظر الناس وتأثيرهم على مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية، ولعل السينما لا تمتلك هذه القوة فقط، بل دورها هو دعوة الناس إلى التفكير في حياتهم الاجتماعية، وعلاقاتهم مع الآخرين ومع العالم الذي يعيشون فيه، ومن ثمة التفكير في حياتهم المهنية والسياسية".

أما عن رؤيته لمستقبل السينما وكتابتها من منظور ذاكرته السينمائية، فيرى أنه "من الصعب أن نقول كيف سيكون مستقبل السينما، خاصة مع ظهور وسائل تكنولوجيا جديدة أصبحت منتشرة على نطاق واسع، والتي أصبحت ديمقراطية وجعلت وسائل التعبير من خلال الصور في متناول الجميع في العالم. لكنني أعتقد أن سحر غرفة السينما والعرض المشترك على شاشة كبيرة سيحتفظ بوظيفته في المستقبل. وأعتقد أيضاً أن التعبير من خلال الصور سيستمر في الوجود، على أن تظل قنوات التوزيع في متناول الجميع، وأن تستمر جودة الأفلام في جذب المشاهدين".

الغرفة. التفننا ووجدنا الجميع ينظرون إلينا، معتقدين أننا نتحدث عن شخص حقيقي. ضحكنا وشرحنا للجميع أن هذه شخصية خيالية لفيلم، فضحك الجميع بدورهم".

السينما دعوة إلى تفكير الناس في حياتهم بمختلف مجالاتها وعلاقاتهم مع الآخرين ومع العالم الذي يعيشون فيه

كما يوضح في هذا الكتاب تطور السينما على مر الزمن وتأثيرها على تجارب المشاهدين بقوله "مرت السينما بعدة مراحل منذ نشأتها. تم تصويرها في البداية كوسيلة للترفيه الممتع ثم تطورت في عشرينيات وثلاثينات القرن الماضي كأداة لسرد قصص متخيلة، ثم كوسيلة لتقديم الشهادة من خلال الأفلام الوثائقية. وقد اكتسبت البعد الثقافي لها في أوروبا في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي. ثم جاء التطور التكنولوجي الذي حولها إلى وسيلة قوية للتعبير والتواصل، قادرة على التأثير على خيال المشاهد. وثار الجدل حول ما إذا كانت قد أصبحت وسيلة لتثقيف ذوق هذا المتفرج، أو على العكس من ذلك وسيلة لخلق تقليد فيه، دون أي مساهمة إيجابية".

وينوه سعد بأن هناك أفلاماً ومخرجين تركوا أثراً خاصاً على عالم السينما وعلى ذاكرته السينمائية، وعن ذلك يقول "تأثرت بسينما دول أوروبا الشرقية، مع روادها إيزنشتاين وبودوفكين وزفرتوف، والسينما الألمانية، من خلال ويم فيندرز وفاسيندر وهيرزوغ، وسينما الموجة الفرنسية

في حوار مع صحيفة "العرب" يوضح المخرج سعد الشرايبي أبعاد تجربته الجديدة في الكتابة، والتي تهتم هذه المرة بالتأريخ للسينما المغربية وأهم تحولاتها الكبرى، ومن بينها أعماله السينمائية التي يعتبرها مرحلة مهمة للحفاظ على الذاكرة والهوية ونقلها إلى الأجيال القادمة.

الرباط - في محاولة لاستعادة مراحل مهمة من تاريخ السينما المغربية، وأهم التحولات الكبرى التي طرأت على السينما في العقود الماضية ورسمت شكلها الحاضر وحضورها على المستويين العربي والدولي، يأتي كتاب "شذرات من الذاكرة السينمائية" لسعد الشرايبي، والذي يخوض به المخرج المغربي تجربة سينمائية جديدة، يعرض فيها القلم الكاميرا هذه المرة.

في حديثه عن الدافع الذي حدا به إلى تأليفه كتاباً يعبر عن السينما المغربية، والتي من ضمنها تجربته في الإخراج، قال سعد الشرايبي لـ "العرب" إن "حماية الذاكرة عنصر ضروري، بل وحيوي، للأجيال الحالية والمستقبلية. ولكننا للأسف نلاحظ أن هذه الذاكرة في المغرب وفي بلداننا العربية عمومًا لا يتم الحفاظ عليها إلا قليلاً، خاصة في القطاعين الثقافي والسينمائي".

ويضيف أنه تحقيقاً لهذه الغاية يحاول كتاب "شذرات من الذاكرة السينمائية" استعادة "بعض المراحل المهمة التي عرفها تاريخ السينما المغربية. وتتعلق هذه المراحل بالنصوص التشريعية المنظمة لهذا القطاع، وتطور المركز السينمائي المغربي، والمهرجانات الوطنية للسينما، وتاريخ الفيدرالية الدراسية حول السينما المغربية، وتطور نقد السينما في المغرب، بالإضافة إلى بعض النصوص النظرية حول حرية التعبير وفرة سنوات الرصاص (1960 - 1990) وغير ذلك مما يتعلق بهذا القطاع في المغرب".

ويعتقد الشرايبي أن الصورة بشكل عام والسينما بشكل خاص يمكن أن يكون لهما تأثير على الذاكرة الجمعية، ليس لتوجيهها، بل لتشجيعها على التفكير في هذا الجانب أو ذاك من جوانب الحياة. ويمكن للسينما من خلال القصص المروية، التي تستخدم محتواها من المجتمع وتجربته اليومية، أن تمثل نماذج اجتماعية متخيلة تشجع على إعادة إنتاجها لدى المشاهدين.

ويشاركنا المخرج المغربي ببعض اللحظات والأفلام التي ترتبط خاصة بذاكرته السينمائية قائلاً "هي كثيرة. على سبيل المثال، أذكر يوماً عندما كنت أعمل مع زميلي على سيناريو فيلم 'عطش'، كنا نقرر ما هو المصير الذي سنحفظ به في النهاية لبطل الفيلم. كنا في مكان مليء بالناس وصاحب للغاية. لكنني قلت لا يجب أن نقلته، فقال يجب أن نقلته. لقد كررنا هذه الجملة عدة مرات. وفجأة ساد الصمت التام في



الكتابة عن السينما تغيير لوجهة نظر القارئ

صديق دمشق: الأزمات الاقتصادية غيرت الألحان الموسيقية

الموسيقى والألحان تسهمان في الحفاظ على الهوية العربية



موهبة أقتنصت جوائز مهمة

“كبروا البنيات” كلمات الشاعر أحمد نعمان وغناء الفنانة رولا ورد. في عام 2002 حصل على الجائزة الفضية من المهرجان التاسع للإذاعة والتلفزيون في القاهرة عن أنشودة “القدس لنا” كلمات منير الملط وأداء مجموعة منشدين. وفي عام 2004 حصل الملحن السوري على لقب حاصد الجوائز بفوزه بالجوائز التالية من مهرجان الأغنية السورية العاشر، الجائزة الأولى “الأورنيثا الذهبية” لأفضل أغنية أطفال بعنوان “سندريلا” من كلمات الشاعر أحمد نعمان وأداء الطفلة غزل الهندي، والجائزة الثانية عن أفضل أغنية متكاملة بعنوان “دعني في عينيك أسافر” للشاعر الغنائي الراحل أحمد قنوع وغناء أمجد رحال، وجائزة أفضل لحن عن أغنية بعنوان “الكلمة والسيف” كلمات حنا كامله وغناء ورود إبراهيم.

إلكترونية مسجلة بدلا من الحية التي تحتاج إلى تكاليف مادية في تسجيلها“. ورأى الملحن أن “هناك ظاهرة جيدة وهي إعادة غناء الأغاني الطربية، من ناحية التكسير بها، ولكنها سيئة لأن اللحن يشوه والأداء غير مطابق لها“، مؤكدا أن “الفن رسالة إنسانية، ورامة الشعوب، علينا أن نحافظ على هويتنا وثقافتنا العربية بموسيقانا وألحاننا“. دمشق سجل مشاركات هامة في العديد من مهرجانات الأغنية المحلية والعربية، ففي عام 1997 حصل على جائزة أفضل لحن مع أول مشاركة له في مهرجان الأغنية السورية الثالث عن أغنية “ارجع لي يا حبيبتي” من كلمات الشاعر سعدي الذيب وغناء الفنانة كنانة القصير. وفي عام 1998 حصل على جائزة الأورنيثا عن أفضل لحن في مهرجان الأغنية السورية عن أغنية

دمشق التي تجمع إلى جانب الأغنية العاطفية والشعبية والوطنية العشرات من التواشيح الدينية، وهو منذ بداياته الفنية يؤمن بأن لكل ملحن أسلوبه الخاص، تكوينه الخاص وثقافته المميزة عن المميز، وشخصيته التي تميزه عن بقية الملحنين، لذلك هو في سعي دؤوب ليضفي بصمته الخاصة بين كبار الملحنين في الموسيقى السورية. وعن رأيه الموسيقي في ألحان الساحة الفنية السائدة، يرى دمشق أن “الجملة اللحنية اليوم غير كاملة وتخللها لوازم لا علاقة لها باللحن الأصلي بل يرتجل عازف الأورغ من أجل الرقص والديكة“، مبينا أن “استخدام الإيقاعات الإلكترونية أصبح عاملا منتشرا لأسباب عدة أهمها مواكبة الموضة، والحالة الاقتصادية السيئة التي من شأنها استخدام إيقاعات

أمين الخطاط في فرقة ‘الفجر’ الموسيقية ومع فرقة الإذاعة والتلفزيون بقيادة عازف الكمان صبحي جبارور وفرقة الفنانين المتحدين بقيادة الأستاذ نزار موره لي ومع فرقة النجوم بقيادة هادي بقدونس“.

وأضاف “كنت أول موسيقي يخطو بإنشاء استوديو للتسجيلات الموسيقية ولحنت لمعظم المطربين والمطربات السوريين، وقمت بالتوزيع والتنفيذ الموسيقي للعديد من الأعمال الغنائية في إذاعة دمشق والاستوديو الخاص بي“.

وأوضح الملحن دمشق أن من ألحانه التي ما زالت في الذاكرة الفنية رغم تعدد اتجاهات وأساليب التلحين والتي قدمها لمطربين مع بداية مشوارهم الفني أغنية “ارجلي يا حبيبي” للفنانة كنانة القصير، و”ضوي يا قمر“ للفنانة هالة صباغ و”كلام حبيبي يا ناس“ للفنان سمير سمرة، مشيرا إلى أن أول ألحان سجلها كانت للمطرب جهاد سمعان بأغنية “بدي بدي ما بدي“.

وبين الملحن السوري أنه قدم لفنان الشعب رفيق سبيعي لحن “بحبك يا شام” و”زيتو الساحة” و”ملايين ملايين“ وقدم لقناة المنار أكثر من ثلاثين لحنا وطنيا تحمل مضمون المقاومة، من أشهرها “بالأصفر عصبت جبيني“.

ولدى سؤاله عن اتجاهه الخجول إلى تأليف القوالب الموسيقية الآلية، لفت إلى أنه عمل على تقديم سماعات لأن السماعات هي الأقرب إلى الذوق العام، حيث سجل عمليين وهما غير منشورين إلى الآن.

لحن دمشق، نو التكوين الذاتي، لمعظم المطربين والمطربات السوريين، وقام بالتوزيع والتنفيذ الموسيقي للعديد من الأعمال الغنائية في إذاعة

أخرجت سوريا على مر عقود العشرات من المطربين، الذين نجحوا جراء تعاونهم مع شعراء وملحنين مهمين. وحتى الآن لا تزال الساحة الفنية تزخر بالعديد من المواهب والقدرات الموسيقية، منها الملحن صديق دمشق الذي يحاول الحفاظ على أصالة ألحانه مع مواكبة التطور في الموسيقى العالمية.

دمشق - السوري صديق دمشق مبدع في اللحن والموسيقى عرف كل أنماط التلحين وحافظ على الانتماء والأصالة الدمشقية والموشحات، وواكب الحداثة بأسلوب معرفي دون التخلي عن الماضي. ومنذ العام 1984 حين سجل أول ألحانه في إذاعة دمشق للمطرب جهاد سمعان واعتمد منذ ذلك الحين ملحنا لدى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون السوري، لم يتخل دمشق عن التلحين محافظا على هويته الشامية، وتأثره بالموسيقى العربية. لكنه لم يعد غزير الإنتاج إذ يرى أن الأزمات الاقتصادية أثرت بشكل كبير في الألحان العربية هذه السنوات.

وتابع الملحن “حين عدت إلى سوريا لأداء خدمة العلم (الخدمة العسكرية) لم أجد رفاقي كما تركتهم بل إن بعضهم تقدم وتفوق في الفن، حال أصدقائي لم يكن موضع إحباط لي بل على العكس، فقد شجعوني كثيرا على دراسة الموسيقى والعودة إلى المجال الفني، وعدت إلى دراسة الموسيقى والتمارين على العزف ودراسة المقامات الموسيقية العربية من خلال التعليم الذاتي عبر كتب الموسيقى وكل ما يتعلق بها من مقامات وإيقاعات، لأنني كنت قد تجاوزت سن الانتساب إلى المعهد الموسيقي“.

وأوضح دمشق “بعد ذلك انتسبت للقابة الفنانين وشكل ذلك حافزا جديدا شجعني أكثر على مواصلة بذل الجهد في سبيل تطوير إمكانياتي الموسيقية من الناحيتين النظرية والتقنية وعملت مع عدة فرق موسيقية، منها مع الأستاذ سليم سروه عازف القانون، والأستاذ

دمشق - السوري صديق دمشق مبدع في اللحن والموسيقى عرف كل أنماط التلحين وحافظ على الانتماء والأصالة الدمشقية والموشحات، وواكب الحداثة بأسلوب معرفي دون التخلي عن الماضي.

ومنذ العام 1984 حين سجل أول ألحانه في إذاعة دمشق للمطرب جهاد سمعان واعتمد منذ ذلك الحين ملحنا لدى الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون السوري، لم يتخل دمشق عن التلحين محافظا على هويته الشامية، وتأثره بالموسيقى العربية. لكنه لم يعد غزير الإنتاج إذ يرى أن الأزمات الاقتصادية أثرت بشكل كبير في الألحان العربية هذه السنوات.

دمشق لحن لمعظم المطربين والمطربات السوريين، وقام بالتوزيع والتنفيذ الموسيقي للعديد من الأعمال الغنائية

وقال دمشق “في مدينة دمشق، وضمن بيت يتسم برائحة الإبداع الموسيقي نشأت، والسدي كان يحب الموسيقى ويعزف على التي العود والقانون، وجدي صوته جميل ويجيد أداء الأدوار والموشحات والقصائد

«عود وجاز» أول تجارب الفجيرة للفنون لدمج الموسيقى الشرقية بالغربية

المتنوعة، فالموسيقى تعد لغة عالمية تحقق التواصل ما بين الشعوب“. تجدر الإشارة إلى أن أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة التي أنشئت من أجل نشر الثقافة الفنية العربية بشكل علمي وأكاديمي بين الأجيال بمختلف الفئات العمرية، وتدرّس الفنون الجميلة كتخصص متفرد بذاته، سبق وأن أطلقت منذ العام 2019 أوركسترا السلام للعود، التي تعد الأولى في دولة الإمارات العربية، حيث تضم نخبة من عازفي آلة العود من معظم البلدان العربية. ويأتي ذلك لأن العود يعد من أشهر الآلات الموسيقية العربية. وتتركز أهداف الأوركسترا في تجميع الموسيقيين العرب، ومشاركتهم بالمهرجانات والمحافل المختلفة داخل الدولة وخارجها، لنقل رسالة دولة الإمارات في التعايش والمحبة والسلام بين الشعوب، إضافة إلى تكريس الموسيقى الحقيقية في كل تجلياتها البعيدة عن السائد.

المعزوفات من القوالب الموسيقية الآلية مثل اللوغنا، وألحانا من الموسيقى العربية والغربية “موسيقى الجاز“ حيث تفاعل معها الجمهور بشكل كبير. وبهذه المناسبة، قال علي عبيد الحفيتي مدير عام الأكاديمية إن “أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة بدعم وتوجيهات الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، رئيس مجلس أمناء أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة، تعمل على تطوير برامجها الفنية العالمية من خلال دمج الفن مع الثقافات المتنوعة والاحتكاك مع مختلف المدارس الفنية العالمية، وتبادل التجارب والخبرات، لدعم مسيرة الأكاديمية الفنية“.

وأضاف الحفيتي “إن المشروع الفني الذي تم إطلاقه ومنبعه إمارة الفجيرة، نسعى من خلاله لتقديم أنماط جديدة من الموسيقى، وتجربتنا اليوم بالمرج ما بين الموسيقى الشرقية وموسيقى الجاز، تؤكد أن إمارة الفجيرة أصبحت مركزا دوليا لتبادل الثقافات

الفجيرة (الإمارات) - أطلقت أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة أول مشروع فني في إمارة الفجيرة من خلال تنظيم الأنشطة الفنية التي تدمج الموسيقى الشرقية مع الموسيقى الغربية، حيث افتتحت الأكاديمية أول نشاطاتها الموسيقية في المشروع عبر تنظيمها الحفل الموسيقي “عود وجاز“ بالتعاون مع دائرة السياحة والآثار بالفجيرة وبمشاركة أوركسترا الجاز الأفرو لاتينية وطلبة من الأكاديمية في تخصص العود والقانون، تحت إشراف علي عبيد الحفيتي مدير عام الأكاديمية، وذلك في مسرح مركز الفجيرة الإبداعي.

وتتميز الحفل الموسيقي كتجربة رائدة لمسات فنية خاصة، امتزجت فيها الموسيقى الشرقية والغربية، ولفتت الانتظار وأثارت اهتمام الفنانين، حيث تم إدخال أهم الآلات الموسيقية الشرقية، مثل العود والقانون بمرافقة الآلات الموسيقية الغربية وأبرزها الساكسفون والبيانو، وأدى العازفون مجموعة من

وأعرب الفنان والموسيقى الأمريكي جمال الدين تاكوما عن سعادته بزيارة المملكة والحصول على الفرصة للوقوف على خشبة المسرح الوطني محمد الخامس رفقة موسيقيين شباب مغاربة في إطار مهرجان “فيزا فور ميوزيك“، مشيرا إلى أنه لا يزال يتعلم المزيد من الموسيقى الغربية بعد تجربته الأولى بمدينة الصويرة قبل ثلاث سنوات.

الدورة العاشرة تعرف تنظيم أكثر من ستين حفلة موسيقية فريدة، وأكثر من خمسة عشر لقاء ومحاضرة وورشة تدريبية

وعبر الفنان والموسيقى المغربي المهدي قامة عن سعادته بمشاركته في هذه الدورة الاستثنائية لمهرجان “فيزا فور ميوزيك“، لاسيما العرض الموسيقي الذي جمعه مع الفنان القادم من الولايات المتحدة جمال الدين تاكوما، وعدد من الموسيقيين الشباب من جنسيات مختلفة. وأكد الفنان أن المهرجان يشجع الفنانين المغاربة على الخصوص، وعلى إبراز وتسويق الثقافة المغربية عبر أداء ألوان موسيقية مزججة بين الإيقاعات المغربية والأمازيغية والعالمية.

يشير إلى أن مهرجان “فيزا فور ميوزيك“ يعد فضاء للتبادل والحوار بين الفنانين ومهنيي الصناعات الموسيقية من دور الإنتاج، والوكلاء الفنيين، والمديرين الفنيين، والمؤسسات الثقافية، والإعلاميين والمؤثرين.

يشير أيضا إلى أنه، وفي لفحة إنسانية، قرر منظمو المهرجان تخصيص جميع عائدات بيع التذاكر برسم هذه الدورة من “فيزا فور ميوزيك“ للمساهمة في الصندوق الخاص بتدبير مخلفات الزلزال الذي عرفته المملكة المغربية يوم الثامن من سبتمبر الماضي.

كما عرفت الأمسية الافتتاحية للمهرجان، المنظم تحت شعار “10 سنوات من المشاركة، إنها تستحق الاحتفال“، تقديم عرض موسيقي للفنان الأمريكي جمال الدين تاكوما، رفقة عدد من الموسيقيين الشباب المغاربة، أثار تفاعل الجمهور بخشبة المسرح الوطني محمد الخامس بالرباط.

وقال الرئيس المؤسس لمهرجان “فيزا فور ميوزيك“ إبراهيم المزند إن هذه الدورة تعتبر استثنائية لأنها تصادف الذكرى العاشرة، مشيرا إلى أن هذا المهرجان الشتوي يعد بمثابة لقاء مهني لعدد من الفاعلين الثقافيين، والموسيقيين، والفنانين من مجموعة من الدول. وأضاف السيد المزند، في تصريحه للصحافة، أن دورة هذه السنة تعرف حضور أكثر من ألف فاعل ثقافي عبر العالم من أكثر من 80 دولة، وعددا كبيرا من المؤسسات الثقافية الدولية المعروفة، سواء من أوروبا، أو أفريقيا، أو آسيا.

وأبرز أن هذه الدورة تعرف تنظيم أكثر من 70 حفلا فنيا، وما يزيد عن 10 ورشات ثقافية وعددا مهما من المحاضرات واللقاءات الفنية، مما جعل هذه الدورة من أكثر الدورات “غنى“.

الرباط - تعيش الرباط حتى الخامس والعشرين من نوفمبر الجاري على وقع فعاليات الدورة العاشرة من مهرجان وملتي موسيقى أفريقيا والشرق الأوسط “فيزا فور ميوزيك“ التي افتتحت بحفل عرف مشاركة عدد من الفرق الموسيقية الأفريقية وأيضا العالمية.

وتعرف هذه النسخة تنظيم أكثر من 60 حفلة موسيقية فريدة من نوعها، وأكثر من 15 لقاء ومحاضرة وورشة تدريبية. والفنانون والفرق الذين تم اختيارهم لتمثيل المغرب في هذه الدورة يضمون “العتلة موناكور“ (المغرب وفرنسا)، وأنور (بلجيكا والمغرب)، والميزان (المغرب وسويسرا)، ونورا توطيج (المغرب وكندا)، ورق طلق، وسيجو، وسينيترا، وترونا تينيري، ودو كازا بلانكا ستريت كاتس، ودو ليلي (المغرب) وغيرهم.

وتتميز افتتاح التظاهرة المنظمة تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، بمشاركة المجموعات الموسيقية المحترفة وعدد من الفنانين من السفارة الأفريقية والشرق الأوسط والعالم، سيقه تنظيم كرنفال لعدد من الفرق الاستعراضية الموسيقية في شوارع مدينة الأنوار.



موسيقى من مختلف دول العالم



كسر للقوالب الموسيقية الكلاسيكية

موضة

الجورب الطويل
يتألق بالأحمر
في الشتاء

برلين - يتألق الجورب الطويل باللون الأحمر في شتاء 2023 - 2024 ليمنح المرأة إطلالة جذابة تنطق بالأنوثة والإثارة. وأوضحت مجلة "إنستاييل" أن الجورب الطويل يأتي هذا الموسم بنسبة عالية من القطن ويتمتع بلملمس ناعم على الجلد، مشيرة إلى أنه يزهو بدرجة الأحمر البوربدو المفعمة بالإثارة. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الجورب الطويل يبدو رائعاً مع إطلالة "البريبي" الأنثوية؛ حيث يمكن تنسيقه مع بلوزة وفوقها بلوفر مع تنورة وبليزر للحصول على إطلالة طالبات "المدارس الإعدادية" البريطانية الراقية. وتكتمل أناقة هذه الإطلالة بحذاء لوفر ذي نعل مسطح أو بوت يصل طوله إلى الركبة.

وفي كل شتاء تظهر موضة جديدة للجوارب، بأشكال وألوان مختلفة، وآخرها الطويلة التي يتهافت عليها الجميع كأكسسوار يكمل الإطلالة وينقلها إلى مستوى آخر.

وتعد الجوارب التي تصل إلى الركبة سهلة التنسيق مع مختلف الإطلالات، خاصة الكاجوال؛ إذ يمكن تنسيقها مع سنيكرز، وكذلك مع أحذية الخريف والشتاء.

ويمكن تنسيقها أيضاً مع تنورة أو فستان أو شورت لإطلالة منعشة، أنثوية ومرحة في الوقت نفسه، أو يمكن اعتمادها مع سروال جينز بكل أشكاله، سواء كان واسعاً أو ضيقاً.

وما زالت صحة الجوارب الطويلة ترافق النساء في شتاء 2023 - 2024، إذ اجتاحت هذه الصحة المريحة إطلالات المشهورات على إنستغرام واعتمدنها مع مختلف الأحذية.

من هؤلاء عارضة الأزياء بيلا حديد التي ارتدتها في جميع إطلالاتها الأخيرة على إنستغرام، لتصبح تلك الجوارب أحد أبرز اتجاهات موضة الخريف والشتاء.

وتعتبر الجوارب من أكثر قطع الملابس أهمية للنساء اللاتي يحرصن على اقتناء قطع مميزة منها، وكل عام في الشتاء تظهر موضة جديدة؛ لتتحول من مجرد قطعة مهمة في الدرج السفلي إلى قطعة راقية مختلفة يتهافت الجميع على اقتنائها، فهي تمنح الملابس مظهراً جمالياً.

جلسات مشورة للمقبلين على الزواج في مصر
لتنقيف الشباب

غياب المكاشفة بين الشريكين مبكراً يقود إلى الطلاق مستقبلاً



التوعية ضرورية قبل الزواج

المحافظة بان جلسات المشورة وتوعية الطرفين بالمخاطر ونتائج الفحوصات أبعد ما تكون عن فكرة انتهاك الخصوصية، بل تهدف إلى الحفاظ على العلاقة الزوجية وحماية الأبناء وتكريس صفو حياة الشريكين في المستقبل".

ولفتت إلى أن هناك زيجات انتهت سريعاً بسبب غياب المصارحة بين الشريكين، وثمة حالات لأطفال أصيبوا بأمراض وراثية خطيرة نتيجة ذلك، وهو ما يجب تقديمه للأسر بحالات واقعية لإقناع

الناس بإيجابية الفحوصات وإبلاغ الطرفين بالحقيقة، لتقرير مصير العلاقة.

وتعاني الحكومة المصرية من معضلة عدم نشر ثقافة الوعي الصحي بين العائلات، حتى صار هناك كثيرون يخضعون للفحوصات هرباً من العقوبات وليس لمعرفة ما إذا كانت العلاقة سوية أم لا، مع عدم اكتراث بان الزيجات المشوهة تقود إلى الطلاق أو ينتج عنها أطفال مشوهون يتسببون في إرهاب والديهما طيلة الحياة.

كتابية من الشريكين على تحمل تبعات أي إصابة.

ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية بالقاهرة أن جلسات المشورة بين الشريكين قبل اتمام إجراءات الزواج أصبحت ركيزة أساسية لقوام أسري صحي يؤسس على المصارحة، ويكون بعيداً عن أنانية أي طرف، لأن خداع الشريك وتوريطة في علاقة مشوهة يجعله مستقبلاً يفكر في الانفصال هرباً من تبعات.

ويعتقد المتخصصون أن العبرة في اقتناع الأهالي بحتمية التعامل بعقلانية إذا انتهت جلسات المشورة إلى وجود مخاطر على الحياة الزوجية، والمفترض عدم استكمال الزيجة طالما أنها غير صحيّة

وتحمل منغصات؛ فالخطورة هنا تكمن في التعاطي مع الأمر بالعاطفة وبدون تفكير وتخطيط لشكل العلاقة، إيجاباً أو سلباً.

وقالت رحاب العوضي استشارية العلاقات الزوجية وتقوم السلوك في مصر إن "المكاشفة بين المقبلين على الزواج أصبحت ضرورة حتمية لما يشكله غياب المصارحة من تداعيات خطيرة، ويفترض أن يكون كل طرف على دراية بطبيعة الشريك، ويعرف إذا كانت العلاقة صحية وسوية أم أنها معرضة للتشرخ والتدعص".

وأضافت لـ"العرب" انه "من الضروري إقناع الأسر في البيئات

حد إبلاغ كل طرف بما يعاني منه الآخر، خوفاً من تداعيات هذه المسألة على العلاقة الزوجية مستقبلاً، فهناك من يرى أهمية الخطوة حتى لا تكون حياة الشريكين قائمة على الخداع ليقررا مبكراً البقاء معاً أو إنهاء العلاقة على أساس عدم تحقق التوافق بينهما.

وظلت الفحوصات الطبية الصورية، أي غير الدقيقة، للزواج أحد الأسباب التي تؤسس لقوام أسري مشوه يعرض الشريكين لأزمات معقدة لاحقاً، كان يكون أحد الطرفين حاملاً لمرض وراثي أو معد

وتتمسك الحكومة بنزاهة الفحوصات وإجرائها بطريقة لا تسمح بالتلاعب فيها للحد من حدوث وانتشار أمراض خطيرة تهدم العلاقة الزوجية، وتقي الأطفال من الإعاقات وتخفف الوفيات بين الصغار، وقررت أن تكون كل مراحل الفحوصات إلكترونياً.

ويُحظر على المانور الشرعي إبرام عقد الزواج أو توثيقه في السجلات لجينات وراثية خطيرة فلهما الحرية في الزواج من عدمه، لكن بعد حضور جلسة مشورة منفصلة.

وتعارض بعض الجهات وصول المكاشفة بين المقبلين على الزواج إلى

وجدت الحكومة المصرية أن الخضوع للفحوصات الطبية إجراء غير كاف لبناء أسرة متماسكة، فألزمت جلسات المشورة للمقبلين على الزواج حتى تتم المصارحة بينهما بما يمنع اكتشاف مرض أو أي إصابة بعد الزواج تؤدي إلى إنهاء العلاقة، خصوصاً وقد ظلت الفحوصات الطبية الصورية، أي غير الدقيقة، أحد الأسباب التي تؤسس لقوام أسري مشوه يعرض الشريكين لأزمات معقدة لاحقاً.

أحمد حافظ
كاتب مصري

يُفصح لأحدهما عن إصابة الآخر بعائق صحي يحول دون أن تكون الحياة الزوجية مؤهلة للنجاح في المستقبل.

وتصر الحكومة المصرية على المضي في عقد جلسات المشورة لتوعية الشباب والفتيات بالمخاطر كي لا يكون أحد الطرفين أو كلاهما غير مدرك لطبيعة الشريك، لاسيما وأن الفحوصات التي يتم إجراؤها تشمل كل شيء تقريباً، عضوياً ونفسياً، وترتبط بنواح نفسية وفسيولوجية وأخرى تتعلق بإمكانية الإنجاب أم لا.

وتعتقد دوائر رسمية أن عدم وجود

مكاشفة بين المقبلين على الزواج يأتي في قائمة الأسباب التي تقود إلى الطلاق، كان يخفي أحد الطرفين إصابته بعائق صحي يمنعه من الإنجاب أو يكون مصاباً بمرض معد أو يتسبب في إنجاب أطفال مشوهين.

وكان مجلس النواب المصري صادق على خطة حكومية تهدف إلى نشر ثقافة الزواج الصحي بما يؤسس لحالة من الاكتمال بين الزوجين من النواحي الصحية والاجتماعية لحماية الشريكين وأولادها من الأمراض الوراثية، حيث يخضع الطرفان لفحص مبكر ودورة تاهيل شاملة إذا كان كلاهما مصريين أو أحدهما مصرياً والآخر غير مصري.

رحاب العوضي
المكاشفة بين
المقبلين على الزواج
أصبحت ضرورة حتمية

ويتم إجراء الفحص الطبي للمقبلين على الزواج على كل أجزاء الجسم مع تقييم الحالة العقلية والنفسية والتحقق من خلوصهما من الأمراض التي تؤثر على الحياة الزوجية، وإذا كان أحدهما حاملاً

لجينات وراثية خطيرة فلهما الحرية في الزواج من عدمه، لكن بعد حضور جلسة مشورة منفصلة.

وتعارض بعض الجهات وصول المكاشفة بين المقبلين على الزواج إلى

نصائح

نقص الحديد والزنك
وراء تساقط الشعر

برلين - لتساقط الشعر أسباب عديدة، على رأسها العامل الوراثي وسوء التغذية مثل نقص الحديد والزنك، وفق ما قاله البروفيسور يورج فاو لهاير.

وأضاف عضو الجمعية الألمانية للأمراض الجلدية أن تساقط الشعر قد يرجع أيضاً إلى بعض الأمراض، مثل أمراض الغدة الدرقية (فرط نشاط الغدة الدرقية أو قصور الغدة الدرقية) أو متلازمة تكيس المبايض.

ويحدث تساقط الشعر أيضاً بسبب الالتهابات أو فقدان الأنسجة (ضمور) في منطقة الرأس، على سبيل المثال نتيجة الذئبة الحمامية والصدفية وتصلب الجلد (التعلبية الندية) والالتهابات الفطرية أو البكتيرية.

وتشمل أسباب تساقط الشعر أيضاً العلاج الكيميائي والعلاج الإشعاعي في إطار علاج السرطان.

وقد لا يرجع تساقط الشعر إلى أسباب عضوية، وإنما إلى أسباب نفسية مثل التوتر.

النفسية المستمر والاكتئاب. وشدد

البروفيسور فاو لهاير على ضرورة



وتساقطه.

عسر القراءة لدى الأطفال مشكلة
اجتماعية ونفسية

كما أن دور الأبوين في المنزل لا يقل أهمية عن الدعم النفسي والتدخل الطبي، فيجب عليهما مساعدة الطفل على إتقان القراءة عن طريق تبسيط المهام بحيث يطلبان منه أن يميز شيئاً واحداً جديداً (حرفاً أو كلمة...) كل مرة، وبعد إتقانه للحرف الأول بصورة تامة ينتقل الوالدان إلى تعليمه الحرف الآخر المقابل، مع اللجوء إلى التكرار، على أن تكون فترة التدريب قصيرة حتى يتساح للطفل تثبيت ما تعلمه من مهارات جديدة.



عسر القراءة يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة

ممن لم تتم مساعدتهم حتى الصف الثالث.

ويعد الطبيب النفسي أو طبيب المخ والأعصاب أفضل من يقوم بتشخيص عسر القراءة، إلى جانب طبيب الأطفال أو أخصائي علم النفس التربوي.

وقد يحتاج الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب إلى تدريس إضافي ومعلم خاص لتحسين قراءتهم، أو مجموعات مشتركة مع حالات مماثلة، لكن استشارة الطبيب النفسي ضرورية لتنمية قدرتهم على الثقة بأنفسهم.

وتشمل الأسباب الأخرى أيضاً ضعف السمع أو البصر أو مشاكل التركيز بسبب اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

كما قد يرجع عسر القراءة إلى مشاكل اجتماعية ونفسية مثل انفصال الوالدين أو التعرض للتنمر.

وعلى أية حال ينبغي استشارة طبيب نفسي أو أخصائي تخاطب فور ملاحظة علامات عسر القراءة لدى الطفل لتحديد السبب الحقيقي الكامن وراء العسر والخضوع للعلاج في الوقت المناسب.

وعادة ما يتم اكتشاف هذا الاضطراب في المرحلة الابتدائية، ورغم أنه يمكن ملاحظة أعراضه في أي عمر فإن بعضها قد يظهر عادة في الطفولة المبكرة، وقد يتعلم من يعانون من عسر القراءة الزحف والمنسي والتحدث وركوب الدراجة في وقت متأخر مقارنة بأقرانهم.

ونشير الخبراء إلى أن حوالي 95 في المئة من حالات عسر القراءة يمكن أن تعالج إذا تلقت مساعدة فعالة في وقت مبكر، وهناك العديد من المناهج التعليمية الخاصة بالمصابين بهذا الاضطراب، فإذا حصل من يعانون من عسر القراءة على تدريب صوتي فعال في رياض الأطفال والصف الأول فسيواجهون مشكلات أقل بكثير في تعلم القراءة

برلين - يعد عسر القراءة صعوبة تعلم شائعة في عمليات القراءة والكتابة والإساءة لدى الأطفال، وهي لا تتأثر بمستوى الذكاء لدى الطفل، والكثير من الأطفال المصابين بهذا الاضطراب لديهم ذكاء طبيعي ويتقنون التعليم المناسب ودعم الوالدين، لكنهم يجدون صعوبة في بعض مهارات التعلم.

عسر القراءة لدى الأطفال

سببه خلل وراثي يؤدي

إلى عدم اتصال الروابط

العصبية ضمن مركز اللغة

في الدماغ بشكل كاف

وقالت أنيته هوينجهاوس، من الرابطة الألمانية لعسر القراءة وعسر الحساب، "إن عسر القراءة لدى الأطفال يعني مواجهة صعوبات في القراءة تتضمن صعوبات في تهجئة الكلمات وكتابة الكلمات وسرعة القراءة وفهم مضمون النص".

وأوضحت هوينجهاوس أن "عسر القراءة لدى الأطفال له أسباب عدة، أبرزها الاضطراب البيولوجي العصبي الناجم عن خلل وراثي يؤدي إلى عدم اتصال الروابط العصبية ضمن مركز اللغة في الدماغ بشكل كاف".

الدوري الإنجليزي يستأنف نشاطه لمواصلة كتابة الأرقام القياسية

صاحبي المركزين الثاني والثالث على الترتيب، فيما يحتل توتنهام المركز الرابع بـ26 نقطة، وحل أستون فيلا خامسا بـ25 نقطة. وتضم قائمة الفرق الـ73 التي وصلت إلى 25 نقطة على الأقل بعد مرور 12 مرحلة على انطلاق البطولة في مواسم سابقة 20 بطلا للدوري، فيما تواجد 42 فريقا آخر بالمراكز الأربعة الأولى، وأنهى 11 فريقا فقط المسابقة بعيدا عن أندية المربع الذهبي.

وفي الطرف الآخر من الجدول يملك بيرنلي (متذيل الترتيب) 4 نقاط فقط متأخرا بفارق الأهداف عن إيفرتون صاحب المركز التاسع عشر (قبل الأخير) الذي تساوى معه في نفس الرصيد بعدما تم خصم 10 نقاط من رصيده بسبب ارتكابه مخالفات مالية، فيما أكمل شيفيلد يونايتد صاحب المركز الثامن عشر أضلاع مثلث الهبوط، حيث يتقدم عنهما بفارق نقطة وحيدة.

ومع نيل لوتون تاون الوافد الجديد إلى البطولة صاحب المركز السابع عشر حاليا، 6 نقاط فقط، فإن إجمالي رصيد النقاط الذي حصلت عليه الأندية الثلاثة الصاعدة إلى المسابقة هذا الموسم هو الأدنى في عصر الدوري الإنجليزي الممتاز. وكانت أندية لوتون تاون وشيفيلد وبيرنلي التي تاهلت إلى البطولة هذا الموسم تحتل المراكز الثلاثة الأخيرة في المسابقة، قبل أن يتعرض إيفرتون لعقوبة خصم النقاط.



توهج لافت

سباق أبوظبي للفورمولا واحد التحدي الأخير بين فيراري ومرسيدس

الرابع لأن الترتيب النهائي يحدد حصة الإيرادات التي تدفعها إدارة الفورمولا واحد إلى الفرق حيث تزيد مكافأتها كلما تم تصنيفها بشكل أفضل.

وبعد خمسة أيام فقط من فوزه في لاس فيغاس، سيجلس فيرستابن خلف مقود سيارته ريد بول للمرة الأخيرة هذا العام بهدف تحقيق انتصار آخر لتعزيز رقمه القياسي في عدد الانتصارات. وسيكون بطل العالم في الأعوام الثلاثة الأخيرة مرهقا على غرار بقية السائقين بسبب فارق التوقيت والرحلة الطويلة من لاس فيغاس إلى العاصمة الإماراتية بعد أربعة سباقات متتالية في الأوبركتين الشمالية والجنوبية.

وكان فوز فيرستابن في شوارع لاس فيغاس هو الثامن عشر في 21 سباقا هذا الموسم والثالث والخمسين في مسيرته، فعادل رقم سابق ريد بول السابق الألماني سباستيان فيتل، بطل العالم أربع مرات، في عدد الانتصارات في بطولة العالم.



أقرب ملاحقيه نجم المصري محمد صلاح جناح ليفربول. وشهدت البطولة هذا الموسم حصول 5 فرق على 25 نقطة على الأقل، وهو أكبر عدد من الأندية في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز يصل إلى هذا الرصيد من النقاط بعد انتهاء المراحل الـ12 الأولى للموسم.

هالاند مهاجم السيتي واصل نهمة الهجومي، حيث يتصدر الآن ترتيب هدافي البطولة هذا الموسم برصيد 13 هدفا

ووصلت 4 فرق إلى هذا العدد من النقاط بعد خوض أول 12 مباراة في البطولة خلال مواسم 2011 – 2012، 2016 – 2017، 2018 – 2019، 2020 – 2021، لكن مع وصول أندية مانشستر سيتي وليفربول وأرسنال وتوتنهام وأستون فيلا إلى هذا الرصيد النقطة الآن، فإن ذلك يبدو أمرا غير مسبوق في تاريخ البطولة.

والفارق ضئيل للغاية بين الفرق الخمسة الأواثل، حيث يتصدر مانشستر سيتي الترتيب برصيد 28 نقطة، بفارق نقطة وحيدة أمام ليفربول وأرسنال،

لندن - تستأنف بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم فعالياتها مجددا يوم السبت، بعدما توقفت لمدة أسبوعين بسبب فترة التوقف الدولي الأخيرة لعام 2023. وعاشت الجماهير على وقع العديد من الظواهر التي شهدتها المسابقة العريقة بعد مرور 12 مرحلة على انطلاق الموسم الحالي نستعرضها في السطور التالية.

شهدت البطولة تسجيل 370 هدفا خلال 120 مباراة جرت حتى الآن هذا الموسم، ليبلغ المعدل التهديفي للمسابقة أكثر من 3 أهداف في اللقاء الواحد. وفي حال استمرار النسبة التهديفية المرتفعة طوال باقي منافسات الموسم، فإن هذا المعدل سيكون غير مسبوق في تاريخ الدوري الإنجليزي الممتاز بنظامه الحديث الذي بدأ موسم 1992 – 1993. وشهد الموسم الماضي أعلى نسبة تهديفية خلال موسم واحد في تاريخ البطولة بنظامها الحديث، بعدما تم تسجيل 1084 هدفا في 380 مباراة، بمعدل 2.85 هدفا في اللقاء الواحد.

وفي حال استمرار المعدل التهديفي الحالي للبطولة، والذي يبلغ 3.08 هدف في المباراة الواحدة، فإنه سيغني تسجيل فرق المسابقة 1171 هدفا مع نهاية هذا الموسم، وهو رصيد تهديفي لم يتم تجاوزه سوى في المواسم الأولى للنظام الحديث للدوري الإنجليزي، حينما كانت البطولة تضم 22 ناديا آنذاك، وكان يتعين على كل فريق خوض 42 مباراة بالبطولة، بدلا من الشكل الحالي الذي يضم 20 ناديا، على أن يلعب كل فريق 38 لقاء.

وانتهت 3 مباريات فقط بالتعادل السلبي في البطولة هذا الموسم، كانت من بينها مباراتان متتاليتان لميلعب كريستال بالاس، الأولى ضد فولهام في 23 سبتمبر الماضي، والثانية أمام نوتينغهام فورست بعدها بأسبوعين، فيما كانت المواجهة الثالثة التي انتهت بتلك النتيجة بين بورنموث وليفه تشيلسي.

وواصل النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند مهاجم مانشستر سيتي الذي توج بجائزة هدف المسابقة في الموسم الماضي، نهمة الهجومي، حيث يتصدر الآن ترتيب هدافي البطولة هذا الموسم برصيد 13 هدفا، بفارق 3 أهداف أمام

أبوظبي - يتنافس فريقا فيراري ومرسيدس على وصافة الصانعين في التحدي الأخير في بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد عندما يخوضان غمار المرحلة الثانیة والعشرين الأخيرة في جائزة أبوظبي الكبرى في الأيام الثلاثة المقبلة، وذلك بعدما حسم الهولندي ماكس فيرستابن وفرقه ريد بول اللقيين الحاليين لفئتي السائقين والصانعين.

وبعيدا عن فريق ريد بول الذي يواصل رحلته المنفردة بفضل سائقه "القياسي" فيرستابن، ستكون المنافسة على المركز الثاني بين مرسيدس وفيراري. ويتقدم فريق "السهم الفضية" (392 نقطة) بأربع نقاط على سكوديريا (388)، وهو فارق ضئيل جدا بالنظر إلى النقاط المتنافس عليها في المرحلة الأخيرة والبالغة 44 نقطة.

وتبدو الأفضلية لفيراري في لفة منذ التحسينات التي تم إجراؤها في بداية سبتمبر الماضي على سيارته، حل فريق "الحصان الجامح" أمام مرسيدس بشكل منتظم، حيث حصد معدل 24.4 نقطة في نهاية كل مرحلة مقارنة بـ17.1 نقطة لمنافسه الألماني.

واقف النمساوي توتو وولف مدير الخطيرة الألمانية بذلك قائلا "لقد أظهرنا مستوى جيدا مؤخرا، لكننا نعلم أننا لم نصل إلى الحد الأقصى من أدائها في السباقات القليلة الماضية".

من ناحيته، أشاد الفرنسي فريدريك فاسور مدير فيراري بالأداء الرائع لسائقه شارل لوكلير من موناكو والإسباني كارلوس ساينس جونيور في جائزة لاس فيغاس الكبرى الأحد الماضي عندما أنهيا السباق في المركزين الثاني والسادس تواليا، لكنه بدا حذرا خلال حديثه عن جائزة أبوظبي. وقال "نحن نعرف سيارتنا جيدا ونعلم أنها

أبطال أفريقيا: كلاسيكو تونسي حماسي بين الترجي والنجم الساحلي

● الأهلي المصري يخشى المفاجآت الغانية ● الوداد المغربي يخطط لمهمة قارية جديدة



منافسة شرسة

وأكد مدرب الفريق الغاني إيفانز أدوتي أن فريقه لا يخشى مواجهة الأهلي، مضيفا في تصريحات صحفية "سنفوز على عملاق أفريقيًا، ولم لا؟ يمكننا الذهاب بعيدا في المنافسة، وتكرار ما فعله الأهلي". وفي المجموعة ذاتها، يلعب شباب بلوزداد الجزائري مع ضيفه يانغ أفريكانز التنزاني على ملعب "5 جويلية" بالجزائر العاصمة. ويدخل الفريق الجزائري اللقاء بمعنويات مرتفعة إثر تغلبه على شبيبة القبائل بهدف في "كلاسيكو" محلي، ويتطلع إلى استغلال عاملی الأرض والجمهور لتحقيق انطلاقة قوية في مجموعة صعبة.

وقال مدرب بلوزداد البرازيلي ماركوس باكينتا "لدينا عدد من المعلومات حول المنافس التنزاني، والجميع يركز على مرحلة المجموعات لتحقيق الفوز في بدايتها". وسيلواجه الفريق "الأحمر والأبيض" مدربه السابق الأرجنتيني ميغيل أنخل غاموندي الطامح إلى مواصلة الفترة الزاهية مع فريقه التنزاني حيث يتصدر ترتيب البطولة المحلية. ويستعد بيراميدز لمغامرة أفريقية نوعية، في باكورة مشاركاته في دوري الأبطال، عندما يستضيف مازيمبي الكونغولي الجمعة في ملعب الدفاع الجوي في القاهرة ضمن منافسات المجموعة الأولى.

● انطلاقا قارية ● يخوض الوداد مهمة قارية جديدة يأمل من خلالها في محو خيبة نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي أمام الأهلي ودوري أفريقيا أمام صن داونز، إذ يبدأ مهمته الجديدة بمواجهة جوانينغ غالاكسي البوتسواني السبت ضمن منافسات المجموعة الثانية على ملعب مراكش الكبير بدلا من ملعب محمد الخامس الذي يخضع للصيانة بسبب استضافة المغرب لنهايات كأس أمم أفريقيا عام 2025.

ويمتلك الوداد مجموعة مميزة من اللاعبين ولاسيما الثلاثي الدولي بجين عطية الله وأيوب العلود والقائد بجين جبران، بالإضافة إلى الحارس يوسف المطيع والجناح الليبي حمود الهوني ومنتصر لحتيمي الذي قدم أداء جيدا في الأشهر الأخيرة والمهاجم الشرقي البحري.

وتعد المجموعة في متناول "وداد الأمة"، إذ تضم أيضا سيمبا التنزاني الذي يفتتح مشواره القاري بمواجهة ضيفه أسيك ميموزا العاجي السبت. وتم توزيع الفرق الـ16 المشاركة في مرحلة المجموعات على 4 مجموعات، كل مجموعة، بواقع 4 فرق في كل مجموعة، على أن يصعد متصدر ووصيف كل مجموعة إلى الأدوار الإقصائية في المسابقة، التي ظل لقبها حakra على الأندية العربية خلال النسخ السبع الأخيرة.

تبحث الفرق العربية عن تحقيق انطلاقة جيدة في مستهل مشوارها بمرحلة المجموعات لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم التي تبدأ فعالياتها الجمعة. وتبدأ 8 فرق عربية الخطوة الأولى نحو تحقيق حلم التتويج بالبطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في القارة السمراء، عندما تقام منافسات الجولة الأولى التي تشهد 8 لقاءات هامة يومي الجمعة والسبت.

تونس - ينطلق دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم لموسم 2023 – 2024 على وقع قمة تونسية خالصة بين الترجي والنجم الساحلي، ومشاركة أولى لكل من بيراميدز المصري ونونايبو الموريتاني، فيما يتطلع الأهلي المصري إلى الحفاظ على اللقب وسط منافسة متوقعة من وصيفه الوداد المغربي وصن داونز الجنوب أفريقي. وتتجه الأنظار السبت إلى الملعب الأولمبي "حمادي العقربي" في رادس بتونس العاصمة، حين يستضيف الترجي الساعي إلى لقب قاري خاص، غريمه المحلي النجم الساحلي بطل المسابقة عام 2007، في واجهة مباريات الجولة الأولى والمجموعة الثالثة التي تضم أيضا بيترو أتلتيكو الأنغولي واللال السودان.

ويأمل الترجي في نسيان خيبته القارية في النسخة الأولى من دوري أفريقيا عندما ودع المسابقة من نصف النهائي بخسارته أمام الوداد بركلات الترجيح.

وثبتت إدارة نادي "باب سوقية" المدرب طارق ثابت في منصب المدير الفني خلفا لمعين الشعباني، وسيعول على الأسماء الخضرية في الفريق على غرار الحارس معز بن شريفية والجزائري محمد أمين توغاي ومحمد بن علي ومحمد علي بن حمودة، فضلا عن ثلاثة جدد هم المهاجمان البرازيلي رودريغو رودريغيز والغامبي كيبا سوي ولاعب الوسط النيجيري أوتوشي أوغبيلو. ووافقت السلطات الأمنية التونسية على حضور أكثر من 26 ألف متفرج في المباراة. ويسعى النجم الذي يتصدر مجموعته في الدوري المحلي بقيادة مدربه عماد بن يونس إلى انطلاقة واعدة رغم غياب لاعبه المالي سومايلا سيديبه الموقوف. وكان فريق "جوهرة الساحل" أقصى الجيش الملكي المغربي من الدور الثاني بفوزه 3 – 1 في مجموع المباراتين. ويلتقي الهلال مع ضيفه أتلتيكو دي لواندا في مهمة لا تخلو من صعوبة.

مشوار صعب

يستهل الأهلي حامل اللقب وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالمسابقة (11 لقبًا) مشواره بمواجهة ميدياما بطل غانا السبت على ملعب السلاام في القاهرة ضمن المجموعة الرابعة. وحذر المدرب السويسري مارسيل كولر لاعبيه من مفاجات البداية في البطولات، مشددا عليهم بضرورة خوض المباراة بجدية.

وأضاف كولر "كرة القدم تحتاج إلى التجديد المستمر في الأداء والفكر وكيفية التعامل مع المنافسين لتحقيق الهدف من كل مباراة وتجنب أي تعثر مبكر يربك الحسابات ويضع الفريق تحت ضغط يؤثر سلبا على حالة التركيز خلال المباريات الرسمية". وسيقتقد متصدر الدوري المصري إلى خدمات مهاجمه المغربي رضا سليم بسبب الإصابة، وثمة شكوك حول مشاركة الظهير التونسي علي معلول وطارح محمد طاهر، لكن الفريق يمتلك مفاتيح لعب مميزة في مقدماتها إمام عاشور وحسين الشحات وعمرو السولية والجنوب أفريقي بيرسي تاو والمالي أليو ديانغ.



لصوص يسرقون كتباً روسية نادرة لبيعها في موسكو

رغم أن كلاسيكيات الأدب الروسي متوفرة في كل مكتبات العالم إلا أن لصوصا عمدوا إلى سرقة كتب نادرة من عدد من المكتبات في بولندا ودول البلطيق لتظهر المسروقات مجددا في مزادات علنية بموسكو.

وقال وارسو - تقود خيوط إلى موسكو في سلسلة سرقات لكتب كلاسيكية روسية نادرة تبلغ قيمتها أكثر من مليوني يورو من عدد من مكتبات أوروبا الشرقية.

وفي غضون عامين نُهبَت رفوف كتب أدب القرن التاسع عشر الروسي من مكتبات في بولندا ودول البلطيق، واستبدلت الأصلية منها بنسخ.

ولم تقتنِه مكتبة جامعة وارسو إلا الشهر الفائت إلى السرقات التي شملت الطباعات الأولى لأعمال الكسندر بوشكين ونيكولاي غوغول.

وأفاد موظف في الجامعة مطلع على القضية بأن قيمة الكتب المسروقة من وارسو تصل إلى "نحو مليون يورو".

وقال الدبلوماسي السابق والخبير في السياسة الروسية والأستاذ في جامعة وارسو هيرونيم غرالا إن "الأمر أشبه بتعرض جواهر التاج للسرقة".

وقالت الناطقة باسم مكتب المدعي العام الليتواني غينتاريه فينكاوسكايتي - ساتكاوسكايتي إن "نسخا غير أصلية وضعت مكان معظم الكتب المسروقة".

وأحصت مكتبة وارسو حتى الآن 79 كتاباً مفقوداً من مجموعتها المتعلقة بالأدب الروسي في القرن التاسع عشر.

وقالت الناطقة باسم مكتب المدعي العام الليتواني غينتاريه فينكاوسكايتي - ساتكاوسكايتي إن "نسخا غير أصلية وضعت مكان معظم الكتب المسروقة".

وأحصت مكتبة وارسو حتى الآن 79 كتاباً مفقوداً من مجموعتها المتعلقة بالأدب الروسي في القرن التاسع عشر.

وقالت الناطقة باسم مكتب المدعي العام الليتواني غينتاريه فينكاوسكايتي - ساتكاوسكايتي إن "نسخا غير أصلية وضعت مكان معظم الكتب المسروقة".

وأحصت مكتبة وارسو حتى الآن 79 كتاباً مفقوداً من مجموعتها المتعلقة بالأدب الروسي في القرن التاسع عشر.



حفاظا على الروسكا

واطلعت وكالة فرانس برس على لقطات شاشة لمزادات في دار "ليتفوند" العاملة في موسكو وسانت بطرسبرغ تظهر كتباً تحمل أختام مجموعة من جامعة وارسو وأرقامها.

ورأى غرالا إن "من الواضح أن العملية برمتها ظلمت انطلاقاً من روسيا (...)".

وتواصلت وكالة فرانس برس مع دار "ليتفوند" للمزادات، لكن مديرها العام سيرغي بورميسنوف لم يؤكد ولم ينفي صراحة حدوث الاختلاس.

واكتفى بالقول إن "دار ليتفوند للمزادات تعمل في إطار القوانين المرعية الإجراء في الاتحاد الروسي، ولا تقبل بيع (...) الكتب التي تحمل طوابع مكتبات حكومية موجودة".

واطلعت وكالة فرانس برس على لقطات شاشة لمزادات في دار "ليتفوند" العاملة في موسكو وسانت بطرسبرغ تظهر كتباً تحمل أختام مجموعة من جامعة وارسو وأرقامها.

ورأى غرالا إن "من الواضح أن العملية برمتها ظلمت انطلاقاً من روسيا (...)".

وتواصلت وكالة فرانس برس مع دار "ليتفوند" للمزادات، لكن مديرها العام سيرغي بورميسنوف لم يؤكد ولم ينفي صراحة حدوث الاختلاس.

واكتفى بالقول إن "دار ليتفوند للمزادات تعمل في إطار القوانين المرعية الإجراء في الاتحاد الروسي، ولا تقبل بيع (...) الكتب التي تحمل طوابع مكتبات حكومية موجودة".

واطلعت وكالة فرانس برس على لقطات شاشة لمزادات في دار "ليتفوند" العاملة في موسكو وسانت بطرسبرغ تظهر كتباً تحمل أختام مجموعة من جامعة وارسو وأرقامها.

ورأى غرالا إن "من الواضح أن العملية برمتها ظلمت انطلاقاً من روسيا (...)".

وتواصلت وكالة فرانس برس مع دار "ليتفوند" للمزادات، لكن مديرها العام سيرغي بورميسنوف لم يؤكد ولم ينفي صراحة حدوث الاختلاس.

واكتفى بالقول إن "دار ليتفوند للمزادات تعمل في إطار القوانين المرعية الإجراء في الاتحاد الروسي، ولا تقبل بيع (...) الكتب التي تحمل طوابع مكتبات حكومية موجودة".

وكالة الفضاء الأوروبية تطالب بقانون للمرور الفضائي

إطلاق عشرات الآلاف من الأقمار الاصطناعية الجديدة، التي يتراوح وزن الكثير منها بين 150 و1200 كيلوغرام، وتبني بأرخص سعر ممكن.

وحددت الوكالة لنفسها هدف الحد بشكل كبير من تكوين الحطام الفضائي بحلول 2030. وقال أشباخر إن كل قمر اصطناعي يرسل بعد ذلك إلى الفضاء

وأوضح رئيس وكالة الفضاء الأوروبية أن أقمارا اصطناعية جديدة تضاف باستمرار، وأنه "لهذا السبب نحتاج إلى قواعد مرور موثوقة في الفضاء".

وتخطط شركات مثل وان ويب، وسبيس إكس، وبلو أوريجين وغيرها الكثير، بما في ذلك شركات من الصين،

بتنفيذ قانون للمرور الفضائي قابل للتطبيق عالمياً.

ووفقاً للوكالة يوجد حالياً حوالي 8800 قمر اصطناعي نشط في مدار الأرض. وأكبر مشغل حتى الآن هو شركة سبيس إكس بأكثر من 5 آلاف قمر اصطناعي ستارلينك في مدار الأرض، مع التخطيط لحوالي 42 ألفاً أخرى.

بتنفيذ قانون للمرور الفضائي قابل للتطبيق عالمياً.

ووفقاً للوكالة يوجد حالياً حوالي 8800 قمر اصطناعي نشط في مدار الأرض. وأكبر مشغل حتى الآن هو شركة سبيس إكس بأكثر من 5 آلاف قمر اصطناعي ستارلينك في مدار الأرض، مع التخطيط لحوالي 42 ألفاً أخرى.

بتنفيذ قانون للمرور الفضائي قابل للتطبيق عالمياً.

ووفقاً للوكالة يوجد حالياً حوالي 8800 قمر اصطناعي نشط في مدار الأرض. وأكبر مشغل حتى الآن هو شركة سبيس إكس بأكثر من 5 آلاف قمر اصطناعي ستارلينك في مدار الأرض، مع التخطيط لحوالي 42 ألفاً أخرى.

هند صبري تتخلّى عن برنامج الأغذية العالمي

القاهرة - أعلنت الفنانة هند صبري استقالتها من برنامج الغذاء العالمي، بعد 13 عاماً من توليها منصب سفيرة البرنامج التابع للأمم المتحدة.

وأصدرت النجمة التونسية بياناً بهذا الشأن قالت خلاله "أكتب هذا بقلب مثقل وحزن عميق، حيث قررت التخلي عن دوري كسفيرة للنوايا الحسنة لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، وهو الدور الذي اعتز به وألعبه منذ سنوات".

وأضافت "لقد تعلمت كثيراً.. وبكيت كثيراً معكم جميعاً طوال هذه الرحلة التي ستنزل دائماً في قلبي، فانا ومنذ 13 عاماً.. أصبحت جزءاً من الأسرة الكبيرة لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، جزءاً من مهمة عظيمة ونبيلة.. وأنا فخورة بذلك، لقد رايت طوال هذه السنوات كيف كرس رجال ونساء شجاعاً في جميع أنحاء العالم حياتهم لخدمة الآخرين، ولهذا السبب أكن لهم حبا واحتراما عميقين".

وتابعت "خلال الأسابيع الماضية شهدت وشاركت تجارب زملائي المتفانين في برنامج الأغذية العالمي، في الإحساس بالعجز لعدم قدرتهم على القيام بواجبهم على أكمل وجه كعادتهم دائماً تجاه الأطفال والأمهات والأباء والأجداد في غزة، ولم يكن بوسعهم إلا عمل القليل في مواجهة آلة الحرب الطاحنة التي لم ترحم المدنيين الذين يحاصره الموت".

وأوضحت هند "لقد حاولت إيصال صوتي على أعلى مستوى في برنامج الأغذية العالمي والانضمام إلى زملائي في المطالبة باستخدام ثقل البرنامج، مثلما فعل بنجاح في السابق، للدعوة والضغط بقوة من أجل وقف إطلاق

القاهرة - أعلنت الفنانة هند صبري استقالتها من برنامج الغذاء العالمي، بعد 13 عاماً من توليها منصب سفيرة البرنامج التابع للأمم المتحدة.

وأصدرت النجمة التونسية بياناً بهذا الشأن قالت خلاله "أكتب هذا بقلب مثقل وحزن عميق، حيث قررت التخلي عن دوري كسفيرة للنوايا الحسنة لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، وهو الدور الذي اعتز به وألعبه منذ سنوات".

وأضافت "لقد تعلمت كثيراً.. وبكيت كثيراً معكم جميعاً طوال هذه الرحلة التي ستنزل دائماً في قلبي، فانا ومنذ 13 عاماً.. أصبحت جزءاً من الأسرة الكبيرة لبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، جزءاً من مهمة عظيمة ونبيلة.. وأنا فخورة بذلك، لقد رايت طوال هذه السنوات كيف كرس رجال ونساء شجاعاً في جميع أنحاء العالم حياتهم لخدمة الآخرين، ولهذا السبب أكن لهم حبا واحتراما عميقين".

وتابعت "خلال الأسابيع الماضية شهدت وشاركت تجارب زملائي المتفانين في برنامج الأغذية العالمي، في الإحساس بالعجز لعدم قدرتهم على القيام بواجبهم على أكمل وجه كعادتهم دائماً تجاه الأطفال والأمهات والأباء والأجداد في غزة، ولم يكن بوسعهم إلا عمل القليل في مواجهة آلة الحرب الطاحنة التي لم ترحم المدنيين الذين يحاصره الموت".

وأوضحت هند "لقد حاولت إيصال صوتي على أعلى مستوى في برنامج الأغذية العالمي والانضمام إلى زملائي في المطالبة باستخدام ثقل البرنامج، مثلما فعل بنجاح في السابق، للدعوة والضغط بقوة من أجل وقف إطلاق



«شتاء طنطورة» في السعودية يعود بفعاليات متنوعة

والثلاثين من ديسمبر.

ويتميز احتفال طنطورة بالطابع المحلي والثقافي الفريد للمنطقة، وتشمل الحفلات الافتتاحية للمهرجان حفل شرفات الجديدة المباشرة، حيث تقدم الفرقة الوطنية السعودية الأغاني التقليدية بطابع محلي فريد على شرفات المباني التراثية في حي الفنون بالجديدة.

ويتضمن برنامج المهرجان أيضاً مسرحية جميل وبنته الموسيقية على مسرح قاعة مرايا. كما يأتي أيضاً العرض الجديد من فرقة كركلا المسرحية.

والثلاثين من ديسمبر.

ويتميز احتفال طنطورة بالطابع المحلي والثقافي الفريد للمنطقة، وتشمل الحفلات الافتتاحية للمهرجان حفل شرفات الجديدة المباشرة، حيث تقدم الفرقة الوطنية السعودية الأغاني التقليدية بطابع محلي فريد على شرفات المباني التراثية في حي الفنون بالجديدة.

ويتضمن برنامج المهرجان أيضاً مسرحية جميل وبنته الموسيقية على مسرح قاعة مرايا. كما يأتي أيضاً العرض الجديد من فرقة كركلا المسرحية.

والثلاثين من ديسمبر.

ويتميز احتفال طنطورة بالطابع المحلي والثقافي الفريد للمنطقة، وتشمل الحفلات الافتتاحية للمهرجان حفل شرفات الجديدة المباشرة، حيث تقدم الفرقة الوطنية السعودية الأغاني التقليدية بطابع محلي فريد على شرفات المباني التراثية في حي الفنون بالجديدة.

ويتضمن برنامج المهرجان أيضاً مسرحية جميل وبنته الموسيقية على مسرح قاعة مرايا. كما يأتي أيضاً العرض الجديد من فرقة كركلا المسرحية.

صباح العرب



للفقر لذات كلذات الغنى

لا يتحدث عن لذات الفقر إلا من بدأ حياته فقيراً، ثم اجتهد أو حالفه الحظ لينضم إلى نادي الأثرياء، أو متوسطي الحال.

ولن يردد مقولة "للفقر لذات كلذات الغنى" فقير ومحتاج، ولن يقولها شخص ولد وفي فمه ملعقة من ذهب.

فالأول غارق بفقره، والثاني لم يتح له أن يختبر عيشة الفقراء.

ولكن، هل حقاً أن للفقر لذاته؟ وإن كانت للفقر لذاته فما هي هذه الذات؟

لنسمع الجواب من أمير شعراء العامية وهم الرّجل بيرم التونسي، في كلمات أغنية لحنها محمد عبد الوهاب وغنتها أسمهان قبل 84 عاماً، يقول بيرم: "ملاحا عيشة الفلاح متطنن قلبه مرتاح.. يتمرغ على أرض مراح والخيمة الزرقا ساتراه.. واللقة يأكلها ومبسوط، اكمنه واكها بشقاه.. الشكوى عمره ما قالهاش إن لاقى وإلا ما لاقاش".

هذه النظرة الرومانسية التي تجمل عيشة الفلاح، ظهرت أيضاً في كلمات أغنية سيد درويش "الحلو دي" التي ألفها بديع خيري، رغم ما حملته من سخرية مبطنّة:

"الحلو دي قامت تعجن في البديرة، والديك بيدن (يسوّن) كوكو كوكو في الفجيرة، بلا بنا على باب الله يا صنايعيه، يجعل صباحك صباح الخير يا أسطى عطية، ما تشد حيلك يا بو صلاح، اضربها صرمة تعيش مرتاح".

الأغنية نفسها غنتها فيما بعد فيروز.

هناك بالطبع من لا يتفق مع هذه النظرة الرومانسية التي يحاول أصحابها تجميل الفقر، ويعتبر أن هذا النوع من القصاد يقدم خدمة مجانية للحكومات، فهي تخرّد الفقراء وتضمن إنعاشهم. وفي مقدمة هؤلاء الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري في قصيدته الساخرة "تنويمه الجياح" ومطعها:

نامي جياغ الشّعْب نامي حرسكّ
إله الطّعام.. نامي فإن لم تشبّعني
من يقظّة فين المنام.. نامي على زبد
الوعد يذّأف في غسل الكلام.. نامي
تُزكّ عرائسُ الأحلام في جُحّ الظلام..
تتنوّري قمرض الغريف كسورة البدر
التمام.. وتري زرائبك الفِساح مبلطّات
بالرّخام.

بطبعي أميل إلى معسكر الرومانسين، الذين ما زالوا يستمعون إلى قصائد بيرم التونسي والحن سيد درويش، وأفضل أن أضرب الحياة "صرمه" لأعيش مرتاحاً، ولا أتوقف عن إنقاذ نفسي بأن للفقر لذات تفوق لذات الغنى، وأن أفضل ما يمكن للمرء أن يتزوّد به هو القناعة.

كان من الممكن لخبر نشر مؤخرًا يتحدث عن بيع أغلى زجاجة ويسكي في العالم ضمن مزاد في لندن بسعر خيالي بلغ 2.7 مليون دولار، أن ينقلني إلى معسكر الجواهري.

ولكن لم يحدث ذلك.

في الحقيقة أشفت على الشاري الذي دفع هذا الثمن الخيالي لزجاجة ويسكي من عام 1926 لسببين: الأول، أنه لن يتنوّقها بل سيبقي عليها محفوظة بأمان تحت حراسة مشددة.

والسبب الثاني، أن الشاري سيبقي حريصاً على أن لا يحطم رقبه القياسي الذي دفعه رقم آخر جديد.

ماذا سأخسر إن لم أتذوق ويسكي "ذي ماکالان" وإلى جانبه أنواع الكافيار الفاخر، بينما باستطاعتي أن أحتسي شراب البوخا التونسي وأتناول طبق الكتاجي القبرواني الحار مع قطع من خبز الطابونة الخارج لتوه من أفران الطين.

لا أخفي عليكم، أفضل الخيار الثاني.. خيار لذات الفقر.